

شَرْحُ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى

لَا مِيزَةَ لِأَفْعَالٍ

شرحها
بَدْرِ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ

(ابن النافثم) المتوفى ٦٨٦ هـ

عَلَّمَ التَّلَامِيذَ
مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ

(صاحب الزُّلْفِيَّة) المتوفى ٦٧٢ هـ

تطبيق وتصحيح

دكتور فتح الله أحمد سليمان

أستاذ العلوم اللغوية

ض

Editions
Al-Adab
1923

مَكْتَبَةُ الْأَدَابِ

٤١ ميدان الأديب - القاهرة - ت. ٠١٠٠٠٨٩٠

شرح بدر الدين بن مالك

على

لامية الأفعال

تعليق وتصحيح

دكتور / فتح الله أحمد سليمان

أستاذ العلوم اللغوية

بكلية الآداب - جامعة حلوان

الناشر

مكتبة الآداب

١٢ ميدان الأوبرا - القاهرة - ت. ٨٦٠٠٠٠

البريد الإلكتروني: adabook@hotmail.com



الناشر

مكتبة الأكراب

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة

بطاقة فهرمة

فهرمة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة للكتاب والوثائق القومية

إدارة الشؤون الفنية

شرح بدر الدين بن مالك على لامية الأفعال

1 / تعليل وتصحيح فتح الله أحمد سليمان

ط ١ - القاهرة مكتبة الأكراب ، ٢٠٠٢

٦٦٨ ص ٢٤١ سم

تدليك ٢ ٨٤٤ ٢٤١ ٩٧٧

١ - اللغة العربية - النحو

١ - سليمان ، فتح الله أحمد (تعليل ، تصحيح)

ب - ابن مالك ، بدر الدين الحارثي

٢٦٥،١

طبعة الأولى : ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

الناشر

مكتبة الأكراب

١٢ ميدان الأكراب - القاهرة

هاتف ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣

e-mail: akraabook@hotmail.com

عنوان الكتاب: شرح وحرر الدين بن مالك على لامية الأفعال

إعداد المؤلف: د. فتح الله أحمد سليمان

رقم الإيداع: ٧٨٤٩ لسنة ٧٢٠٧

التسجيل الدولي: 4 - 844 - 241 - 977 I.S.B.N.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢].



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

موضوع هذا الكتاب التصريف أو الصرف . وقد عُرف علم التصريف عند الأقدمين بأنه العلم الذي يُعرف به أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ، أو أنه علم بأصول تُعرف بها أحوال أبنية الكلم . والتصريف - كما في النصف - إنما هو معرفة أنفس الكلم الثابتة ، والنحو إنما هو معرفة أحواله المتغيرة .. ومن الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف ، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن تكون أصلاً لمعرفة حاله المتغيرة .

وُعد كتاب « التصريف » لأبي عثمان المازني النحوي البصري (ت ٢٤٨هـ) ، أول مؤلف انفرد بدراسة التصريف في كتاب مستقل ، وقد شرحه ابن جني (ت ٣٩٢هـ) وحمل عنوان « النصف » .

كذلك ألف ابن جني « التصريف الملوكي » ، وعنده أنه يراد بالتصريف أن نعمل إلى الحروف الأصول فتصرف فيها بزيادة حرف ، أو بضرب من ضروب التعبير ، كما في الفعل (ضرب) ، فيقول : إنا إذا أردنا المضارع منه قلنا : يضرب ، أو اسم الفاعل قلنا : ضارب ، أو اسم المفعول قلنا : مضروب ..

ويدرس الصرف أحوال اللفظ المفرد : الوزن والبناء ، وما يعثر في هذا اللفظ من زيادة أو حذف .

وقد شاع عند المتأخرين مصطلح (الصرف) وصار علمًا مستقلًا ، ومن استخدم هذا المصطلح : الميذاني النيسابوري (ت ٥١٨هـ) ، وابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) في كتابيهما اللذين حملتا عنوانًا واحدًا ، وهو (نزهة الطرف في علم الصرف) .

ويرجع الاختياري لشرح بدر الدين بن مالك على لامية الأفعال موضوعاً للتعليق والتصحيح إلى أنني أدركت قيمة اللامية ومزاياها في علم الصرف ، إلا أنني رأيت أن الشرح الذي وضعه ابن الناطم - على نفاسته - يحتاج إلى شرح مثله ، فهو يوجز حين ينبغي التفصيل ، ويُجمل فيما يحسن فيه التمثيل ، كما أن شواهده تفتقر إلى التوثيق والتدقيق .

وتحتوي اللامية على مائة وأربعة عشر بيتاً ، زُوِيها حرف اللام ، (والروى هو الحرف الذي يتى عليه القصيدة وتتسبب إليه) منها أربعة أبيات - في المقدمة - يحمّد فيها الله ويصلي على النبي ﷺ وآله وصحبه ، ويشير إلى أهمية التصريف وقيمته . ومنها أيضاً خمسة أبيات - في الخاتمة - يحمّد الله فيها أن صُنَّ عليه بإكمال ما أراد ، ويصلي ويسلم على محمد ﷺ وآله وصحبه الكرام ، ويسأل الله أن يسرّ زلاته ، وأن يجعله من المستبشرين لا من الخائفين .

وقد سُميت هذه القصيدة (لامية الأفعال) ، لأنها تتعرض في أغلبها للأفعال ، نحو : الفعل المجرّد وتصاريفه ، واتصال الفعل الماضي بشاء الضمير أو تونه ، وأبنية الفعل المزيد ، وأحكام الفعل المضارع ، وفعل ما لم يسم فاعله ، وفعل الأمر .

وثمة قصائد عديدة تحمل اسم اللامية ، من أشهرها :

- ١- (لامية العرب) للشنفرى (ت نحو ١٠٠ ق هـ) ، وتجيء في ثمانية وستين بيتاً ، ومطلعها :

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فلبث إلى قوم سواكم لأتيل

- ٢- (لامية الأعشى) ، وهي معلقة . وهو ميمون بن قيس ، الذي يعرف بالأعشى الكبير (ت ٦٢٩ هـ / ٦٢٩ م) ، ومطلعها :

وَدَعْ هَرِيرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْعَلٌ وهل تُطِيقُ وداعاً أيها الرَّجُلُ ؟

وتقع المعلقة في خمسة وستين بيتاً .

٣- (لامية العجم) للطُّغْرَائِي ، وهو الحسين بن علي الأصبهاني الطُّغْرَائِي ، (قتل سنة ٥١٥ هـ ، وقيل ٥١٣ هـ) . وقوامها تسعة وخمسون بيتًا ، وأولها :

أصالة الرأي صاتني عن الخطل وحيلة الفضل زاتني لدى المعطل

٤- لامية ابن الوردي ، (٦٩١ هـ - ٧٤٩ هـ) ، وتعرف باسم (نصيحة الإخوان ومرشدة الحلالان) ، وعدد أبياتها سبعة وسبعون بيتًا ، وأولها :

اعتزل ذكر الأغاني والغزل وقلي الفضل وجانب من هزل

وعمل في هذا الكتاب يقوم على ما يلي :

أولاً : توثيق الشواهد الشعرية ، بالرجوع إلى السدواوين والمصادر المختلفة التي ورد بها الشاهد .

ثانيًا : توثيق الآيات القرآنية ، إذ لم تات آية قرآنية واحدة معزوة إلى سورتها .

ثالثًا : تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها الأساسية ، مثل : صحيح البخاري وصحيح مسلم وغيرهما .

رابعًا : إيراد ترجمة للأعلام التي ورد ذكرها في الشرح ، أو تلك التي جاءت في التعليق حين تكون ثمة ضرورة لذلك ، إذ قد تعني شهرة العَلَم عن الترجمة له .

خامسًا : ضبط الكلمات التي تقتصر إلى الضبط ، وتصويب ما جانب الشارح الصواب في ضبطه .

سادسًا : الاجتهاد في مناقشة أقوال العلماء ، وعزوها إلى قائلها .

سابعًا : التعرض للقراءات القرآنية حين تكون هناك حاجة لذلك .

ثامنًا : عمل فهرس كاملة تحتوي على ما يلي :

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الحديث والأثر .

٣- فهرس الأشعار .

٤- فهرس الأرجاز .

٥- فهرس الأعلام .

٦- فهرس القبائل والجماعات والطوائف .

٧- فهرس الألفاظ المشروحة .

بالإضافة إلى مقدمة تصدرت هذا الكتاب .

وكانت النسخة المعتمدة في عملي هذا هي (شرح بدر الدين بن مالك على لامية الأفعال) ، مطبعة مصطفى الحلبي بالأزهر ، الطبعة الأخيرة ، (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م) . وقد عدت أيضاً إلى نص اللامية في (مجموع مهمات المتن) ، مطبعة مصطفى الحلبي بالأزهر ، الطبعة الرابعة ، (١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م) .

وقد شرح اللامية - إضافة إلى ابن الناقم - محمد بن عمر بن ميسارك ، المعروف بالشيخ بحرّق اليميني ، (٨٦٩ هـ - ٩٣٠ هـ) ، وهو فقيه وأديب وقاض يمني .

وبعد ،

فلا أملك في النهاية إلا الدعاء بأن يكون هذا العمل إضافة متواضعة إلى المكتبة الصرفية ، وأن يضع الله به كل راعب في العلم ، نهم إلى المعرفة .

د. فتح الله سليمان

أستاذ العلوم اللغوية

بكلية الآداب - جامعة حلون .

ترجمة الشارح (ابن الناظم)^(١)

هو محمد بن محمد بن عبيد الله بن مالك الطباطبائي ، أبو عبد الله ، بدر الدين - نحوي ، لغوي ، بياني ، عروضي ، مشارك في الفقه والأصول . ولد بدمشق وأخذ عن والده العلامة ابن مالك (٦٠٠ هـ - ٦٧٢ هـ) ، وسكن بعليك مدة ثم رجع إلى دمشق وتصدى للأقراء والتدريس ، وعُرف بابن الناظم ، أو بابن ناظم الألفية .

قال الصفدي : كان إماماً ذكياً قهماً ، حادّ الخاطر ، إماماً في النحو والمعاني والبيان والبديع والعروض ، جيد المشاركة في الفقه والأصول .

قرأ عليه كمال الدين بن الزمّلكاني^(٢) (٦٦٧ هـ - ٧٢٧ هـ) ، قاضي القضاة ، كبير الشافعية في عصره ، صاحب (البيان في علم البيان) و (الدرّة المضيئة في الرد على ابن تيمية) . كما قرأ عليه بدر الدين بن جماعة (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ) المفسر ، الفقيه ، صاحب (هداية السائل إلى معرفة الماسك على المذاهب الأربعة) ، و (كشف المعاني عن متشابه المثاني) .

من مؤلفاته :

١- (شرح الألفية) ويُعرف بشرح ابن الناظم (طبع مراراً) .

٢- (المصباح) في المعاني والبيان^(٣) .

٣- شرح لأمية الأفعال .

(١) مصادر ترجمته : كشف الطنّون (١٣٥ / ٦) ، معجم المطبوعات العربية (٢٣٤ / ١) ، ٢٣٥ ، شرفات الذهب (٣٩٨ / ٥) ، تنجيم الزاهرة (٣٧٣ / ٧) ، بقية الرعاة (٩٦ / ١) ، معجم المؤلفين (٦٥٥ / ٣) ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة (١٩٤ / ١) ، الوالي بالوفيات (٢٠١ / ١) ، الأعلام (٣١ / ٧) .

(٢) نسبة إلى (زمّلكان) ، وهي قرية بدمشق .

(٣) طبع بمكتبة الآداب ، تحقيق : د. حسني عبد الجليل .

- ٤- شرح الكافية .
- ٥- (شرح التسهيل) . لم يتمه .
- ٦- روض الأذهان في المعاني والبيان .
- ٧- شرح الخلاصة .
- ٨- شرح ملحمة الإعراب .
- ٩- مقدمة في المنطق .
- ١٠- مقدمة في العروض .
- ١١- بغية الأريب وغنية الأديب .
- ١٢- الأقوال في شرح قصيدة أنبىة الأفعال .
- مات بالقولنج^(١) ، يوم الأحد ، الثامن من المحرم سنة ٦٨٦ هـ .

(١) القولنج : مرض يعقري يحدث بسبب التهاب القولون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كَذَلِكَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾^(١)

[الأعراف: ٥٨]

(١) تُصَرِّفُ الْآيَاتِ : تَبَيِّنُهَا .

قال الشيخ الإمام العلامة بدر الدين محمد ابن الشيخ العلامة جمال الدين أبي عبد الله بن عبد الله بن مالك^(١) رحمه الله ورحم سلفه :

هذه أوراق تشتمل على قصيدة والدي - رحمه الله - في أبنية الأفعال وما يتصل بها ، وعلى ذكر ما يُحتاج إليه من الأمثلة ، وإيضاح ما استبهم وتفسير الغريب ، والله سبحانه وتعالى الموفق . قال :

- ١- الحمدُ لله لا أبني به بدلا هذا يُبلغ من رضوانه الأملا
- ٢- ثم الصلاة على خير النورى ساداتنا الكواصحين الفضلا^(٢)
- ٣- وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحتر من اللغة الأبواب والشبلا
- ٤- فهالك نظما محطاً بالهم وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا



(١) هو والد الشارح ، وهو : محمد بن عبد الله ، ابن مالك الطاطي ، الجبلي ، أبو عبد الله ، جمال الدين ، إمام النحاة . ولد في جيان بالأتدلس ، وانتقل إلى دمشق وتوفي بها . وله تصانيف عديدة ، منها : الألفية ، وتسهيل القوائد وتكميل المقاصد .

مصادر ترجمته : بغية الوعاة (١/ ١٣٠) ، مضاع السعادة ومصباح السيادة (١/ ١٣٦-١٣٨) ، نوات الوفيات (٢/ ٢٢٧ ، ٢٢٨) ، الوافي بالوفيات (٣/ ٣٥٩ ، ٣٦٤) ، معجم المطبوعات العربية (١/ ٢٢٣ ، ٢٢٤) ، معجم المؤلفين (٣/ ٢٥٠) ، الأعلام (٦/ ٢٣٣) .

(٢) الفضلاء : جمع فاضل ، وهو المصنف بالقطبلة .

الباء الأول

أبنية الفعل المجرد وتصاريفه



الباء الأول

أبنية الفعل المجرد وتصاريفه^(١)

٥. يَفْعَلُ الفَعْلُ ذو التجريد أو فَعْلًا يأتي ومكسور عين أو على فَعْلًا^(٢)

الفعل المجرد من الزوائد على ضربين : ثلاثي ورباعي . وما ليس مفرعاً
بينه للمفعول أو الأمر للثلاثي منه ثلاثة أبنية :

فَعْلٌ ، يفتح الأول والثاني ، مثل : ضَرَبَ وَذَهَبَ .

وَفَعِلٌ ، يفتح الأول وكسر الثاني ، نحو : عَلِمَ وَسَلَّم .

وَفَعِّلٌ ، يفتح الأول وضم الثاني ، نحو : ظَرَفَ وَشَرَفَ .

وللرباعي منه وزن واحد : فَعَّلِلٌ ، يفتح الأول والثالث ، نحو : فَحَّرَجَ
وَسَيَّرَجَ^(٣)

٦. فالضَّمُّ من فَعَّلِلَ الزَّمُّ في المضارع وأف

٧. وجهان فيه من اسبب تنغ وجزت وجز

٨. وأفرد الكسر في ما من ووث ووثي

٩. وثقت تنغ ووثي المنع أحوها وأوم

بناء المضارع من فَعَّلِلَ على يَفْعَلُلُ ، بضم العين فيهما ، نحو : شَرَفَ

يَشْرُفُ ، وَظَرَفَ يَظْرُفُ^(٤) ، ولم يحسن على غير ذلك .

(١) ينقسم الفعل من حيث التجرد والزيادة إلى مجرد ومزيد . المجرد نوعان : مجرد الثلاثي ،

وجهد الرباعي ، ويريد بالتصارييف تغير عين الفعل ، فنقول : فَعَّلِلَ ، نحو : كتب .

وَفَعَّلِلَ ، نحو : خَبَذَ ، وَفَعَّلِلَ ، نحو : حَسَّنَ . ويلاحظ أن الفاء دائماً مفتوحة .

(٢) ويروي : (فَعْلًا) ، بضم العين .

(٣) ويروي : (فَعْلًا) ، يفتح العين . انظر : مجموع مهمات المتن من ص ٥٧٠ .

(٤) سرج فلان على الأمر ، إذا عَمَّاه . لسان العرب : سرج من ١٩٢١ .

(٥) وغو : عَطَّمْ يعظم ، وحسن يحسن .

وبنائه من قول بكسر العين على يفعل ، بفتح العين ، نحو : عَلِمَ يَعْلَمُ ،
وسَلِمَ يَسْلَمُ^(١) .

وقد تكسر شدوذا مع جحي ، الأصل وعدمه ، فالأول في تسعة أفعال ،
وهي :

حَبِبَ يَحْبِبُ وَيَحْسِبُ^(٢) .

وَوَجِرَ صَدْرُهُ^(٣) يَجِرُ وَيَوْجَرُ .

وَوَجِرَ يَجِرُ وَيَوْجَرُ^(٤) ، إذا توقد غيظاً .

وَنِعِمَ يَنْعِمُ وَيَنْعَمُ نَعْمَةً : تضيير^(٥) .

وَيَنْسَ يَنْسُ وَيَنَاسُ : ساءت حاله .

وَيَنْسَ يَنْسُ وَيَنَاسُ : انقطع أماله ، والشئ عليه^(٦) ، ومته : ﴿ أَقْلَمَ
مَاتَيْسَ الَّذِينَ نَاسُوا أَنْ لَوْ نَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ حَيْثُ شَاءَ ﴾^(٧) [الرعد: ٣١] .

(١) ونحو : حَفِظَ يَحْفَظُ ، وفهم يفهم .

(٢) ويحسب بالكسر : لغة عليا مضمر ، وبالفتح : لغة سفلاها .

(٣) الوجيه ، يتسكون الفون ويحركها : الخلد والعداوة . ووجر صدر فلان ، أي امتلا
غيظاً وحققاً .

(٤) الوجر : الخلد والليظ والغل . وفي الحديث : « من مشه أن يذهب كثير من وجور
صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر » . الوجشري : السائق في غريب
الحديث (٤٧/٤) . والوجر مأخوذ من (الوجرة) وهي : هوية من الزواحف ، تشبه
(السحلية) وتوصف بالحبث والقذارة . ويقال : إنها إذا شبت طعاماً هناك أكلته .
« ويوجر ويوجر أكثر وأجود » ، سيويه : الكتاب (٥٤/٤) .

(٥) وعليها مضمر تقول : ينعم ، بالكسر ، وسفلاها بالفتح . وتضير : حشن .

(٦) (وينس) بالكسر : لغة عليا مضمر ، وسفلاها بالفتح . ويقال : « ينس ينس وينس :
علم ، مثل حسب يحسب ويحسب » . لسان العرب : ينس من ٤٩٤٦ .

(٧) ويروي ابن أبي عباس كان يقرأ : « أقلم يتبين الذين آمنوا » ، فقبل له : أن
المتكوب : « أقلم يناس » ، قال : أقلم الكتاب كتبها هو ناسي ، أي زاد بعض
الحروف حتى صار يناس . انظر : تفسير القرطبي (٣٦٥٦/٥) ، وينس بمعنى علم في
لغة الشعير . قال الشاعر :

أقول لهم بالشعب إفتيزوني
ألم تلبسوا أي ابن فارس وأقدم ؟

وَوَلَّهُ يَلَّةً وَيَوَلَّهُ^(١) : ذهب عقله لفقد ولد أو حبيب . وَيَيْبَسُ وَيَيْبَسُ
وَيَيْبَسُ : ذهب مُوَلُّوهُ^(٢) .

وَوَهَّلَ يَهِّلُ وَيَوَهِّلُ : جَهَّنَ ، وفي الشيء وَهْلٌ^(٣) عنه : شبهه .
والثاني : في ثمانية أفعال ، وهي :
وَرَّثَ يَرِثُ .

وَوَلَّى الأمرُ بِلَهٍ ولايةً^(٤) ، كإمارة ونحوها ، والشيء وَلِيًّا : قُرْبَ منه .

= ويسروني من اليسر - ويروي : يأسروني من الأسر - وينسب اليه لشحيم بن وثيل
اليربوعي ، وقيل : إنه لولده جابر بن شحيم بدليل قوله في البيت : (إني ابن فارس
زهدم) ، وزهدم : فرس شحيم ، ونسبه آخرون لذلك بن عوف القسري . انظر :
المجوهري : الصحاح : يأس (٩٩٣/٣) ، وأساس البلاغة : ينس ص ٥١١ . وثمة رواية
أخرى للبيت ، وهي :

أقول لأهل الشعب إذ يسروني ألم تيلسوا أني ابن فارس لازم
وصاحب أصحاب الكيف كائنا سقاكم بكفيه يهائم الأراقم

انظر : لسان العرب : يأس ص ٤٩٤٦ ، والنسخ : قيلة من الهمز ، وقال الشاعر :
ألم تيلس الأقوام أني أنا يله وإن كنت من غرضي العشرة مانيا
انظر : أساس البلاغة : ينس ص ٥١١ .

(١) والْوَلَّةُ : الخزن وذهاب العقل لفقدان الحبيب - ورجل ولهان ووالته ، وامرأة ولهى
ووالهته .

(٢) (والْوَلَّةُ) مصدر كليت الأرض ، من التدى وهو البلى ، والتدى أيضا ما يسقط بالليل .
(٣) والْوَهْلُ : الضعف والفرع ، وفي الحديث : « فما استيقنا إلا بالشمس قفنا ورجلين من
صلاتنا » . الفائق في غريب الحديث (١٥٣/٢) . وقال أيضا : « وَهْلٌ في الشيء : وعنه
وهلا : غلب فيه ونسبه . وفي التهذيب : وهلت إلى الشيء وعنه إذا نسبته وغلبت فيه » .
لسان العرب : وهل ص ٤٩٣٣ . وفي الحديث له : « ذكر عبد عائشة أن ابن عمر يرفع إلى
النبي ﷺ أن البيت يعذب في قبره بكاء أهله عليه » ، فقالت : « وهل . إنما قال رسول الله ﷺ :
« إنه ليعذب منخطته أو بقلبه » (ووهل) : منها وغلب . صحيح مسلم : كتاب الجنائز
(٢١٢٦) ، وانظر : الفائق في غريب الحديث (٨٥/٤) .

(٤) بكسر الفاء وتفتح جوارا في بعض المصادر كالوكالة والدلالة والولاية . انظر : شرح
الشافعية للرضي (١٥٣/١) . وذكر أن الولاية « بالفتح في النسب والتمسرة والعشق ،
والولاية بالكسر في الإمارة » . لسان العرب : ولي . ص ٤٩٢٢ .

وَوَرِدَ الْجَرْحُ يَرْمُ : انتسخ .

وَوَرَى الرَّجُلُ يَرِىْ وَرَعًا وَرِعَةً : كَفَّ عَنِ الْمَعَاصِي ، فَهُوَ وَرِيٌّ . حَكِي
سَبِيوِيه : وَرَى يُوْرِعُ لُغَةً^(١) .

وَوَبَّقَ الشَّيْءَ يَبْقُقُهُ بَقْعَةً : أَحْبَبَهُ^(٢) .

وَوَفَّقَ الْقَرْسُ يَفْقُقُ : حَسَّنَ^(٣) .

وَوَفَّقَ بِهِ يَفْقُقُ تَفَقُّعًا : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ .

وَوَرِيَّ الْمَخِ يَرِي : إِذَا اكْتَسَرَ ، وَفَقِدَ هَذَا الْفِعْلَ بِالْإِسْتَادَ إِلَى الْمَخِ احْتِرَازًا مِنْ
وَرِيِّ الزُّنْدِ يَرِي^(٤) ، فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَ مُضَارَعِهِ لَيْسَ عَلَى الشَّدُوْذِ ، بَلْ عَلَى
تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ^(٥) ، وَالْإِسْتِنَاءَ بِمُضَارَعٍ مِنْ قَالَ : وَرَى الزُّنْدَ ، بِالْفَتْحِ عَنْ
مُضَارَعٍ مِنْ قَالَ : وَرَى بِالْكَسْرِ ، فَلِهَذَا لَمْ يَرِدْ مَعَ مَا شَذَّ الْكَسْرُ فِي عَيْنِ مُضَارَعِهِ ،
بِخِلَافِ وَرَى الْمَخِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي مَاضِيهِ إِلَّا كَسَرَ الْعَيْنِ .

وَقَوْلُهُ : أَحْوَرَهَا ، مَعْنَاهُ : أَحْفَظَهَا .

وَقَوْلُهُ : وَأَوْدَمَ كَسَرَ الْعَيْنِ مُضَارَعٍ يَلِي فَعَلًا : ابْتِدَاءً لِبَيَانِ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ
مِثَالُ الْمُضَارَعِ مِنْ فَعَلٍ ، وَتَمَتُّهُ :

١٠ . ذَا الْوَأَفَاءِ أَوْ الْيَا عَيْنًا أَوْ كُنَّا كَذَا الْمُضَارَعُ لَا زِمًا كَحَسَنٌ طَلَا^(٦)

(١) انظر : سَبِيوِيه : الكتاب (٤/ ٥٤) .

(٢) ومصدر (وَبَّقَ) ، (إِسْطِاقًا إِلَى (مَقَّة) : وَفَّقًا .

(٣) وَرِدَ فِي أَسَاسِ الْبِلَاقَةِ : وَفَّقَ الْأَمْرَ يَفْقُقُ : كَانَ حُجُولًا مُوَافِقًا لِلْمُرَادِ ، وَجَاءَ فِي
الصَّحَاحِ : يَقَالُ : وَفَّقْتُ أَمْرًا كُنْتُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَيْ صَادَقَهُ مُوَافَقًا ، وَهُوَ مِنْ
التَّوَفَّقِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَذَكَرَ الْقَامُوسُ الْهَيْطُ أَنَّهُ يَقَالُ :
« وَفَّقْتُ أَمْرًا : تَفَقَّقْتُ ، كَرْتِيبَاتٍ » صَادَقَهُ مُوَافَقًا ، وَهِيَ عِبَارَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ عِبَارَةِ
الصَّحَاحِ . أَمَّا وَلَقِيَ الْقَرْسُ يَفْقُقُ بِمَعْنَى : حَسَنَ فَلَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ فِي اللَّعَاجِمِ . انظر : أَسَاسُ
الْبِلَاقَةِ . وَقِي : ص ٥٠٥ ، الصَّحَاحُ : وَقِي - (٤/ ١٥٦٧) ، لِسَانُ الْعَرَبِ : وَقِي -
ص ٤٨٨٤ ، الْقَامُوسُ الْهَيْطُ : وَقِي . ص ١٦٩٩ .

(٤) وَرَوَى الزُّنْدَ وَرَوَى : خَرَجَتْ تَارُهُ وَالتَّغْدُ . وَالزُّنْدُ : الْعُودُ الَّذِي يُلْدَحُ بِهِ النَّارُ .

(٥) فَمُضَارَعُ (وَرِيٍّ) ، (وَرَى) : يَرِي ، بِالْكَسْرِ .

(٦) الطَّلَا : وَلَدَ الْبَطْنِيَّةِ ، وَجَمْعُهُ : أَطْلَالٌ وَطُلُورَانُ .

والمعنى أنه يلزم كسر عين المضارع من فَعَلَ فيجيء على يُفَعِّلُ إذا كانت
 فاؤه واواً ، أو عينه أو لامه ياءً ، أو كان مضاعفاً لازماً غير ما ينه على
 بجية بالضم .

فالذي فاؤه واو نحو : وَغَدَّ يَعِدُ ، وَوَقَدَّ يَقْدُ^(١) ، وكان الأصل يُوَعِدُ ،
 فاستقل وقوع الواو ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت^(٢) ، وحُملَ
 على المضارع انحوائه من الأمر والمصدر ، فقبل : وَغَدَّ يَعِدُ عِنْدَ^(٣) ، حملا على
 يعد .

والذي عينه أو لامه ياء نحو : كال يَكِيلُ ، ومال يَمِيلُ^(٤) ، ورمى يرمى ،
 وحمى يحمى^(٥) .

وأما المضاعف^(٦) اللازم فتحو : حَنَ يَحِنُّ ، وَأَن يَشُنُّ ، وكله يلزم عين

(١) ووجد يحد ، ووزن يذن ، ووسم يسم .

(٢) هذا ما ذهب إليه البصريون ، وحلة ذلك : أن اجتماع الياء والواو والكسرة مستقل
 في كلامهم ، فلما اجتمعت هذه الثلاثة الأشياء المستكرة التي توجب تقلباً ، وجب أن
 يخلطوا واحداً منها طلباً للتخفيف ، فحذفوا الواو ليخف أمر الاستقلال . أبو
 البركات الأتباري : الإتصاف في مسائل الخلاف (٢/٧٨٣) .

(٣) في شرح التصريح على التوضيح : « حمل على ذي الياء انحوائه ، وهي : ائعد ، وتعد ،
 واعد ، وأمره ومصدره الكائى على قَيْلَة . وتقول : يا زعد عد عدة ، وأصل عدة :
 وعد ... فحذفت فاؤه وحركت عينه بحركة فائه ، وهي الكسرة ، ليكون يقاء كسرة
 القاء دليلاً عليها ، وعوض من القاء ناء التانيث (٢/٣٩٦) » . والنظر : أمالي ابن
 الشجري (٢/١٥٤) ، والميزة : القنضب (١/٢٢٦) ، والكتاب (٢/٢٣٢) . ويموز في
 مصدر وعدَّ « الحذف وعذمه » فتقول : وعد يعد جِلَّةً وَوَقْدًا » . الشيخ الحملاوي :
 شلا العرف في فن الصرف ، ص ٦٦ .

(٤) والقعل فيهما يائي العين .

(٥) والفعل فيهما يائي اللام . وكسر عين المضارع لازم في النوعين ، فيجيء على (تفعل) .

(٦) المضاعف من الثلاثي هو : ما كانت لامه وعينه من جنس واحد ، ويكون في الأنفعال ،
 نحو : شُدَّ ، ومتدَّ ، وفرَّ . ويقال له أيضاً : المضعف ، والأصم . انظر : الميداني : نزعة
 الطرف في علم الصرف ص ٩٣ ، وابن هشام الأنصاري : نزعة الطرف في علم
 الصرف ، ص ١٠٠ .

مضارعه الكسر ، إلا ما يُذكر بعد في قوله :

واضْمُنْ مع اللزوم فما يليه :

١١- وَضْمٌ عَيْنٌ مُعْدَلَةٌ وَيَنْدَرُ ذَا كَسْرٍ كَمَا لَا زِمٌ ذَا ضَمٍّ احْتِثَالًا

يجب ضم عين مضارع فَعَلٌ من المضاعف المعتدي ، فيجيء على يَقُولُ نحو : سَلَّ الشَّيْءُ يُسَلُّهُ ^(١) ، وَحَلَّ يُحَلُّهُ ^(٢) .

وقد نَدَرَ الكسر في أفعال من المعتدي ، كما ندر الضم في أفعال من اللازم فتحفظ ولا يقاس عليها . وقد بين ما ندر فيه الكسر بقوله :

١٢- فَذُو التَّعْدِي بِكَسْرِ حَبَّةٍ وَعِ ذَا وَجْهَيْنِ كَسْرٌ وَشَدَّ قَلْبُهُ عَلَلًا

١٣- وَبَتَّ قَطْعًا وَتَمَّ وَاضْمُنْ تَعَّ الذَّ لَزُومٌ فِي التَّرْزُوبِ وَجَلَّ مِثْلُ جَلَا

شد بالكسر وحده مضارع حَبَّ ، يقال : حَبَّةٌ يَحِبُّهُ بمعنى أحبه ، وعليه قراءة العطاردي ^(٣) : ﴿ فَالْيَقُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ ﴾ ^(٤) (ال عمران: ٣١) . وما سواه

(١) أي : انتزعه وأخرجه .

(٢) حل العقدة : أي فكها .

(٣) هو أبو رجاء العطاردي ، واسمه عمران بن تيم . ويقال : عطارود بن سرفا . ويقال : عمران بن عبد الله . وهو تابعي كبير . أدرك الجاهلية ، وأسلم قبل الفتح ، ولم ير النبي ﷺ ، ولد قبل الهجرة بأحدى عشرة سنة . وتوفي ابن مائة وثمان وعشرين . انظر : ابن قتيبة : المعارف ص ٤٢٧ ، ٤٢٨ . وابن الجوزي : أعيان الأعيان ص ٩٨ . وإسحاق بن عمار : التمييز والفصيل بين المفتق في الخط والنقط والشكل (١/ ٩٨) .

(٤) وقراءة العطاردي : ﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ من الفعل حَبَّ يَحِبُّ بالفتح . قال فيلان بن شجاع التهليلي :

أَحَبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ مَرَّةٍ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَزَّاءَ بِالْجَسَّاءِ أَرْفَعُ

فَاتَّسَمَ لَوْلَا مَرَّةٌ مَا حَبِيتُهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيُودٍ وَمُنْفَرِقٍ

وثمة إقواء في البيت الثاني . ويروي الشطر الثاني من البيت الثاني هكذا :

وَكَانَ عِيَاشٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمَشْرِقُ

وعليه فلا إقواء . وروي : (ورأته لولا لمره) بدل (فاتسم لولا لمره) . وروي أيضا :

(وأتسم) بدل (فاتسم) . انظر : الصحاح : حبيب (١/ ٦٠٥) . وفي يروي الشطر الثاني

من البيت الأول هكذا :

من أخواته فقيه لغتان .

الكسر شذوذاً والضم على القياس ، وذلك خمسة أفعال :

مَرَّ الشَّيْءُ بِهَرَّةٍ وَبَهَرَّةٍ : تَحَرَّهَ ^(١) .

وَشَدَّ الشَّاعُ يَشْدُو وَيَشْدُو ^(٢) .

وَعَلَّه بالشَّرَابِ يَجْلُهُ وَيَعْلُهُ : سَقَاهُ بَعْدَ تَهْلٍ ^(٣) .

وَبَتَّ الْحَكْمُ وَالطَّلَاقُ وَغَيْرُهُمَا يَبِيتُهُ وَيَبِيتُهُ : قَطَعَهُ ^(٤) .

وَتَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ حَمْلُهُ وَأَفْشَاهُ ^(٥) .

وأعلم أن الفرق بالسرة أرفق

وانظر كذلك : لسان العرب : حجب - ص ٧٤٣ ، والنحاس : إعراب القرآن (١/ ٣٦٧) ،

وإبن هشام : معني اللبيب (٢/ ٤١٧) ، دون نسبة .

(١) تقول : مَرَّ الشَّيْءُ بِهَرَّةٍ وَبَهَرَّةٍ . قال القفطلي بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي (ت ١٠٢ هـ) :

وَمَنْ مَرَّ أَخْرَافَ الْقَتَا حَشِيَّةَ الرَّدَى قَلِيسَ لِحْصٍ صَالِحٍ بِكَسْبٍ

انظر : لسان العرب : همر - ص ٤٦٥ ، وناج العروم : همر (٧/ ٦١٧) .

(٢) تقول : شَدَّ الشَّاعُ شَدًّا .

(٣) تقول : عَلَّه عَلًّا وَعَلَّاهُ . وإذا وردت الإبل الماء بالشَّيْءِ الأولي التَّهْلُ ، والثانية التَّهْلُ .

لسان العرب : جلى - ص ٣٠٧٩ .

(٤) بَتَّ الشَّيْءُ بَتًّا : قَطَعَهُ . وقولهم : « لَا أَفْعَلُ بَيْتًا : كَأَنَّهُ قَطَعَ بَيْتَهُ ... » ويقال : لَا أَفْعَلُهُ بَيْتًا .

وَلَا أَفْعَلُهُ بَيْتًا ، لكل امرئ رَجْعَةٌ فِيهِ - ونسبه على المصدر . السابق : بت - ص ٢٠٤ .

(٥) تقول : تَمَّ غَلَانُ الْحَدِيثِ ، ويكون الفعل متعديًا ، ويكون الفعل لازمًا ، يقال : تَمَّ

الْحَدِيثُ ، أي ظهر . ويكاد الكلام من هذه الأفعال هنا يتطابق مع ما جاء في الصحاح ، إذ

يقول الجوهري : « الْبَيْتُ : الْقَطْعُ . تقول : بَتَّ بَيْتَهُ وَيَبِيتُهُ ، وهذا شاذ لأن باب

المضارع إذا كان بفعل منه مكسورًا لا يميّز متعديًا ، إلا أحرف معدودة وهي بَتَّ بَيْتَهُ

وَبِيتُهُ ، وَعَلَّه فِي الشَّرَابِ يَجْلُهُ وَيَعْلُهُ ، وَتَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ ، وَشَدَّ بِشْدَهُ وَيَشْدُو ،

وَحَبَّهَ يَحِبُّهُ ، وهذه وحدها على لغة واحدة - وإنما تنهل تعدى هذه الأحرف إلى المفعول

اشتراك الضم والكسر فيهن . - الصحاح : بت (١/ ٢٤٢) ، وبهاش ، إضافة إلى ما

سبق : دَمَّ يَرْمُهُ وَيَرْمُهُ . ويقال : رَمَّ غَلَانُ الشَّيْءِ رَمًّا وَمَرْمَةً أَي : أَصْلَحَهُ .

ولما فرغ من ذكر ما ندر كسر عين مضارعه من فعل المضاعف المتعدي
 شرع في ذكر ما ندر ضم عين مضارعه من فعل المضاعف اللازم ، فقال :
 واخضعن مع اللزوم .. إلخ ، وتتمه :

- ١٤- قَبِضْتُ وَفَزْتُ وَأَجَّ كَسَرَهُمْ بِهِ وَعَمَّ زَمَّ وَسَخَّ نَسَلُ أَي دَنَسَ
 ١٥- وَأَلَّ لَمَعًا وَصَوَّتَا^(١١) شَكَّ أَبَّ وَشَدَّ ذُ أَي عَدَا شَقَّ غَشَّ غَلَّ أَي دَخَلَ
 ١٦- وَقَفَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَزَنَّدَ شَ الْمَزْنُ طَشَّ وَنَلَّ أَصْلُهُ تَلَّلَا
 ١٧- أَي رَمَتْ طَلَّ قَمَّ حَبَّ الْحَصَانُ وَتَبَّ سَكَمَ تَخَلَّلَ وَعَشَّتْ نَالَتْ بَخِلَا
 ١٨- قَسَّتْ كَلَا وَعَ وَجَهَيْ صَدَّ أَثَّ وَالضَّلْدُ خَذَتْ وَثَرَتْ جَذَّ تَنَّ عَمِلَا
 ١٩- تَرَّتْ وَطَرَتْ وَثَرَتْ جَمَّ سَبَّ جَضَا دُ عَنَّ فَعَحَّتْ وَشَدَّ شَحَّ أَي يَخِيلَا
 ٢٠- وَشَطَطَ الدَّارُ نَسَّ الشَّيْءُ حَرَّ نَهَا رُ وَالْمَضَارِعُ مِنْ فَعَلَتْ إِنْ جُمِلَا
 هذه الأفعال ضربان :

أحدهما : التزم ضم عين مضارعه ، والآخر : جاء بالوجهين .

أما الضرب الأول فثنائية وعشرون فعلا ، وهي :

مَرَّ بِهِ يَمُرُّ^(١٢) .

وَجَلَّ الرَّجُلُ عَنْ مَنْزِلِهِ يَجْلُ^(١٣) ، بمعنى جَلَا : أَي أَخْلَاهُ وَرَحَلَ عَنْهُ .

وَهَبَّ الرِّيحُ نَهَبَ^(١٤) .

وَفَزَّتْ الشَّمْسُ تَلَزَّ : أَي : طَلَعَتْ .

وَأَجَّتْ النَّارُ تَلَجَّ أَجِيجًا : صَوْتٌ ، وَالرَّجُلُ أَجَا : اسْرَعَ^(١٥) .

(١١) في : (مجموع مهمات المتن) : وَصَوَّتَا .

(١٢) تقول : مَرَّ بِهِ وَعَلَيْهِ مَرًّا أَي : اجْتَازَ .

(١٣) تقول : جَلَّ الرَّجُلُ يَجْلُو .

(١٤) فَزَّتْ الشَّمْسُ تَلَزُّ .

(١٥) وفي اللسان : « أَجَّتْ النَّارُ تَلَجُّ وَتَلَجُّ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهَا ... وَأَجَّ الرَّجُلُ يَجِجُ »

أَجِيجًا : صَوْتٌ ... وَأَجَّ يَلَجُّ أَجَا : اسْرَعَ . أَجَجَ . ص ٣٠ .

وَكُرُّ عَلَيْهِ يَكُرُّ : رَجَعَ ^(١).

وَهُمْ بِهِ يَهُمُّ : فَصَدَهُ بِهِمْ ^(٢).

وَعَمَّ النَّبْتُ : يَعْجُمُ : طَالَ ^(٣).

وَزَمُّ بَانْفِهِ يَزُمُّ زَمًا : تَكْبِيرٌ .

وَمَسَحَ الْمَطَرُ وَالْدَّمَغُ يَسُحُّ مَسْحًا : تَزَلُّ بِكَثْرَةٍ .

وَمَلَّ يَمَلُّ إِذَا ذَمَلَّ : أَيِ : أَسْرَعَ ^(٤).

وَالَّ اللَّوْنُ يُولُّ الْأَ وَاللَّأَ : أَيِ : صَفَا وَيَبْرَقُ ، وَالْإِنْسَانُ آثِيلًا : صَوْتٌ ^(٥).

وَشَكَ فِي الْأَمْرِ يَشْكُ ^(٦).

وَأَبْ يَؤِبُّ أَبًا وَأَبَانًا : نَهْيًا لِلذَّهَابِ ^(٧).

وَشَدَّ يَشُدُّ شَدًّا : عَدَا ^(٨).

(١) في القاموس المحيط : « كُرُّ عَلَيْهِ كَرًا وَكُرُورًا وَكُفْرَارًا : عَطَفَ ، وَ - عَنَهُ : رَجَعَ » .

كُرَّرَ . عر ٦٠٣ . وفي اللسان : « عَرَّ عَلَى الْعَدُوِّ يَكُرُّ .. وَالْكَرُّ الرَّجُوعُ عَلَى الشَّيْءِ » .

(٢) ورد الفعل مضموماً العين في الصحاح ، فيقال : « هَمَمْتُ بِالشَّيْءِ أَهْمُهُ هَمًّا ، إِذَا لَوَّدْتَهُ » .

وجاء في اللسان بكسر العين ، إذا أورد « هُمُّ بِالشَّيْءِ يَهُمُّ هَمًّا : نَوَاهُ وَلَزَنَهُ وَهَزَمَ عَلَيْهِ » .

انظر : الصحاح : همم (٢٠٦٦/٥) ، ولسان العرب : هم . عر ٤٧٠٣ .

(٣) هم النبات عجمواً .

(٤) مَلَّ يَمَلُّ مَلًّا . وَذَمَلُ يَذْمَلُ وَيَذْمِلُ ذَمَلًا وَذَمُولًا . وَالْفَعْلَانُ مَلٌّ وَذَمَلٌ مَعْنَى : أَسْرَعَ .

(٥) « وَالَّ يُولُّ الْأَ : مَعْنَى : أَسْرَعَ وَالَّ لَوْنُهُ يُولُّ الْأَ وَالْيَلَا إِذَا صَفَا وَيَبْرَقَ ، وَالْأَلُّ

صَفَاءُ اللَّوْنِ ... وَفَدَّ الْبَلُّ يَفْدُ وَالَّ يُولُّ الْأَ وَاللَّ وَالْيَلَا : رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْمَدْعَاةِ » . لسان

العرب : الل . ص ١١٢ .

(٦) شَكَ شَكًا .

(٧) قَالَ الْأَعْمَشُ :

حَزَمْتُ وَنَمَّ أَهْرَمْتُكُمْ وَكَصَارِمُ
أَحَّ قَدْ طَوَّى كَشَحًا وَأَبْ لِيَنْفَا

وحصرم : قَطَعَ وَفَارَقَ . وَالْكَشَحُ : الْجَسَبُ ، وَطَوَّى كَشَحَهُ : اِعْرَضَ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ مِنْ تَهْيَا

لِلْمُقَارَفَةِ وَاسْتَعْدَّ لَهَا يَكُونُ كَمَنْ فَارَقَ . وَانْظُرْ دِيوانَهُ . ص ١٤ ، وَشَرَحَ شَافِيَةُ لِهَيْسَ

الْحَاجِبِ (٢٠٧/٣) ، وَشَرَحَ شَوَاعِدُ الشَّافِيَةُ (٤٣٦/٤) .

(٨) وَالشَّدُّ : الْعَدُوُّ .

وَشَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَشُقُّ مَشَقَّةً^(١١) : أَصْرُهُ .

وَحَشَّ فِي الشَّيْءِ يَحْشُ حَشًّا : دَخَلَ^(١٢) وَغَلَّ فِيهِ يُغَلُّ كَذَلِكَ^(١٣) .

وَقَشَّ الْقَوْمُ يَقْشُونَ قَشًا : حَشَّتْ حَالُهُمْ يَعْدُ بؤْسًا^(١٤) .

وَجَنَّ اللَّيْلُ عَلَيْهِ يَجْنُّ جَنًّا وَجَنُّونا : سَرَّه^(١٥) .

وَرَشَّ الْمَرْءُ يَرْشُ : أَمَطَر . وَطَشَّ يَطْشُ كَذَلِكَ^(١٦) .

وَكَلَّ الْحَيَوَانَ يَكُلُّ كَلًّا : رَاتَ^(١٧) .

(١١) شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ شَقًّا وَمَشَقَّةً . وَحَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَحَشِيَ اللَّهُ عَنْهُ . عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :
« لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أَمْرِي لَأَمَرْتُهُم بِالسُّلُوكِ عِنْدَ كُلِّ وَضْعٍ » . مَسْحُوحُ الْبُخَارِيِّ ، كِتَابُ
الصَّوْمِ (٤٩٦/١) .

(١٢) وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ : « ... ثُمَّ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَمْشِي حَتَّى حَشَّ فِيهِمْ ... » وَقَوْلُهُ : « خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ » يَعْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى حَشَّ فِي الْيَهُودِ . الْقَائِلُ
فِي غَرِيبِ الْأَخْبِيثِ (١٣٤/٣) . وَيَطُولُ زَعِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ :

وَرَأَى الْعَيَّونَ وَقَدْ وَثَى تَقْرِيبُهَا فَلَمَّا قَبَضَ يَدَا غَسَّالٍ فَفَرَّقَهُ

وَيُرْوَى : (ظَمَأَتِي) بَدَلُ (ظَمَاءٍ) ، (وَالْفَدْنَدُ) بَدَلُ (الْفَرَقْدُ) ، وَالْفَرَقْدُ : الشَّجَرُ ، أَوْ مَكَانٌ .
وَالْفَدْنَدُ : الصَّحْرَاءُ ، انْقَطَعَ : تَبَوَّاهُ ص ١٩٩ ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ : غَشَّشَ ص ١٦٦٣ ،
وَنَاجِ الْمَرْوَسِ : غَشَّشَ (١٠٧/٨) .

(١٣) غَلَّ فِي الشَّيْءِ غَلًّا : دَخَلَ فِيهِ .

(١٤) وَفِي اللَّسَانِ : « قَشَّ الْقَوْمُ يَقْشُونَ وَيَقْشُونَ قَشًا ، وَاقْشَمَ أَعْلَى : أَحْبَرَهُ بَعْدَ هَرَالٍ » .
قَبَشَ ص ٣٦٣٦ . وَفِي حَامِشِ الصَّحَاحِ : « وَمَثَلُهُ قَشَّ الْقَوْمُ يَقْشُونَ قَشًا ، وَبِالْعَمَاءِ
بِمَعْنَاهُ » . قَبَشَ (١٠٦/٣) .

(١٥) « وَهُوَ سَمِيَ الْجِنَّ لِاسْتِثْنَائِهِمْ عَنْ الْأَبْصَارِ ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْجِنُّ لِمُسْتِثْنَائِهِ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ » . لِسَانُ الْعَرَبِ : جَنَّ ص ٧٠١ . وَيَقُولُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى
نُجُومًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ﴾ [الأنعام: ٧٦] .

(١٦) رَشَّ رَشًّا . وَالرَّشُّ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ . وَالْمَرْءُ : السَّحَابُ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ . مَفْرُودٌ : مُرْتَبَةٌ .
وَطَشَّ قَشًا . وَالطَّشُّ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ . « وَفِيهِ : أَوَّلُ الْمَطَرِ الرِّشُّ ثُمَّ الطَّشُّ » . لِسَانُ
الْعَرَبِ : طَشَّ ص ٢٦٧٢ .

(١٧) وَرَاتَ الْحَيَوَانَ رَوَاتًا : أَلْقَى رَوَاتِهِ ، وَهُوَ رَجِيحُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْشَبُكَ وَشَرَوْنِي » .
(وَأَحْشَبُكَ) : أَلْقَمَ لَكَ الْخَشْيَةَ « (وَشَرَوْنِي) أَيَّ : تَبَرَّوْتُ عَنْكَ » ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ
وَلَوْصَلَ الْفِعْلُ - بِضَرْبٍ لَمْ يَكْفَرْ إِسْمًا لَكَ إِلَيْهِ » . الْبَلَدَاتِي : جَمْعُ الْأَمْثَالِ (٣٥٦/١) .

وَطَلُّ دُمُهُ يَطْلُ حَلَا : خَذَرُ^(١).

وَحَبُّ الْفَرْسِ يَحْبُ خَيًْا وَخَيْيًا وَخَيْيًا : مَشَى مَشْيًا دُونَ الْإِسْرَاعِ .
وَالثَبْتُ : طَالَ^(٢).

وَكَمْ النَّخْلُ يَكُمُ كَمْوَمَا وَكَمَا : أَطْلَعَ^(٣) .
وَعَثُ الثَّاقَةُ تُعْثُ عَسًا وَعَسِيًّا : رَعَتْ وَحَدَّهَا ، وَقَسَتْ نَفْسُ
كَذَلِكَ^(٤).

وأما الضرب الثاني^(٥) فتعانية عشر فعلاً ، وهي :
صَدَّ عَنْ الشَّيْءِ . يَصُدُّ وَيَصِدُّ^(٦) : أَعْرَضَ .
وَأَثَّ النَّبَاتُ وَالشَّعَرُ يَأْثُثُ وَيَثَّ^(٧) أَنَا وَأَثَا : كَثُرَ وَالتَّفَّ .
وَحَرَّ الشَّيْءُ يَحْرُ وَيَحْرُ : حَرَّوَرًا^(٨) : سَقَطَ .
وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحْدٌ وَتَحْدٌ جِدَادًا^(٩) : تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِهِ .

(١) ثمة اختلاف كبير في الفعل طَلَّ . فقال بعضهم : إنه يقال : « طَلَّ دُمُهُ ، وَطَلَّ اللَّهُ وَأَطَلَّهُ ، أَعْبَرَهُ ... » ولا يقال : طَلَّ دُمُهُ بِالْفَتْحِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ كَسْبَانَ يَقُولَانِهِ . وقال أبو عبيدة : فيه ثلاث لغات : طَلَّ دُمُهُ ، وَطَلَّ دُمُهُ ، وَأَطَلَّ دُمُهُ . - الصحاح : طَلَّلَ (١٧٥٢/٥) . وانظر : محمد علي بن عجلان : معجم الأفعال الثبته للمجهول ص ٥٠ .
(٢) « وَحَبُّ الرَّجُلِ : تَكْعُ مَا عَنَتَهُ ... وَحَبُّ الْبَحْرِ : اضْطَرَبَ ، وَحَبُّ فَلَانٍ : صَارَ خَدَانًا » .
القاموس المحيط : حَبَّ ص ٩٩ .

(٣) الطَّلْعُ مِنَ التَّخَفُّ : « مَا يَبْدُو مِنْ ثَمَرَتِهِ فِي أَوَّلِ ظَهْرِهَا » . السابق : طَلَعَ ص ٩٦١ .
(٤) قَسَتْ الْإِبِلُ عَسًا : رَعَتْ وَحَدَّهَا . « وَالْقَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَعِي وَحَدَّهَا ، مِثْلُ الْعُوسِ ، وَجَمْعُهَا قَسِيٌّ » . لسان العرب : قَسَى ص ٣٦٤ .

(٥) وهو ما يرد مضارعه يضم العين ويكسرهما .
(٦) حد صدًا وصدوقًا .

(٧) وكذلك يَأْثُثُ ، فعين مضارعه مضمومة ومكسورة ومفتوحة . واثث اثاثه كذلك .
انظر : الصحاح : اثث (٢٧٢/١) ، ولسان العرب : اثث ص ٢٤ .

(٨) وحَرَّ حَرًّا .

(٩) وَحَدَّتْ حَدًّا . وفي الحديث : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَزَوُّجُ بَالِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرُ أَنْ تَحْدَ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ . لِرَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَغَشْرًا » . وثمة روايات عديدة للحديث .
انظر : صحيح البخاري ، كتاب الطلاق (٤٠٨/٣) .

وَتَرْتُ الْعَيْنَ تُرْتُ وَتُرْتُ تُرَادَةٌ وَتُرُورَةٌ وَثَرَا : غُرِزَتْ ، وَالنَّاقَةُ كَذَلِكَ ^(١) .
 وَجَذُ فِي الْأَمْرِ يَجْذُو وَيَجْذُو جَذًا : عَزَمَ عَلَيْهِ .
 وَتُرْتُ النِّوَاةُ تُرْتُ وَتُرْتُ تُرُورًا : وَثَبَتْ ^(٢) .
 وَمُطَرَّتُ الْبَيْدُ تَطَرُّ مُطَرُّورًا : مَازَتْ عِنْدَ الْقَطْعِ ^(٣) .
 وَغُرِزَتْ النَّاقَةُ تُدَرُّ وَتُدِيرُ دَرًا ^(٤) : جَرَى لِبَيْهَا كَثِيرًا ، وَدَرُ اللَّيْنِ أَيْضًا .
 وَجَمَّ الشَّيْءُ يَجُمُّ وَيَجُمُّ ^(٥) جَمَامًا وَجُمُومًا : كَثُرَ .
 وَشَبَّ الْخَصْبَانِ يَشْبُ وَيَشْبُ شَبَابًا وَشَيْبًا ^(٦) : ارْتَفَعَ عَلَى رَجْلَيْهِ .
 وَعَنْ الشَّيْءِ يُعْنُ وَيُعْنُ عَنَانًا وَعَنُونًا ^(٧) : غَرَضٌ .

(١) ثَرَتْ الْعَيْنُ : غَزَزَ دُمْعَاهَا ، وَتَرَتْ النَّاقَةُ : غَزَزَ لِبَيْهَا .

(٢) أَي : وَثَبَتْ مِنْ تَحْتِ الْحِجْرِ الَّذِي تَكْسِرُ بِهِ .

(٣) وَابْنُ الْأَثَرِ : « تَرَتْ يَدَهُ تَرْتُ وَتُرْتُ تُرُورًا » ... وَكَذَلِكَ كُلُّ غَضُو قَطَعَ بِضَرْبِهِ قَدْ تَرْتُ تَرْتُ .
 لِسَانُ الْعَرَبِ : تَرَرْتُ ص ١٢٦ - أَي : أَنْ تَرُوطَ بِمَعْنَى ، قِيلَ : « طَرُوتُ يَشْبُهُ : مِثْلُ تَرُوتُ ،
 أَي : سَقَطَتْ » ، الصَّحِيحُ : طَرَرْتُ (٢/٢٢٥) ، وَيَقُولُ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ عَنْ شَيْخِ مَسْنٍ
 رَأَى قَدْ عَقَرَ نَاقَتَهُ :

يَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوُحَيْفُ وَسَالَهَا السَّعْيُ أَنْ قَدْ أَثَبْتُ بِمُؤَيَّدِ

وَالْوُحَيْفُ : مَا بَيْنَ الرَّمْعِ وَالسَّاقِ . وَفِي الْبَيْدِ مَا بَيْنَ الرَّمْعِ وَالذَّرَاعِ . وَالْمُؤَيَّدُ يُوَزِّنُ الْقَوْمَ :
 النَّهْجَةُ الْعَقْلِيَّةُ ، مِنْ الْأَيْدِ ، وَهِيَ الْقُوَّةُ ، وَرَوَى الْأَحْمَدِيُّ (بِمُؤَيَّدٍ) ، يَفْتَحُ الْبَاءَ ، وَهُوَ
 الْمَشْدَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ذِيانَةُ ص ٦١ ، وَالتَّنَصُّفُ (١/٢٦٩) ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ : أَبَدُ
 ص ١٨٩ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ هَذَا الشَّيْخَ صَرَّحَ قَاتِلًا : لَقَدْ جِئْتُ بِأَمْرِ شَدِيدٍ وَدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ .
 (٤) وَتُرُورًا . وَيَقُولُونَ فِي الْمَلْحِ وَالْمَعْجَبِ مِنْ صَمَلِ الْمَرْءِ : « فَتُرُورُكَ » ، فَتُرُورُهُ صُلْبُهُ ، يَنْزُرُ
 النَّاقَةُ ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ حَتَّى صَارُوا يَقُولُونَهُ لِكُلِّ مَعْجَبٍ مِنْهُ . لِسَانُ الْعَرَبِ :
 دَرَرُ . ص ١٢٥٦ .

(٥) وَالضَّمُّ أَعْلَى . لِسَانُ الْعَرَبِ : جَمَّ . ص ٦٨٦ .

(٦) وَشَبَّوْا .

(٧) وَعَنَانًا وَعَنًا . يَقُولُ ابْنُ الْقَيْسِ :

فَعَنِّي لَنَا يَرْبُ كَأَنَّ بُعَاجَهُ خَنَازِي دَوَارٍ فِي مُلَاوٍ مُلَاقِلٍ

وَيَقْصِدُ بِالْبُعَاجِ هَذَا لِبَنَاتِ الْوَحْشِ . وَالْخَنَازِي : حَمِيرُ كَلْبٍ لَعَلَّ الْجَاهِلِيَّةَ يَنْصَبُونَهُ وَيَعْرِفُونَهُ حَوْلَهُ .
 وَالْمُلَاوُ : جَمْعُ مُلَاوَةٍ ، وَالْمُلَاقِلُ : الَّذِي أَقْبَلَ فِيهِ . الزَّوْزَنِيُّ : الْمَعْلَقَاتُ الْعَشْرُ ص ٧١ .

وَفَحَّتْ الْأَفْعَى تَفْحٌ وَتَفْحٌ فَحِيحًا^(١) : صَوَّتْ بِقَمِيهَا .

وَشَذَّ الشَّيْءُ يَشْذُ وَيَشْدُ شَذُوذًا^(٢) : انْفَرَدَ .

وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشِحُّ شَحًا : تَحَلَّى .

وَشَطَّتِ الدَّارُ شَطَطُ شَطُوطًا^(٣) : بَعْدَتْ .

وَسَسَ الْخَبِرُ وَاللَّحْمُ يُسُّ وَيَسُّ سًا^(٤) : يَبْسُ .

وَحَرَّ النَّهَارُ يَحْرُ وَيَحْرُ حَرًّا^(٥) : حَمِيَ شَمْسُهُ ، وَقَوْلُهُ :

..... وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ إِنْ يُجْعَلُ

ابتداءً لبيان ما يلزم ضم عين مضارعه من فَعَلَ ، وَتَمَامُهُ :

٢١. عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَا مَا يُجَاءُ بِهِ مضمومٌ عينٍ وهذا الحُكْمُ قَدْ بُدِّلَا

٢٢. لَهَا يَدْخُلُ عَلَى قَحَرٍ وَلَيْسَ لَهُ دَاعِي لَزُومِ التَّكْسِيرِ الْعَيْنِ نَحْوَ قَلَا

وحاصله أنه يجب ضم عين المضارع من فَعَلَ إذا كانت عينه أو لامه واواً ، نحو : قام يقوم ، وقال يقول ، وحدا يحْدُو^(٦) ، وغزا يغزو .

وإذا كان دالاً على غلبة المتأخير ، وليست فاؤه واواً ولا عينه ولا لامه ياءً ، وذلك نحو :

سَابِقِي فَسَبَقْتُهُ فَأَنَا أَسْبَقُهُ ، أَي : فَاخِرَتِي وَقَبْلَتُهُ قَبِي .

ومثله : جَاءَنِي فَجَاءَنِي فَأَنَا أَجْلَدُهُ .

(١) وَفَحَا .

(٢) وَشَفَا .

(٣) وَشَطَا .

(٤) وَسَوَّبَ وَنَسَبَا .

(٥) وَحَرَّوهُ وَخَرَّوَرَا .

(٦) حِدَا الْإِبِلَ حَدَاوًا وَحَدَاةً : سَاقَهَا .

وخاصتي فخصصته فأنا أخصمه ، أي : أفرقه في الجملتين والخصومة^(١) .
 فإذا كانت الفاء من هذا النوع واولاً ، أو العين أو اللام ياءً تبعين الكسر
 في عين مضارعه ، تقول :

وَأَعَذَنِي فَوَعَدْتُهُ فَأَنَا أَعِدُّهُ .

وَبَايَعَنِي فَبَيْعْتُهُ فَأَنَا أَبِيعُهُ .

وَقَالَانِي فَقُلَيْتُهُ فَأَنَا أَقُلِّيهِ^(٢) .

٢٣. وفتح ما حُرِفَ حَلَقٌ غَيْرُ أَوَّلِهِ عن الكسائي في ذا النوع قد حَصَلَا
 مذهب الكسائي أن فَعُلَ الدال على الغلبة يمنع من ضم عين مضارعه
 استحقاقاً فتحها ، لكون عين الفعل أو لامه من حروف الحلق^(٣) ، وهي :
 الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والفاء .

(١) يدل الوزن (فَاعَل) على المشاركة ، فنقول : فاعلته يشير إلى أنه قد « كان من غيرك
 إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته . ومثل ذلك : ضاربه ، وقارقه ،
 وكارمه ... فإذا كنت أنت فعلت قلت : كاربني فكرته . واعلم أن فَعُلَ من هذا
 الباب على مثال يُخْرَجُ ، نحو : خاصمتي فخصمته أخصمته ، وشابقي فشتمته أشتمته » .
 الكتاب (٦٨/٤) . ونقولك : (فَاعَلْتُ) يعني : « أن الفعل من اثنين أو أكثر . وذلك
 لأنك تقول : ضربت ، ثم تقول : ضاربت ... فإذا لم يكن فيه فَعُلَ لمهر فَعُلَ من واحد ،
 نحو : هاجت اللص » . المختضب (٢١١/٦) . وانظر : ابن هشام : نزعة الطرف في
 علم الصرف ص ٦١ ، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ١٩٩ . وجالدي :
 ضاربي . وتقول : جالدي بالسيف ، والجملد : « مصدر جلد بالسوط بجذبه جليداً :
 ضربه » . لسان العرب . جلد ص ٦٥٤ .

(٢) فالضارع من الوزن (فَاعَل) إذا كانت فاءه واولاً ، نحو : واحد ، وكذلك إذا كانت عينه
 ياءً نحو : بايع ، أو كانت لامه ياءً نحو رمي فإنه : « لا يكون إلا على الفعل » لأنه لا
 يختلف ولا يجيء إلا على فَعُلَ » . الكتاب (٦٨/٤) . وأقلية : لبغضه ، من القلى .
 وهو البغض .

(٣) وهي التي تخرج من الحلق عند التعلق .

كما يمنع من ضم عينه استحقاق الكسر ، لكون الفاء واوًا ، أو العين أو اللام ياءً ، فتقول :

فَاهَمَّتِي فَفَهَّمْتُ ، فَأَنَا أَفْهَمُهُ .

وَهَارَتِي فَهَرَأْتُ ، فَأَنَا أَهْرَأُهُ .

وَصَارَعَتِي فَصَرَعْتُ ، فَأَنَا أَصْرَعُهُ ، على قياس ما سواه من نظائره .

ومذهب غير الكسائي أنه لا أثر لحروف الخلق في هذا النوع ، ويبدل على صحة مذهبهم قول العرب :

شَاعَرَنِي فَشَعَرْتُهُ ، فَأَنَا أَشْعُرُهُ . بضم العين^(١) .

٢٤. في غير هذا الذي الحلقي فتحًا بالاتفاق كَمَا تَصِيغُ مِنْ سَالَا

٢٥. إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكُسْرَةٍ صَمٌّ كَيْفِي وَمَا ضَرَفْتُ مِنْ دَخَلَا

ما ليس لغلبة المُضَاعَفِ مِنْ فَعَلٍ الْحَلْقِيِّ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ فَلَا خِلَافَ فِي أَنَّ حَقَّ عَيْنٍ مُضَارَعَهُ الْفَتْحُ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَاعَفًا ، مَثَلُ :

سَحَّ ، وَشَحَّ ، وَذَحَّ ، وَنَحَّ^(٢) .

(١) شاعرنى : تحدىنى بقول الشعر . والشعره : أغلبه بالشعر .

(٢) سَحَّ الماءُ يُسَحُّ سَحًّا وَسُحُوحًا : سالَ ، وسَحَّتْ الشاةُ كَسَحَّ سَحًّا وَسُحُوحًا وَسُحُوحًا : إِذَا سَيَّحَتْ غَايَةَ السَّيْنِ . انظر : لسان العرب : صحح ص ٦٩٥٦ . وقد سبق الكلام على (شح) . وَذَحَّ يَذَحُّ : دفعه بعنف . يقول تعالى : ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَذْحُ النَّفْسَ ﴾ [الصافات: ٦٢] . وَنَحَّ : جَنَنَ وَهَضَبَ ، فَتَوَكَّلْ : نَحَّ يَكُحُّ وَيَكُحُّ ، وَالْكُسْرُ أَجُودٌ ، قَفَا وَتَقَوَّعًا وَتَقَاعَةً وَتَقِيعَةً . السابق : كضع ص ٣٨٩٦ . ويتعرض سبويه لهذه الأفعال في باب : (ما كان من الياء والواو) . فعنده أن ما كان من ياءات الثلاثة ، نحو : باع يبيع ، [لما] جاء على الأصل حيث استكتوا ولم يحتاجوا إلى التحريك . وكذلك المضاعف نحو : ذَحَّ يَذْحُ ، وَشَحَّ يَشْحُ ، وَصَحَّ يَصْحُ ، وذعم يوزع .

انهم يقولون : كَحَّ يَكُحُّ ، وَيَكُحُّ أَجُودٌ . الكتاب (١٠٧/٤) .

أو مُشْتَهَرًا بِالْكَسْرِ أو الضم ، نحو :

نَامَ يَنَامُ ^(١) ، وَهَذَا يَهْنِي ^(٢) ، وَرَجَعَ يَرْجِعُ ^(٣) ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ ^(٤) .

وَشَحَبَ يَشْحَبُ ^(٥) ، وَبَرَأَ يَبْرُؤُ ^(٦) ، وَصَلَحَ يَصْلَحُ ، وَنَفَخَ يَنْفُخُ ^(٧) .
فهذا ونحوه يحفظ ، ولا يُعْذَى به السماع .

وما لم يشتهر فيه أحد الأمرين فقياسه الفتح ، نحو :

سَالَ يَسَالُ ، وَتَارَ يَتَارُ ، وَذَقَبَ يَذْهَبُ ، وَبَعَثَ يَبْعَثُ ، وَخَرَجَ يَخْرُجُ .

(١) إما كانت لام الفعل أو حية حرفًا حلقياً جاء المضارع من فَعَلَ على يَفْعُل ، يفتح العين ، نحو : قرأ ، وصنع ، وفتح ، فتلوك : يقرأ ، ويصنع ، ويمنح . وكذلك نحو : سأل ، وبعث ، وغر ، فتلوك : يسأل ، ويبعث ، وينحر . انظر : الكتاب (١٠١/٤) . ومما جاء على الأصل من هذا الباب مما كانت عينه أو لامه حرفًا حلقياً فوظم : « زَارَ الْأَسَدُ بَزَارَ » ، ونَامَ يَنَامُ ، لأن هذا هو الأصل ، والفتح عارض . المقتضب (١٦١/٢) ، ونام : صوتٌ صوتًا خافتًا ، أو الخ .

(٢) مما جاء في الأصل أيضًا فوظم : « بَرَأَ يَبْرُؤُ » ، كما قالوا : قتل يقتل ، وهَذَا يَهْنِي ، كما قالوا : ضرب يضرب . وهذا في الحمزة ثقل ؛ لأن الحمزة أقصى الحروف واشدها سقولا ، وكذلك الحاء . الكتاب (١٠٢/٤) ، وانظر : شرح الشافية (١١٩/١) ، وهذا الطعام : صار هنيئا .

(٣) وورد على الأصل فوظم : رجع يرجع ، « كما قالوا : ضرب يضرب... وقالوا : جثع يجثع ، كما قالوا : ضَمَرَ يَضْمَرُ » ، وصار الأصل في العين ثقل ؛ لأن العين أقرب إلى الحمزة من الحاء . الكتاب (١٠٢/٤) .

(٤) انظر : السابق (١٠٢/٤) .

(٥) شَحَبَ الثَّيْبُ شَحْبًا : « خرج من الضرع مسموحا صوتا » . المعجم الوسيط : شَحَبَ ص ٢٧٥ . وفي الحديث أن : « الشهيد يُبْعَثُ يوم القيامة وجروحه تَشْحَبُ دما » ، القاتن في غريب الحديث (٢٢٦/٢) .

(٦) وهو مما جاء على الأصل .

(٧) وصلح يصلح ، ونفخ ينفخ ، لام الفعل في أولهما حاء ، وهي في ثانيهما غاء ، ومما حرقان حلقيان ، فعين الفعل فيهما مضمومة . انظر : تسهيل القوائد وتكميل المقاصد ص ١٩٧ . وارتشال الضرب (٧٨/١) .

وَكَلَّحَ يَكْلَحُ . وَفَسَحَ يَفْسَحُ ^(١٦) .

وربما جاء مع الفتح غيره ^(١٧) نحو :

كَضَحَ يَضَحُ وَيَضِحُ .

وَمَتَحَ يَمْتَحُ وَيَمْتَحُ ^(١٨) .

وَجَنَحَ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ .

وَصَبَحَ يَصْبَحُ وَيَصْبَحُ .

وَدَبَغَ يَدْبَغُ وَيَدْبَغُ ^(١٩) .

ومحوت الكتابة أحماء وأحموه ^(٢٠) .

وقالوا : رَجَحَ الدينارُ يَرْجَحُ ويرجح ويرجَحُ .

وَتَبَعَ الماءُ يَتَّبِعُ وَيَتَّبِعُ ويَتَّبِعُ مثلكا .

(١) تناول سيويه ما يكون من (فعل) على يفعل ، مفتوح العين ، فذكر أن هذا يكون إذا كانت الحزمة ، أو الحاء ، أو العين ، أو الخاء ، أو الغين ، أو الحاء ، لامًا أو ميًا .. أما ما كانت فيه عينات فهو كقولك : سأل يسأل ، وأثر يثر ، وذهب يذهب ... ويعت يبعث ... وغير بنحر ... وإنما تحووا هذه الحروف لأنها سقطت في الخلق ، ففكروا أن يتناولوا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف ، ففعلوا حركتها من الحرف الذي في حيزها ، وهو الألف ، الكتاب (١٠٦/٤) .

(٢) أي : الكسر والضم .

(٣) وتضح : رشح . وتضح ومنع من باي : نفع وضرب .

(٤) جتح وصبح وديع من باي : نفع وقتل . ولورد لسان العرب مطارع (صبح) بتليث الفاء ، يقال : « صبح الثوب والشيب ونحوها يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلاث لغات » ، صبح من ٢٢٩٦ . وثمة لغة ثالثة للفعل (ديع) من باب ضرب حكاهما الكسائي ، انظر : القوي : المصحح المنير ، ديع من ٧٢ .

(٥) « وما الشيء يمحوه ويحمأ محوأ ومحيا : أذهب أثره ... تقول : أنا أحموه وأحمأه » . لسان العرب : محأ من ٤٦٥ . ويقال كذلك : « محته محيًا ، بالياء ، من باب نفع » . المصباح المنير : محأ من ٢١٦ .

٢٦. عين المضارع من قَعَلَتْ حيث خلا مِنْ جالِبِ الفتح كالمبني مِنْ عَتَلَا
 ٢٧. فاكيز أو اضْمُمْ إذا تعيينٌ بعضها لفقد شهرة أو داع قد اعتزل لا
 إذا خلا فَعَلٌ من أن يكون عينه أو لامه حرف حلق امتنع فتح عين
 مضارعه ، وجاز فيها وجهان : الكسر والضم ما لم يمنع من أحدهما مانع ،
 فيتعين الآخر^(١) .

ومنع من الكسر شهرة الضم ، كما في : خرج يخرُج ، وخلق يخلق ،
 وقتل يقتل ، أو كونُ الفعل دالا على الغلبة^(٢) ، أو عينه أو لامه واوا^(٣) .
 ومنع من الضم شهرة الكسر ، كما في : ضرب يضرب ، وجلس يجلس ،
 وحس يحس ، أو كون الفعل مما قاؤه واو أو عينه أو لامه ياء^(٤) ، وعلى
 هذا بُه بقوله : فاكسر ... اليث . أي : أجز الوجهين إذا اعتزل تعيين
 أحدهما لفقد شهرته ، أو لفقد الداعي إلى لزومه .



(١) إذا لم تكن عين الفعل أو لامه حرفاً حلقياً فلا تفتح عين مضارعه ، بل تكسر أو تضم
 تحريراً إن لم يشهر أحد الأمرين . - تسهيل القوائد وتكميل المقاصد ص ١٩٧ .

(٢) الغلبة أو المغالبة يقصد بها اشتراك اثنين في فعل واحد ، إلا أن الغلبة للمفَاعِل ، نحو :
 سابقي فسبقتة فانا أسبقه ، أي : أنك فقتة في الأمر الذي كان منكما ، والأفعال التي
 تدل على المغالبة تكون مضمومة العين في المضارع . انظر : ابن هشام : نزعة الطرف .
 ص ١٠٠ ، والكتاب (٦٨/٤) ، والمقتضب (٢١١/١) ، وشرح الكافية الشافية
 ص ٢٢١ ، وشرح الرضي للشافية (٧٠/١) .

(٣) يضم مضارع ما كان واوي العين ، نحو : صال ، وصال ، وحام ، وما كان واوي اللام ،
 نحو : دعا ، وسما ، ولما .

(٤) تكسر عين المضارع ما كانت قاؤه واوا ، نحو : وحد ، ووزن . وما كانت عينه ياء ،
 نحو : باع ، ومال . وما كانت لامه ياء ، نحو : رمى ، وقل .

في اتصال تاء الضمير ، أو نونه بالفعل

- ٢٨- وانقل لفاء الثلاثي شكّل عين إذا تَلَّثْتُ وكان بنا الإضمار مُتَّصِلاً
 ٢٩- أو نُونُهُ وإذا قَتَحَا يَكُونُ قَعْتُ - احتضن عُجَائِيسَ تلك العين مُتَّصِلاً
 إذا اتصل بالفعل الماضي تاء الضمير أو نُونُهُ سَكُنَ آخره ، كقولك :
 ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي^(١) .

فإن كان ثلاثياً معتل العين خَفَّفَ بإبدالها ألفاً^(٢) ، فالتقى إذ ذاك ساكتان ،
 ووجب حذف العين بعد نقل حركتها إن كانت ضَمَّةً ، أو كسرةً إلى الفاء
 تنبيهاً على وزن الفعل ، وإن كانت فتحة أبدلت ضَمَّةً فيما عِنه واو ،
 وكسرةً فيما عِنه ياء ، ونقلت إلى الفاء تنبيهاً على المحذوف ، فتقول في :
 طال ، وخاف ، وهاب ، وقال ، وباع : طَلْتُ ، وَخِفْتُ ، وَهَيْتُ ،
 وَقُلْتُ ، وَبَيْعْتُ .

أما طال فأصله طَوَّلَ على وزن فَعَّلَ ، لأنه خِصْدُ قَصُرَ ، ولجيء اسم
 الفاعل منه على طويل ، فلما اتصلت به التاء وسكن آخره حذفت ألفه
 بعد نقل الحركة المقدرة عليها إلى الفاء قصار طَلَّتُ .

وأما خاف وهاب فأصلهما خَوْفٌ وَهَيْبٌ ، على وزن فَعِيلٌ ، لجيء

(١) إذا أُنْثِيَ الفعل الماضي إلى تاء الفاعل وتوالت النسوة (وهي سبأتر الرفع
 المتحركة) سَكُنَ آخره ، فتقول : ضَرَبْتُ ، وَضَرَبْتَنِي ، وَضَرَبْتَنِي . وتاء الفاعل هي
 المتحركة بالضم والفتح والكسر ، فتقول : ضَرَبْتُ ، وَضَرَبْتُ ، وَضَرَبْتَنِي .
 (٢) يريد عين الفعل .

مضارعهما على يُفَعِّلُ ، نحو : يخاف ويهاب ، فلما اتصلت بهما التاء وسُكِّنَ آخرهما حذفت ألفهما بعد نقل حركتها المقدرة قصارا خُفِتْ وهِيَتْ^(١).

وأما قال فأصله قول ، على وزن فَعَّلَ ، مما عينه واو ، لانتفاء كونه فَعَّلَ لجيئة متعديا^(٢) ، وانتفاء كونه فَعَّلَ لحيء مضارعه على يُفَعِّلُ^(٣) ، نحو : يقول . فلما اتصلت به التاء واحتيج إلى حذف الألف أبدلت الحركة المقدرة عليها همة لمجانستها العين ، ونقلت قصار : قُلْتُ .

وأما باع فأصله بَيَّعَ ، على وزن فَعَّلَ ، مما عينه باء لحيء مضارعه على يُبَيِّعُ^(٤) ، نحو : يبيع ، فلما اتصلت به التاء واحتيج إلى الحذف أبدلت حركة عينه كسرة لمجانستها إياها ، ونقلت قصار : بَيْعْتُ .



(١) فاصل قُلْتُ : قَوْلْتُ ، بوزن فَعَّلْتُ ، وأصل بَعْتُ : بَيَّعْتُ ، ووزنه أيضا : فَعَّلْتُ ، ثم صارت قَوْلْتُ : قَوْلْتُ ، حيث جعلوا الحركة من الواو ، فقصمت فاءه ، وصارت بَيَّعْتُ : بَيَّعْتُ ، إذ جعلت الحركة من الياء ، فكسرت فاءه ، ثم عذت عين الفعل الفاء ، ثم سقطت العين . أما خُفِتْ وهِيَتْ فالمضارع منهما : يخاف ويهاب ، وفعلت منهما : خُوفْتُ ، وهِيَيْتُ ، ثم نقلت حركة العين إلى الفاء ، فصارتا : خُفِتْ وهِيَتْ . انظر : الكتاب (٣٣٩/٤-٣٤٥) ، وابن هشام : نزعة الطرف ص ١٤٤ ، والتلخيص (٢٣٨-٢٣٤/١) ، والأزهري : شرح التصريح على التوضيح (٣٩٣/٢) ، والسيوطي : معجم المصاح (٢٢٢/٢) ، والتلخيص في مسائل الخلاف (٧٨٢/٢) .

(٢) لأن فَعَّلَ يَفَعِّلُ ، نحو : خَسَنَ يَحَسِّنُ ، يكون متعديا .

(٣) فمضارع فَعَّلَ : يُفَعِّلُ ، يفتح العين في المضارع ، نحو : عَلِمَ يَعْلَمُ ، وقد يجيء مكسور العين ، نحو : وَلَقَدْ يَقُولُ .

(٤) فما كانت عينه باء كانت عین مضارعه مكسورة .

الباء الثاني
أبنية الفعل المزيد فيه



الباء الثاني

أبنية الفعل المزيد فيه

٣٠- كاعْلَمَ الفعل ويأتي بالزيادة وَالَّى وَوَلَّى استقام أحرز نجم انفصلا

أصل ما تعرف به زيادة الحرف في الكلمة سقوطه في بعض التصاريف^(١) ،
وتعرف زيادته أيضاً بأن يصحب أكثر من أصلين^(٢) ، وهو حرف لين^(٣) ،
أو همزة مصلرة^(٤) ، أو حرف مصحوب بمثله^(٥) .

وللفعل المزيد فيه أبنية ، فمنها :

أَفْعَلْ ، كاعْلَمَ ، وَاكْرَمَ .

وَفَاعِلْ ، نحو : ضَارِبٌ وَقَارِبٌ ، ونظيره من الممثل اللام ، وَالَّى ، أي بَالَعَ .

وَفَعَّلْ ، نحو : عَلَّمَ وَكَلَّمَ ، ونظيره من الممثل وَلَّى ، يقال : وَلَّيْتَهُ الأمر
وأوليت إياه بمعنى^(٦) .

واستفعل^(٧) ، نحو : استخرج ، ومثله : استقام ، أصله اسْتَقْوَمَ^(٨) .

(١) وأصل التركيب : الفعل يأتي بالزيادة كاعْلَمَ .

(٢) كسقوط الألف في «ضارب» . (وقائل) .

(٣) أي : أن يصحب «الممثل أكثر من أصلين» كغلام وقضيب وعجوز . ابن هشام :
نزع الطرف - ص ١٣١ .

(٤) حروف اللين : الألف والواو والياء .

(٥) وذلك إذا جاءت قبل أكثر من أصلين ، نحو : أحمَد ، وَاكْرَمَ .

(٦) أي : أن يكون الحرف الزائد مكرراً ، نحو : نَظَّمْ ، وَعَلَّمَ . وحروف الزيادة عشرة ،
جُمِعَتْ في قَوْعِمٍ : (أمان ونسبيل) .

(٧) الفعل الثلاثي الذي يميّز مزيداً بحرف واحد يكون على ثلاثة أوزان : أَفْعَلْ ، وَفَاعِلْ ،
وَفَعَّلْ .

(٨) و«استفعل» : أحد أوزان الثلاثي الذي زيد فيه ثلاثة أحرف .

(٩) أصل استقام : استقوم ، وقد تقلت فتحة الواو إلى الساكن قبلها وقلبت الواو ألفاً .

وَأَفْعَلْتُ^(١) ، نحو : احرغهم ، يقال : خَرَجْتُ الثَّغْمَ فاحرغمت أي :
اجتمعت ، ومثله : البرنشق الرجل : فَرَحَ ، وَاَحْرَنْطَمَ : تكبر .

وَالْفَعْلُ^(٢) ، نحو : انفصل والنجى .

٣١. وَأَفْعَلْ ذَا الْقَبِ فِي الْحَشْرِ رَابِعُهُ وَعَارِيًا وَكَذَلِكَ أَفْبَيْحُ اعْتَدَلَا

ومنها : أفعال^(٣) ، بالف رابعة ، نحو : احمارُ الشيء : إذا كانت له حمرة
لا تثبت ، يقال : فلان يحمارُ ثارةً ويصفارُ أخرى .

وَأَفْعَلْ^(٤) ، بلا ألف ، نحو : اهرُ الشيء : إذا كانت حرته ثابتة لا تتغير .
وَأَفْعِيلُ^(٥) ، نحو : أفتيخُ الصبي فهو هَيَّيْخٌ : إذا سبين . وأفعل^(٦) ، نحو :
اعتدل واعتمل واختار وارتنى .

٣٢. تَدَحْرَجْتُ عَذِيظًا اَحْلَوَى اسْبِطَرَّ لِي مَعَ تَوَلَّى وَخَلَبَسَ سُنْبُسَ اَنْصَلَا
ومنها : كَفَعَلْتُ^(٧) ، نحو : تدحرج وتسربل^(٨) .

وَفَعِيلُ^(٩) ، نحو : عذِيظُ الرجلُ فهو عَذِيظُوطٌ^(١٠) ، إذا كان يُجِدِثُ

(١) (وَأَفْعَلْتُ) : أحد وزني الرباعي الذي يأتي مزيدًا بحرفين ، والوزن الآخر : أَفْعَلْتُ ،
نحو : اطمأن ، وخرجتُ الإبلُ : رددتها ، فارشد بعضها على بعض واجتمعت ،
واحرنطم الرجل : تكبر ورفع آفقه . مأخوذ من الحِرْطوم ، وهو الأنف .

(٢) (وَالْفَعْلُ) : من لوزان الثلاثي الذي زيد فيه حرفان .

(٣) (وَأَفْعَالٌ) : من لوزان الثلاثي الذي زيد فيه ثلاثة أحرف .

(٤) (وَأَفْعَلٌ) : من لوزان الثلاثي المزيد بحرفين .

(٥) (وَأَفْعِيلٌ) : من مزيد الثلاثي . وقد ذكره صاحب العين . انظر : البدع في التصريف .
ص ١٠٣ . والخبخ : الأذن المسترخي .

(٦) (وَالْفَعْلُ) : من أوزان الثلاثي المزيد بحرفين .

(٧) (وَأَفْعَلْتُ) : هو الوزن الوحيد للرباعي المزيد بحرف واحد .

(٨) (وَتَسْرِبِلٌ) : لبس السريال ، وهو القميص ، أو كل ما لبس .

(٩) (وَفَعِيلٌ) : من الملتحق بالرباعي المجرد .

(١٠) وجاء في لسان العرب : يقسم العين ويكسرهما ، وكذا ورد في القاموس المحيط ،
وأضاف إليهما : العَذِيظُوطُ - والجمع : عَذِيظُوطُونَ وعَذِيظُوطٌ ... وجاء في -

عند الجماع .

ومثله : رهباً العمل ^(١١) وطشياً ^(١٢) إذا لم يُحكمه .

والفَعُولُ ^(١٣) نحو : اغدودن الشعرُ : طال ، واخضوضل : أي ابتل ،
واحلُولِي الشيء : طاب .

واقْعَلُ ^(١٤) : نحو اشمَعَلُ : أي : أسرع ، واسْبَطُرُ الشعرُ وغيره : طال ،
واسْمَعَلُ : وزم ^(١٥) .

وتَغَاعَلُ ^(١٦) ، نحو : تدارك وتغافل وتوالى : أي : تتابع .

وتَفَعَّلُ ^(١٧) ، نحو : تعلم وتكلم وتوَلَّى الأمر ، أي : لزمه .

وقَعَّلَسَ ^(١٨) ، نحو : خَلَّسَ قلبه : إذا قتته ، وذهب به . حكاه أبو زيد ^(١٩) .

= المصباح : إنه يقال : « عَطَطَ عَطْطاً من باب : تعب مثله » ، وامرأة عذوبة إذا كانت
كذلك . انظر : اللسان : عَطَطَ : ٢٨٦٠ ، والقاموس المحيط : عَطَطَ ص ٨٧٤ ، والمصباح
الشعر : عَطَطَ ص ١٥٢ . وفيه في القاموس : إنه يقال : « قد عَطِطَ ، والاسم : العَطِطُ ، أو
لا يشتق منه فعل لأنه خِلقة » . مادة : عَطَطَ ص ٨٧٤ .

(١٦) (ورهباً) بوزن فَعِيلٍ ، باعتبار أن الحزمة أصلية ، وقد « تكون الياء أصلية ، وتكون الحزمة
بدلاً من « كَافٍ فيكون (فعل) » . المبدع في التصريف ص ١٠٣ . وفي اللسان : « رهباً
الحِجْلُ : جعل أحد العينين أثقل من الأخر ، وهو الرَهْيَاء » . مادة : رهباً ص ١٧٤٨ .

(١٧) (وطشياً) مثل (رهباً) . انظر : المبدع في التصريف ص ١٠٣ .

(١٨) (وافعولاً) : من أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف .

(١٩) (واقْعَلُ) : أحد وزن الرباعي المزيد بحرفين ، والآخر : (افْعَلَلُ) ، نحو : احرّقم .

(٢٠) نقول : « استَعَفَّ استعففاً : امتلاً غضباً ، واستعدت أنامله : تورعت كأنمَعَفَّ فيهما » .
القاموس المحيط : ساعد ص ٣٧٠ . ونقول : « استعفَّ الرجلُ واستعفد إذا امتلاً غضباً
وكذلك استعطف واستعبد ، ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا انهمل » . لسان العرب :
ساعد . وسعبط . ص ٢٠٩٨ . وشعبد ، وشعبط . ص ٢٢٢٨ . والمثل : انتصب .

(٢١) (وتغاعل) : من أوزان الثلاثي المزيد بحرفين .

(٢٢) (وتفَعَّلُ) : من أوزان الثلاثي المزيد بحرفين .

(٢٣) (وتفعلس) : من المثلثي الرباعي المجرد . والسين في عِلَس زائدة .

(٢٤) هو : أبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس بن ثابت ، أحد أئمة اللغة والنحو ، له
تصانيف أدبية ولغوية ، وغلبيت عليه اللغة والتأخر والغريب . ت ٢١٥ هـ ، وله أربع
وتسعون سنة . انظر : السيرطي : بغية الوعاة (١/ ٥٨٢ ، ٥٨٣) . والزبيدي : طبقات
النحويين واللغويين . ص ١٦٥ ، ١٦٦ .

وكأنه مأخوذ من حليته غلباً وخلافة : إذا خدعه ، وسينه زائدة للإلحاق
بدحرج .

وسفعل ، نحو : سبّس ، بمعنى سبّ أي : أسرع ، قال أبو عمر الزاهد ^(١) :
السبّيس : السريع ، وسينه زائدة لسقوطها في نيس .

٣٣ . وأخبطاً أخوئصل استلقى عسكره في قلنت جوريث هرولت مرعلا
ومنها : افعللاً ^(٢) ، نحو اخبط الرجل ، بمعنى خبط : أي عظم بطنه .
وأفوتعل ^(٣) ، نحو اخوئصل الطائر : إذا شئ عتقه وأخرج حرصه ،
فهو ملحق بأخترجم ^(٤) ، بزيادة الواو .

وأفعللى ^(٥) ، نحو : استلقى على كفاه بمعنى استلقى ، وأخربى البديك :

(١) (وسفعل) : من الملحق بالرياعي المجرد .

(٢) وفي شرح بدر الدين بن مالك : قال أبو عمرو الزاهد ، وهو خطأ والصواب ما
أثبتناه . وأبو عمر الزاهد (٢٦٦-٣٤٥هـ) هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ،
غلام ثعلب ، أحد أئمة اللغة . من مصنفاته : شرح الفصيح ، طابث العين ، انظر :
القيروز ليادي : اليلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، وبغية الوعاة :
(١/ ١٦٤-١٦٦) . وفي اللسان : ٥ قال أبو عمر الزاهد : السين في أول سنيس زائدة .
يقال : سبس إذا أسرع ، قال : والسين من زوائد الكلام ، قال : وسبس الرجل إذا تكلم
فأسرع ، ٤ مادة : سبس . ص ٤٣٢٤ .

(٣) ويقال : اخبطي الرجل ، إذا انتفخ بطنه ... يروي بالهمز وبغير الهمز . الزبيدي :
تاج العروس : حبط (١٠/ ٢١٥) ، انظر : المبدع في التصريف ص ١٠٣ .

(٤) يقصد بالإلحاق أن يزداد حرف أو حرفان في كلمة شمائل كلمة أخرى في عدة حروفها .
ويكون ذلك في الاسم والفعل . ومن الأسماء المتعلقة بالرياعي : كولي وزنب ، ومن
الأفعال المتعلقة بدحرج : حوقل وشيطان . انظر : الكتاب (٤/ ٢٨٦ ، ٢٨٧) ،
والمنتخب (١/ ٢٠٤ ، ٢٠٥) ، والمختص (١/ ١٣) ، وتسهيل القوائد ص ٢٩٨ .

(٥) ما يلحق بالرياعي من المزيد محرفين له وزنان : افعللى ، وافعللى نحو : افعنسس ، بمعنى
رجع وتراجع . انظر : السابق ص ١٠٢ . واستلقى : نام على ظهره « وأخربى الرجل : تهيأ
للقضب والشر ... وكذلك البديك والكلب والفر ، وقد يهزم ، وقيل : أخربى : استلقى
على ظهره ، ووقع رجله إلى السماء » . لسان العرب : أخرب ، ص ٨١٨ . وانظر :
الصحاح : أخرب (١/ ١٠٩) ، وفيه أن الياء في (أخربى) للإلحاق بافعللن .

اتنقش للقتال ، واحفظني الرجل : امتلا غيظاً .

وَتَمْقَعَلُ^(١٩) ، نحو : تمسكن الرجل بمعنى سَكَنَ أي : ذل ، ومثله : تمدرع بالمدرعة ، تمندل بالمندبل .

وَفَعَلَى^(٢٠) ، نحو : سَلَقَى الرجل : إذا ألقاه على قفاه .

وَفَعَلَّ^(٢١) ، نحو : قَلَسَهُ بِالْقَلَسَةِ بمعنى قلَّسَهُ : أي : اليسه إياها .

وَفَوَّعَلَّ^(٢٢) ، نحو : جَوَّزَهُ : إذا اليسه الجوزب ، وحوقل الرجل : إذا كبر .

وَفَعَوَّلَ^(٢٣) ، نحو : هروول في مشيه ، وجهوَزَ في كلامه .

٣٤ زَهَزَعْتُ هَلَقَنْتُ رَهَضْتُ أَكْوَأْتُ تَرَهَّدْتُ شَفَعْتُ انْجَاطَ أَشْلَهْتُمْ تَقَطَّرَتْ الْجَسَلَا

ومنها :

عَفَعَلَّ^(٢٤) ، نحو : زَهَزَعَ الرجلُ ، بمعنى أَرْهَقَ : أي أكثر من الضحك ،

(١) وهو ملحق بالرابعي المزيد بحرف واحد . * والمدرعة : كمكينة : ثوب ... ولا يكون إلا من صوف ، وللدع : ليسه * . وتمندل : تمسح . القاموس المحيط : درع ص ٩٢٧ . ونذل . ص ١٣٧٢ .

(٢) وهو ملحق بالرابعي المجرد . وفي الحديث : « بينا أنا نائم في بيتي أتاني ملكان ... فسلطان علي قفاي » . الفائق في غريب الحديث (١٧/٤) .

(٣) وهو ملحق بالرابعي المجرد * وقَلَسَهُ الرجل : اليسه إياها * . لسان العرب : قلَّس . ص ٣٧٢٦ .

(٤) وهو ملحق بالرابعي المجرد .

(٥) كتابته . وهروول في مشيه : أسرع . وجهوَزَ في كلامه : رفع صوته .

(٦) وهو ملحق بالرابعي المجرد . وفي الصحاح : « أزهق الرجل في الضحك ، أي : أكثر منه » .

هزق (١٥٧٠/٤) . وأورد (تاج المروس) نسخ الصحاح مشيراً إليه . هزق

(١٣/٤٩٧) . وجاء في القاموس المحيط : « اهزق » في الضحك : أكثر منه * . هزق .

ص ١٢٠٠ . وفي اللسان : « اهزق فلان في الضحك وهزق ... أكثر منه » . هزق .

ص ١٦٦٢ . ويلاحظ المراد : أولهما : أنه لم يرد بالمعجم أن أرهق بمعنى أكثر من

الضحك ، وما ورد بها (اهزق) ، بتقديم الحاء على الزاي . وثانيهما : أن شارح اللامية

أورد الفعل (زهق) بوزن (هفعل) ، بينما هو عند أبي حيان بوزن (قفعَل) . ولما كان

أصل الفعل هزق ، فيكون (زهق) بوزن (هفعل) .

ومثله فَعَلَمَ الشيء ، بمعنى هدمه .

وفَعَّلَ^(١) ، نحو : عَلَّم الشيء ، بمعنى لَعَّمه : أي ابتلعه .

وفَعَّلَ^(٢) ، نحو : رَمَس الشيء بمعنى رَمَسَهُ ، أي : سَرَه .

وأَفْعَلَ^(٣) ، بزيادة إحدى اللامين ، نحو : أَكْوَل الرجل : قَصَرَ واجتمع خلقه ، وأَكْوَد الشيخ ، وأَكْوَدَ : أَرْعَشَ .

وَوَفَّعَلَ^(٤) ، نحو ترهَّفت : أي : وَشَفَ .

وأَفْعَلَ^(٥) ، نحو : اجْطَاَ الرجلُ : بمعنى أَشْفَى على الموت ، ومثله : اجْطَأَ القوم ، أي : انهزموا ، فهذا من جَفَلَ .

وأَفْعَلَ^(٦) ، نحو : اسْلَهَمَ الرجل : إذا اضطرب جسمه وتغير ، من قولهم : سَهَمَ الوجه إذا تغير .

وفَعَّلَ^(٧) ، نحو : قَطَرَنَ البعير بمعنى قَطَرَه : أي : طلاه بالقطران .

٣٥. تَرَمَسْتُ كَلْبَتِي يَلْمَطْتُ وَقَلَصْتُ نَفْسِي أَفْرَمْتُ وَأَعْلَنَسْتُ أَشْجَلَا ومنها :

تَفَعَّلَ^(٨) ، نحو : تَرَمَسَ الرجلُ : إذا تَغَيَّبَ عن حرب أو شَغِبَ ، مأخوذ من

(١) ملحق بالرباعي المجرد .

(٢) كتابته ، والرَّمَس القبر .

(٣) من مزيد الثلاثي . وعند أبي حيان : أَكْوَل ، وأَكْوَدَ بوزن أَفْعَل ، باعتبار أصالة التواتر . انظر : المبدع في التصريف - ص ١٠٤ . وأصل أَكْوَل : كَال ، وأَكْوَدَ : كَاد ، وأَكْوَدَ : كَد ، وأَكْوَدَ الشيخ ، وأَكْوَدَ : أَرْعَشَ من الكِبَر .

(٤) ملحق بالرباعي المجرد . وَشَفَ : فَصَّ . والفعل من الأبواب : ضرب وسمع وتصر .

(٥) ملحق بالرباعي المجرد . وأَشْفَى على الموت : اقترَب منه . وجَفَلَ : خَرَّذَ وَفَضَى .

(٦) من مزيد الثلاثي . « وَالسَّلَامُ : المنع في جسمه ولونه . وقد اسْلَهَمَ لونه اسْلَهَمَانًا » . الصحاح : سلم (٥ / ١٩٥٣) . وسهم ، يفتح الهاء ويضعها .

(٧) ملحق بالرباعي المجرد . انظر : ارتشاف الضرب (١ / ٨٢) .

(٨) ملحق بالرباعي المجرد . انظر : السابق (١ / ٨٢) .

رَمَسَ أَلَيْتَ وَأَوْمَسَ : إذا دَفَعَهُ ، وَمِنْ رَمَسَ الْكَلَامَ : أَخْفَاهُ ، وَالْخَيْرُ : سَتْرُهُ .
وَفَعَّلَ^(١) ، نَحْوُ : كَتَبَ كُتِّبَ فَهُوَ كُتِّبَانٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكُتِّبَانُ
مَأْخُذٌ مِنَ الْكُتْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ .

وَفَعَّلَ^(٢) ، نَحْوُ : جَلَمَطَ رَأْسَهُ بِمَعْنَى جَلَطَهُ : أَيِ : خَلَقَهُ .
وَفَعَّلَ^(٣) ، نَحْوُ : غَلَصَمَ بِمَعْنَى غَلَصَهُ : أَيِ : قَطَعَ غَلَصَمَتَهُ .
وَفَعَّلَ^(٤) ، نَحْوُ أَذْلَمَسَ اللَّيْلُ فَهُوَ ذُلَامِسٌ بِمَعْنَى ذُلَسَ : أَيِ أَظْلَمَ .
وَمِثْلُهُ : اهرَمَعَ^(٥) الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ وَمَنْطَقِهِ : ائْهَمَكَ فِيهِمَا ، وَالِدَمْعُ : سَالُ ،
فَهُوَ مِنْ أَهْرَعَ : إِذَا أَسْرَعَ .

وَأَفْعَلَسَ ، نَحْوُ أَغْلَنَكَسَ^(٦) الشَّعْرُ ، وَأَعْلَنَكَكَ : أَشَدَّ سَوَادَهُ وَكَثَرَ .
٣٦ . وَأَعْلَوَطَ أَغْلَوُتَ جَحَتْ يَتَطَرَّتْ سَبِيلَ رَمَدٍ لِقَى أَضْمَمْتُ شُلْقَى وَاجْتَنَبْتُ خَلَلًا
وَمِنْهَا :

أَفْعُولُ^(٧) ، نَحْوُ : أَعْلَوَطَ الْمُهْرُ : رَكِبَهُ عَرَبِيًّا ، وَمِثْلُهُ : أَجْلَوَطَ إِذَا أَسْرَعَ ،

(١) ملحوظ بالرياحي المجرد ، والكُتِّبَ : كَجَعَفَ ، وَفَعَّلَ ... وَهُوَ شِبْهُ الْمُدَاعِنَةِ فِي الْأُمُورِ ،
يُقَالُ : مَرَّ بِكَتِّبٍ فِي الْأَمْرِ ، تَاجُ الْعَرُوسِ : كُتِّبَ (٢/ ٣٨٨) .

(٢) ملحوظ بالرياحي المجرد .

(٣) وهو كسابقه ، « وَالْغَلَصَمَةُ : رَأْسُ الْخَلْقُومِ ... وَقِيلَ : الْغَلَصَمَةُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَجِيءُ
الرَّأْسَ وَالْعَيْنَ ... وَالْغَلَصَمَةُ : أَصْلُ الْبَشَرِ » . لِسَانُ الْعَرَبِ : غَلَصَمَ - ص ٣٢٨ .

(٤) يُقَالُ : « أَذْلَمَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَشَدَّتْ ظِلْمَتُهُ ، وَهُوَ لَيْلٌ مُذْلَمَسٌ ... » وَمِثْلُ « أَذْلَمَسَ زَائِدَةٌ » ،
وَأَصْلُهُ : ذُلَسَ ، تَاجُ الْعَرُوسِ : ذُلَسَ (٨/ ٦٩١) ، وَالذُّلَامِسُ : التَّشْدِيدُ الظُّلْمَةُ .

(٥) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ « اهرَمَعَ بِمِثْلَةِ اهرَجِمَ وَوَزَنَهُ أَفْعَلَلُ وَأَصْلُهُ اهرَمَعَ ، فَأُدْخِلَتْ التَّنُونُ فِي
الْمِيمِ » ، لِسَانُ الْعَرَبِ : اهرَمَعَ - ص ٤٦٥٨ . وَفِيهِ : (ائْهَمَلْ فِيهِمَا) بِذَلِكَ (ائْهَمَكَ فِيهِمَا) .
وَعِنْدَ ابْنِ فَارِسٍ أَنَّ (اهرَمَعَ) فِي قَوْصِهِ : اهرَمَعَ الْمَاءُ بِمَعْنَى سَالَ مَنَحْوَةً « مِنْ خَمَجَ وَفَرَعَ » ،
وَكَلَامُهُمَا سَالٌ . وَكَلَامُ اهرَمَعَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ ، مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٦/ ٧٢) .

(٦) وَالْأَصْلُ : غَلَنَكَسَ .

(٧) مِنْ مَزِيدِ التَّلَافِيهِ « وَالْأَفْعُولُ : بِنَاءٌ مُقْتَضِبٌ » . تَسْهِيلُ الْفَوَائِدِ ص ٢٠٠ ، « وَالتَّقْضِبُ :
مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ لَمْ يَسْبِقْ بِأَخْرَ أَصْلُ لَهُ ، أَوْ كَالْأَصْلِ مَعَ الْخَلْوِ مِنْ حُرُوفِ زَائِدَةٍ لِمَعْنَى »

والأخروط كذلك .

وَأَفْعُولٌ^(١١) ، زيادة إحدى اللامين ، نحو : اعثوَجَجَ البعيرُ ، بمعنى
اعثوَجَجَ فهو عَثْوَجَجٌ : إذا ضَحَمَ .

وَفِعْلٌ^(١٢) ، نحو : يبطر الدابة .

وَفَعَلَ^(١٣) ، نحو : سَتَبَلَ الزرع ، بمعنى اسَبَلَ : أي : أخرج سنبله .

وَفَعَلَ^(١٤) ، نحو : رَمَلَقَ الضَّحْلُ إذا ألقى مائه قبل الإبلاج .

وَفَعَلَى^(١٥) ، نحو : تَسَلَقَى مطاوع سَلَقَى .



« أو إلحاق . ومنه : اخلوط به إذا تعلق بعقه وعلاه » . هامش السابق ص ٢٠٠ .

وانظر : الكتاب (٢٨٥/٤) ، والأجيز والآخر وأط : السرعة في السير .

(١) من مزيد الثلاثي ، وَاَعَثْوَجَجَ وَاَعَثْوَجَجَ اعثوَجَجاً : أسرع . انظر : القاموس المحيط :

عَجَجَ - ص ٢٥٣ . ولسان العرب : عَجَجَ - ص ٢٨٠٥ .

(٢) مَلَحَقَ بالرباعي المجرد - ويطر الدابة : حالجها .

(٣) مَلَحَقَ بالرباعي المجرد -

(٤) وهو كسائه .

(٥) مَلَحَقَ بالرباعي المزيد بحرف واحد ، يقال : قد « سَلَقَيْتَهُ على وزن فعلته » ، مأخوذة من

السَّلَقُ وهو الصدم والدفع ... الفراء : اتخذ الطبيب سَلَقَاءً على ظهره ، أي شدّه .

وقد سَلَقَيْتَهُ على قتله . لسان العرب : سَلَقَ - ص ٢٠٧٢ .

في الفعل المضارع

٣٧. يعض ثانی المضارع الفتح ^(١) وفتح ضم إذا بالرباعي مطلقاً ومضارعاً
 ٣٨. والفتح متصل بغيره ولغبي رب الباء كثر أجز في الآت ين فعلاً
 ٣٩. أو ما تصدّر همز الوصل فيه أو الداء زائداً كتر كثر وهو قد نقلاً
 ٤٠. في الباء وفي غيرها إن الحذف بآي أو عمالة الواو فاء تحو قد وجلاً
 بناء المضارع من كل فعل بأن يزداد في أوله أحد حروف المضارعة ^(٢)،
 وهي : همزة المتكلم ^(٣)، ونون مشاركاً أو عظيماً ^(٤)، ونساء
 المخاطب مطلقاً ^(٥)، والغائبة ^(٦)، والغائبة ^(٧)، وباء الغائب المذكر
 مطلقاً ^(٨)، والغائبات ^(٩).

والأول من المضارع المبني للفاعل ^(١٠) مضوم ، أو مفتوح ، أو مكسور ،
 فيضم بالاتفاق ما كان ماضيه رباعياً ، بزيادة أو دونها ، نحو :
 أكرم يكرم ، وعلم يعلم ، وضارب يضارب ، ودحرج يدحرج .
 ويفتح عند الحجازيين ما ليس ماضيه رباعياً ^(١١) ، نحو :

(١) أي يكون المضارع مفتوحاً بآي حرف من حروف (ثاني) ، أي : النون والميم والياء والهاء .

(٢) وهي أربعة أحرف مجموعة في كلمة (آيت) .

(٣) نحو : أكتب .

(٤) نحو : تكتب .

(٥) نحو : أنت تكتب ، و (أنتما) تكتبان ، و (أنتم) تكتبون ، و (أنست) تكتبين ، و (أنسما)

تكتبان ، و (أنتن) تكتبن .

(٦) نحو : (هي) تكتب .

(٧) نحو : (هنا) تكتبان .

(٨) نحو : (هو) يكتب ، و (هنا) يكتبان ، و (هم) يكتبون .

(٩) نحو : (هن) يكتبن .

(١٠) أي المبني للمعلوم .

(١١) يقول سيويه في (باب ما تكسر فيه الواو) الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ثاني

الحرف حين قلت (فعل) : إن ذلك في لغة جميع العرب إلا لعل الحجاز ، وذلك فيقولهم :

أنت تعلم ذلك ، وأنا أعلم ، وهي تعلم ، ونحن نعلم ذلك . الكتاب (٤/ ١١٠) .

ضَرَبَ يُضْرَب ، وشَرِبَ يُشْرَب ، وَظَرَفَ يُظَرَف ، وتَعَلَّمَ يتَعَلَّم ،
وانْطَلَقَ يُنْطَلَق ، واستَخْرَجَ يُسْتَخْرَج .

ويُكسر عند غير الحجازيين ما ليس ياءً ، مما كان ماضيهِ على فِعْلٍ ، أو
أَوَّلُهُ همزة وصل ، أو تاء مزيدة ، وما كان ياءً أو غيرها من مضارع أبي
وفِعْلٍ ، مما قاؤه واو ، ويفتح ما سوى ذلك .

فأما ما كان ماضيهِ على فِعْلٍ^(١) ، فنحو :

عَلِمْتُ فَأَنْتَ تَعَلَّمْ ، وَأَنَا إِعْلَمْ ، وَلَحْنٌ نَعْلَمْ .

وأما ما أول ماضيهِ همزة وصل ، وهي التي بعدها أربعة أحرف أو

خمس ، فنحو :

انْطَلَقْتُ يُنْطَلِقُ ، واستَخْرَجْتُ يُسْتَخْرَجُ .

وأما ما أول ماضيهِ تاءٌ مزيدة ، فنحو :

تَكَلَّمْتُ فَأَنْتَ تَتَكَلَّمْ ، تَدَحْرَجْتُ فَأَنْتَ تَتَدَحْرَجُ .

وأما أبي فجاؤوا بمضارعه مفتوح العين على يائي ، لأن من العرب من

يقول في ماضيهِ : أبَي ، فاستغنوا بمضارع المكسور العين عن مضارع

المفتوحها^(٢) .

(١) ما كان من الثلاثي على وزن فِعْلٍ ، جاء مضارعه على يُفْعَل ، نحو : عَلِمَ يُعْلَم . وقد يجيء
مكسور العين ، نحو وثق يثق ، أما كسر حروف المضارعة ، نحو قولهم : أنت تعلم ، ولحن
يُعلم فلهجة من لهجات العرب تسمى «الثالثة» ، وتنسب إلى قبيلة (بهره) . وقال
بعضهم : إنها لغة قيس ويحم وأسد وربيعة وعامة العرب . وأما أصل الحجاز وقوم من
أعجاز هوازن ، وأزد السراة وبعض هذيل فيلنلون : تعلم ، والقرآن عليها ... وزعم
الأعشى أن كل ما ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تعلم ، بالكسر ، لسان العرب :
وقسي ، ص ٤٩٠٢ . وانظر : الخريزي : درة الخواص ص ٢٥٠ ، والسيوطي : المزهر
(٢٥٥/١) ، ود. محمد سالم محسن : القيس من اللهجات العربية والقرآنية ص ١٠ .

(٢) يرى سيويه أنهم «قالوا : أبي يائي ، فشيء به يقرأ . وفي يائي وجه آخر : أن يكون فيه
مثل خبيب يحب ، فتحا ثم كسرا ... وقانوا : أبي فأنت يئي . وليس القياس أن تفتح ،
وإنما هو حرف شاذ » . الكتاب (١٠٥/٤ ، ١١٠) . وانظر : شذا العرف في فن
الصرف ص ٢٦ ، وأبي : امتنع ورفض وكره .

وَكَسَرَ غَيْرُ الْحَجَازِينَ أَوَّلَهُ مَطْلَقًا ، فَقَالُوا : أَنْتَ يَشِي ، وَهُوَ يَشِي ، وَهَكَذَا
مَضَارِعَ قَبْلِي ، مِمَّا فَادَهُ وَار ، نَحْوُ : وَجِلْتَ فَأَنْتَ تَيْجَلُ وَهُوَ يَيْجَلُ^(١) .

٤١- وَكَسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُطِلَ^(٢) ،

٤٢- زِيَادَةُ الْفَاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ اقْتَحَنَ بِسُورِ

المراد بهذا الباب ما زاد على ثلاثة أحرف^(٣) . وكل مضارع مبني للفاعل

مما زاد على ثلاثة أحرف^(٤) ، فواجب كسر ما قبل آخره لفظًا ، أو تقديرًا

ما لم يكن أول ماضيه تاء مزيدة .

ومثال ما يكسر لفظًا : دحرج يدحرج^(٥) ، وقاتل يقاتل^(٦) ، واقتدر

يقتدر^(٧) ، واستعجل يستعجل^(٨) .

ومثال ما يكسر تقديرًا : أخذ يؤخذ ، واسترد يسترد ، واستقام يستقيم ،

واختار يختار ، وانقاد يقاد .

وأما ما أول ماضيه تاء مزيدة فباق على حاله من فتح ما قبل الآخر ،

نحو : تعلم يتعلم ، وتغافل يتغافل ، وتُدحرج يتُدحرج^(٩) .

(١) فشبهوا المضارع من أي مضارع وجَلَّ ، فقالوا : أَنْتَ يَشِي ، وَهُوَ يَشِي ، كَمَا قَالُوا :

أَنْتَ تَيْجَلُ ، وَهُوَ يَيْجَلُ ، وَأَعْلَ الْحَجَازِ يَقُولُونَ : تَوْجَلُ ... وَغَيْرُهُمْ مِنَ السَّرْبِ

سَوَى أَعْلَ الْحَجَازِ يَقُولُونَ فِي تَوْجَلُ : هِيَ تَيْجَلُ ، وَأَنَا إِيْجَلُ ، وَنَحْنُ نَيْجَلُ ، وَهِيَ لُغَةٌ

بَنِي أَسَدٍ . الْكِتَابُ (١١ / ٤) . وَوَجَلَّ : خَافَ وَفَزَعَ .

(٢) حُطِلَ : مَنَعَ .

(٣) أي : خَبَرِ الثَّلَاثِي .

(٤) أي : الرِّبَاعِي الْمَجْرَد ، وَالثَّلَاثِي الْمَزِيد بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَالثَّلَاثِي الْمَزِيد بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ .

(٥) وَهُوَ مِنَ الرِّبَاعِي الْمَجْرَد .

(٦) وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَزِيد بِحَرْفٍ وَاحِدٍ .

(٧) وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَزِيد بِحَرْفَيْنِ .

(٨) وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَزِيد بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ .

(٩) انظر : ابن هشام : نزعة الطرف في علم الصرف - ص ١٠٥ .



فعل

في فعل ما لم يسم فاعله^(١)

٤٣. إن تُسَيِّدَ الفعل للمفعول فأت به مضموم الأول واكره إذا اتصل

٤٤. بعين اعتل واجعل قبل الآخر في الـ سُمِّيَ كسرًا وفتحًا في سواء تلا

إذا أريد حذف الفاعل ، وإستأذ الفعل إلى المفعول به ، أو ما يقوم مقامه^(٢) ،

فلا بد من بناء الفعل على ما يشعر بذلك ، فيضم أوله مطلقًا ويكسر ما

قبل آخر الماضي^(٣) ، ويفتح ما قبل آخر المضارع ، نحو : ضُربَ يُضْرَبُ^(٤) .

فإذا كان الماضي ثلاثيًا معتل العين ، نحو : قال ، وباع ، فإنه يُفعل به ما

ذكر ثم يخفف بحذف حركة فاته ، وتقل حركة العين إليها ، فيقال : بيع ،

وقيل ، والأصل : قُولَ ، ويبيح ، فاستقلت الكسرة على حرف علة يلي

ضمة مخفف بالثقل ، وإلى هذا الإشارة بقوله :

واكره إذا اتصل . بعين اعتل . ومتهم من يخفف هذا النوع بحذف

حركة عينه ، فيقول : قُولَ وُوعَ^(٥) .

(١) ويسمى : نائب الفاعل ، أو النائب عن الفاعل .

(٢) ويقوم مقامه : الظرف أو المصدر أو الجار والمجرور . فمثال الظرف : خرج يوم الجمعة . ومثال

المصدر : ضربت ضرباً شديداً ، ومثال الجار والمجرور : أمر يزيد . ويشترط في الظرف والمصدر

والجار والمجرور أن يكون كل منها صالحاً للتبعية ، فلا يصلح الظرف اللازم للتعب على الظرفية

مثل : قط ، وعوض . أو الظرف الذي يجوز جره من ، نحو : عند ، وبعد . أما الظرف المتصرف

فهو : ما يخرج عن التصب على الظرفية وعن الجرح من إلى الفاعل إلى المفعول : كتر من ،

ووقت ، وساعة شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك (٢/ ١٢٠) . ولا ينوب الظرف

للتصرف عن الفاعل إلا إذا كان مع تصرفه متصفاً . والمراد باعتصافه أن يكون مفيداً غير مبهم ،

وهو يختص بالوصف ، نحو : (جلس مجلس مفيد) ، أو بالإضافة نحو : (سهرت ليلة القدر) ، أو

بالعلمية ، نحو : (أهيم رمضان) . ٤ - الشيخ مصطفى التلياني : جامع الدروس العربية (٢/ ٢٥٠) .

(٣) فنقول : ضربت زيداً ، والأصل : ضربَ محمدَ زيداً .

(٤) فنقول : يُضربُ زيدُ ، والأصل : يضربُ محمدُ زيداً .

(٥) بالضم وقلب حرف العلة واوًا . ومنه قول رؤبة :

ليت ، وهل ينفع شيئاً ليت ليت شباباً يوع فاشترت

قال الراجز^(١):

حُوَكَّتْ عَلَيَّ بِسْرَيْنِ إِذْ تَحَاكَ تَحَنَّبْتُ التُّوَكَّ وَلَا تُشَاكَ

٤٥. ثالث ذي همز وصل ضم معه وقع تمام المطاوعة^(٢) اضمهم تلوهما بولا

٤٦. وما لقا نحو باع اجعل لثالث تحد سو اختاروا نقاد كاختر المدي فطسلا

لا يزداد على ضم أول الماضي المثني لما لم يسم فاعله ضم غيره إلا أن يكون أوله تاء مزيدة ، أو همزة وصل .

فما أوله تاء مزيدة يضم مع أوله تائه ، كقولك : تَعْلَمُ العلم ، وتُعَوِّل عن الأمر ، وتُدْحِرُ في الدار .

وما أوله همزة وصل يضم مع أوله ثالثه ، كقولك : اقْتَر عليه ، واستخرج المتاع . فإن والى الثالث حرف علة وجب في الفعل من التخفيف ما وجب

لتحو قيل وصح ، وذلك كقولك في نحو اختاروا نقاد : اخْتِيار وانْقِيذ ، والأصل فيهما : اخْتِيار وانْقُوذ ، فاستقبلت الكسرة على حرف العلة بعد ضمة ،

فحذفت الضمة ونقلت الكسرة إلى مكانها ، فصار : اخْتِيار وانْقِيذ .

ومن خفف الثلاثي بحذف حركة عينه ، فقال : قَوْلٌ وبُوعٌ ، قال هنا : اخْتَوَر وانْقَوَر^(٣) .

^(١) انظر : ملحق ديوانه ص ١٧١ ، وجميع القوامع (٢٤٨/١) . وهو بلا نسبة في معنى القليب (٤٥٢/٢) وشرح التصريح على التوضيح (٢٩٥/٢) . والبيت في البيت تقع قاعلا ، باعتبارها اسما .

^(٢) غير معروف . انظر : المصنف (٢٥٠/١) ، وتاج العروس : خبط (١٠/٢٢٣) ، وشرح التصريح على التوضيح (٢٩٥/١) ، وشرح ابن عقيل (٢/١٢٠) . وحوكت : نسجت ، من الخياكة ، وفيه ضمت فلاحه . وروي : حيككت ، بكسر القاء . (وتبرين) : مثنى نير ، وهو لحمة الثوب ، أي غيوط النسيج العرضية . وتحنَّب بالشوكة : تضرعه بعنف . ولا تشاك : لا يؤذيها الشوك . ويصف الشاعر ملضحة أو حلة بأنها بحكمة النسيج . وثمة وجه ثالث ، وهو الإشمام ، أي : أن تتعلق القاء بحركة بين الضم والكسر ، ويظهر ذلك النطق لا الكتابة . (أين أمين عيد المثني : الصرف الكافي ص ٨٢ .

^(٣) يزيد التاء المزيدة .

^(٤) أي : أنه إذا كان الفعل الماضي على وزن (افعل) ، لو (تفعل) ، وكانت عينه معجلة ، نحو اختاروا نقاد جاز فيه كسر القاء مع قلب حرف العلة ياء ، فيقال : اخْتِيار وانْقِيذ . وجزاء ضم القاء مع قلب حرف العلة وأو ، يقال : اخْتَوَر وانْقَوَر ، كما يجوز الإشمام أيضا .

فصل

في فعل الأمر^(١)

٤٧. مِنْ أَفْعَلَ الْأَمْرُ أَفْعِلْ وَأَعْرُ لَسُوا ؛ كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا
 ٤٨. - أَوْثَلْ وبهمز الوصل مُنْكَرًا صل ساكنًا كان كالمحذوف متصلا
 ٤٩. والهمز قبل لزوم الضم ضَمٌّ وَنَحْ سوا الغري بكسر ثَمَسٌ قد قبل
 مثال الأمر من كل فعل سوى : أَمَرَ وأَخَذَ وأَكَلَ على زنة المضارع
 المجزوم محذوفًا منه حرف المضارعة ، موضوعًا مكانه إن يُنسَى مِنْ أَفْعَلَ
 همزته ، أو من غيره وسُكِّنَ ثاني المضارع همزة وصل ، ومقتصرًا على
 الحذف إن لم يبن من ذلك .

فالأمر من كل فعل اتصل به ألف الاثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة
 مجرد من النون ، نحو : اقعلا وافعلوا وافعلي^(٢) .

ومما لم تتصل به مُسَكَّنٌ الآخر إن كان صحيحًا ، نحو : افعل^(٣) .

ومحذوفه إن كان معتلا ، نحو : اخش وارم وأغر^(٤) .

وبناؤه من أَفْعَلَ على أَفْعِلْ بقطع الهمزة ، كقولك في أَكْرَمَ وَأَعْلَمَ

(١) ينقسم الفعل من حيث زمن حدوثه إلى ماضٍ ومضارع وأمر ، وهذا « هو مذهب
 البصريين من النحاة ، وذهب الكوفيون إلى أن الفعل قسمان : ماضٍ ، ومضارع ، وأما
 ما تسميه فعل الأمر فهو عندهم من المضارع ومقتطع منه ، فأصل (أعرب) - عندهم -
 (لتعرب) بلام الأمر ، فحذفت اللام ، ثم حذف حرف المضارعة ، ثم جيء بهمزة
 الوصل ، توصلًا إلى النطق بالفاء الساكنة » . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
 (٢٧/١) .

(٢) ففعل : اكتبوا ، واكتبوا ، واكتبي .

(٣) ففعل : اكتب .

(٤) فالفعل ناقص إذا لم يسد إلى ضمير حذفت لامه ، وبني الفعل على حذف حرف العلة

وأقام^(١) وأعطى : أكرم وأعلم وأقم وأعط^(٢).

ومن غير أَفْعَلَ على زنة المضارع المجزوم محذوفاً أوله ، فإن سُكِّنَ ثانيه جيم في الأمر من غير أَفْعَلَ بعد حذف الياء بهمزة الوصل ، كقولك في نحو : ضرب يضرب ، وانطلق ينطلق ، واستخرج يستخرج ، وارعى يارعى : اضرب ، وانطلق ، واستخرج ، وارع^(٣).

وإن لم يُسَكَّن اقتصر على الحذف ، كقولك في نحو : وَعَدَ يَعِدُ ، وقام يقوم وذرح يذرح ، ووَالَى يُوَالِي : عِدْ^(٤) ، وَقُمْ^(٥) ، وذرح^(٦) ، ووَالِ .

وهمة الوصل مكسورة ما لم تكن قبل ضمة أصلية ، أو كسرة عارضة ، وذلك أن تكون قبل فتحة ، نحو : اذهبْ وأعلمْ^(٧).

أو كسرة أصلية ، نحو : اضربْ واكبرْ .

أو ضمة عارضة ، نحو : امشوا وارموا^(٨).

(١) أصل أقام : أَقَرَمَ ، وقد تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلت ألفاً .

(٢) إذا كان الفعل على وزن أفعل ، كان الأمر منه على وزن أقبل ، وتكون همزة فيه همزة قطع .

(٣) إذا أسند الفعل السالم - وهو ما سلت حروفه الأصلية من الهمزة وأحرف العلة والتضعيف - فلا يحذف منه شيء ، نحو : اضرب ، اضرب ، اضرباً ، اضربوا ، اضربين . وإذا كان الحرف التالي في المضارع ساكناً لحذف همزة وصل .

(٤) تحذف ياء الفعل المثال ، وهو ما كانت فاءه معطلة ، عند إسناده إلى الضمائر في الأمر ، فتقول : عِدْ ، عدي ، عدا ، عدوا ، عِدْنا ، وذلك إذا كانت عين الفعل في المضارع مكسورة وفاء الفعل وارا .

(٥) تحذف عين الفعل الأجوف ، وهو ما كانت عينه معطلة ، إذا لم يكن مستنداً إلى ضمير ، أو إذا أسند إلى نون النسوة ، فتقول : قُمْ ، وقمن ، فإذا كان الأمر مبنيًا على حذف النون لم تحذف عينه ، فتقول : قوموا ، وقوما ، وقوموا .

(٦) إذا كان الحرف التالي لحرف المضارعة متحركاً غل كما هو ، فتقول : ذرح ، ووَالِ .

(٧) همزة الوصل مكسورة إذا كانت في أول الكلام .

(٨) للإسناد إلى واو الجماعة .

فإن كانت قبل ضمة أصلية وجب ضمها ، نحو : اخرج واكتب^(١) .

وإن كانت قبل كسرة عارضة جاز فيها وجهان :

الضم الخالص ، نحو : اغزى يا هند .

وإشمامه ، بالكسر ، نحو : اغزى ، يضمه منحو بها نحو الكسرة .

وأما أمر وأخذ وأكل^(٢) فبُني على حال أمثلة الأمر منها بقوله :

٥٠. وقد بالحذف مُرٌ وتُحذو وتُكَلُّ وتُنْشَأُ وأمرٌ وتُسْتَنْدَرُ تَمِيمٌ تُحَذُّ وتُكَلُّ^(٣)

شدت هذه الأفعال عن قياس نظائرها مما سكت ثاني مضارعه ، فلم يُجلب قبل أوائلها همزة الوصل ، بل اكتفى عن ذلك بحذف أوائلها تخفيفاً لكثرة الاستعمال ، وربما جاءت على القياس ، قليل : أوْمُرْ وأُخَذْ وأُكُلْ . وكثر ذلك في مُرٍ مع واو العطف ، كقوله تعالى : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ ﴾ [نح:١٣٢] . وقوله تعالى : ﴿ حَذِّ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ۖ ﴾ [الأعراف:١٩٩] .



(١) أي : إذا كان الحرف قبل الأخير في المضارع مضموماً ، نحو : يخرج ، ويكتب كانت همزة الوصل مضمومة .

(٢) والأمر : مُرٌ ، وشذ ، وكُلٌ . والأصل : أوْمُرْ ، ولُؤْخَذْ ، ولُؤْكُلْ ، فحذفت الهمزتان تخفيفاً ، « فإذا تقدم قبل الكلام واو أو هاء قلت : وأْمُرْ ، كما قال عز وجل : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ۖ ﴾ [نح:١٣٢] ... ولم يفعلوا ذلك في كُلٍّ وحَذٍّ إذا اتصل بهما بكلام قبله فقالوا : أَلِى فلاناً وحذ منه كلاً ... قال الله تعالى : ﴿ وَكَلَّا بَيْنَهَا رِجْلًا ۖ ﴾ [البقرة:٣٥] . ولم يقل : وأكلا . « لسان العرب : أمر ص ١٢٦ . ووزن مُرٌ ، وخَذٌ ، وكُلٌ : مُلٌّ .

(٣) أي : يندرج بينهما بهمزة وصل .



الباء الثالث

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين



الباء الثالث

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين^(١)

٥١. كوزن فاعلي اسم فاعلي جملاً من الثلاثي الذي ما وزنه قَعَلًا بناء اسم الفاعل من قَعَلَ مطلقاً ، ومن فَعَلَ المتعدي على فاعل^(٢) ، نحو : ضربه فهو ضارب ، وقتله فهو قاتل ، وجلس فهو جالس ، وقَعَدَ فهو قاعد ، وَلَقِمَهُ^(٣) فهو لاقم ، وقَضَيْتَهُ^(٤) فهو قاضم ، وشربه فهو شارب .
٥٢. ومنه صيغ كَسَهَلِي والظريف وَقَدْ يَكُونُ أَفْعَلٌ أَوْ فُعَالًا أَوْ فِعْلًا
٥٣. وكالْفُرَاتِ وَعِثْرٍ وَالْحَصُورِ وَغُنْدٍ سِرْ عَاقِرٍ جُنُبٍ وَثُنْبٍ فِعْلًا وبناء اسم الفاعل من فَعَلَ^(٥) ، على فَعَلَ وفَعِيل ، نحو : سَهَّلَ فهو سَهَّلٌ ، وَصَغَبَ فهو صَغَبٌ ، وَخَضَمَ فهو خَضَمٌ ، وَثَنَمَ فهو ثَنَمٌ ، وَظَرَفَ فهو ظريف ، وَشَرَفَ فهو شريف ، وَكَرَّمَ فهو كريم .

وقد يجيء على أَفْعَلٍ ، نحو :

خَرَقَ الرجلُ فهو أخرقُ : أي أحمق ، وَشَتَعَ فهو أشنعُ : إذا فُجِحَ .

وعلى فُعَالٍ ، نحو : جَبَنَ فهو جبانٌ ، وَخَصَصْتَ المرأةُ فهي خصاصة^(٦) .

(١) اسم الفاعل : هو ما اشتق - أي : أخذ - من مصدر فعل ثلاثي أو غيره ، لمن قام الفعل به - أي : تلبس به على معنى الحدوث ، أي : حدوث الفعل وصدوره عنه ...
(٢) حد اسم المفعول : هو ما اشتق - أي : أخذ - من مصدر فعل ثلاثي أو غيره ، لمن وقع الفعل الصادر من غيره عليه . الفساحي : الحذوق في النحو ص ١٨٦ ، ١٨٩ - وانظر : د. محمود أبو الروس : اسم الفاعل والصفة المشبهة عند النحويين ص ٥ .

(٢) يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) ، يستوي في ذلك اللازم والمتعدي .

(٣) لقم الطعام : أكله .

(٤) لقم الشيء : كسره بأطراف أسنانه .

(٥) أي : من الثلاثي اللازم على وزن (فَعَلَ) .

(٦) خصصت المرأة ، أي : حفت وتزوجت .

وعلى فَعَلٍ ، نحو : بَطُلٌ فهو يَطُلُ ، وَحَسُنَ فهو حَسُنَ .

وعلى فَعَالٍ ، نحو : فَرَّتْ الماءُ ^(١) فهو فَرَاتٌ ، وَضَحَمَ الشيءَ فهو ضَحَامٌ ، وَشَجَّعَ زيدٌ فهو شَجَاعٌ .

وعلى فَعَلٍ ، نحو : عَفَّرَ الرجلُ فهو عَفْرٌ وعَفْرِيَةٌ أيضاً : أي ذو دهاء ومكر وشجاعة ، وَيَدَّعَ فهو يَدْعُ : أي : فائق فيما نُسب إليه من علم أو شجاعة أو غيرهما ، وَطَفَلَ كَفُهُ فهو طِفْلٌ أي : رَخَصَ ناعمٌ .

وعلى فَعُولٍ ، نحو : حَصَرْتُ الناقةَ فهي حَصُورٌ : ضائق إحليلها ^(٢) ، وَغَرَّتْ المرأةُ فهي غَرُوبٌ : أي متحبة إلى زوجها .

وعلى فَعُلٍ ، نحو : صَلَبَ فهو صُلْبٌ ، وَغَمَّرَ فهو غَمَرٌ : لم يجرب الأمور .
وعلى فاعِلٍ ^(٣) ، نحو : عَقَرَتِ المرأةُ ^(٤) فهي عاقِرٌ ، وَخَمَضَ الشيءَ فهو حَامِضٌ .

وعلى فَعُلٍ ، نحو : جَثِبَ الرجلُ فهو جَثْبٌ ^(٥) .

وعلى فَعِيلٍ ، نحو : تَدَسَّسَ الرجلُ ^(٦) ، فهو تَدَسُّسٌ ، وَقَطَنَ فهو قَطْنٌ ^(٧) .

٥٤- وصيغ من لازم موزني فِعْلًا يوزنه كَفَسَجَ وَتَنَسَّيَ عَجَلًا

٥٥- والتَّأَزَّى والأَشْتَبَ الجَذْلَانِ ثَمَّتَ قَدْ بَاتِيَ كَفْأَانِ وَيَشَبُهُ وَاحِدَ الْبُخْلَا

٥٦- محملاً على غيره لنسبة كخفيف غب طيب أشيب في الصَّوْعِ مِنْ قَتَلَا

(١) أي : التندت عذوبته .

(٢) الإحليل : مخرج اللبن من الفرج .

(٣) جيء اسم الفاعل من (فعل) على (فاعل) قليل . انظر : شرح ابن عقيل (٣/ ١٣٥) .

(٤) أي : عقت .

(٥) جَثِبَ الرجلُ : صار جَثْبًا ، وهو « الذي يجب عليه القُتْلُ بالجماع وخروج المني » .

لسان العرب : جنب ص ٦٩٢ .

(٦) أي : فهم وقطن . وفي القاموس المحيط : « تَدَسَّسَ : كَفَرَحَ » ، تدس . ص ٧٤٤ ، وجيء

في لسان العرب : « تَدَسَّسَ ، بالكسر تَدَسَّسُ تَدَسُّسًا » ، تدس . ص ٤٣٨٣ .

(٧) وقطن : كَفَرَحَ وَتَصَدَّرَ وَكَرَّم . انظر : القاموس المحيط . قطن . ص ١٥٧٧ .

وبناء اسم الفاعل من فَعَّلَ اللازم على فَعَّلَ وأَفْعَلَ وفَعَّلَان :

فَفَعَّلَ للأعراض والأدواء ، نحو : فَرَحَ فهو فَرَحٌ ، وأَشْرَ فهو أَشْرٌ^(١) ، وَنَظَرَ فهو نَظَرٌ ، وَخَبِطَ فهو خَبِطٌ ، وَزَجَعَ فهو وَجِيعٌ^(٢) ، وَجَرَى فهو جَرٍ^(٣) .
وقد يوافقه فَعَّلَ ، نحو : ذُنِسَ فهو ذَنْسٌ وَذُسَ ، وَبَقِظَ فهو بَقِظٌ وَبُقِظَ ،
وَعَجِلَ فهو عَجِيلٌ وَعَجِلَ .

وقد تخفف عنه ، فيجيء على فَعَّلَ ، نحو : شَتَرَ المكانُ فهو شَاتَرٌ :
نَحْشَنَ بكثرة حجارته .

وَأَفْعَلَ للألوان والخلق ، نحو : نَخَّطِرَ الزرع فهو أَخْضَرٌ ، وَسَوَّدَ فهو
أَسْوَدٌ ، وَكَبَّرَ الشيءَ فهو أَكْبَرٌ ، وَحَوَّلَ فهو أَحْوَلٌ ، وَغَوَّرَ فهو أَحْوَرٌ ،
وَذَقَّنَ فهو أَذَقَّنَ^(٤) .

وَفَعَّلَانُ للامتلاء وحرارة الباطن ، نحو : شَبِعَ فهو شَبَعَانٌ ، وَزَوَّيَ فهو
رِيَّانٌ ، وَسَكَّرَ فهو سَكْرَانٌ ، وَغَطَّشَ فهو غَطَّشَانٌ ، وَظَمَّيَ فهو ظَمَّانٌ ،
وَعَرَّتْ^(٥) فهو عَرَّتَانٌ .

وقد يُحْمَلُ فَعَّلَ اللازم على غيره ، فيجيء اسم الفاعل منه على فاعل
أو فاعيل ، قالوا :

سَخِطَ فهو سَاخِطٌ ، وَرَضِيَ فهو رَاضٍ ، حَمَلَا على شَكَرَ فهو شَاكِرٌ .
وَفَنَى فهو فَانٍ ، حَمَلَا على ذَهَبَ فهو ذَاهِبٌ .

(١) أَشْرَ : استكبر وبطر .

(٢) وَجِعَ فُلَانٌ : « مريض وتالم » ، وَوَجِعَ فُلَانٌ رَأْسَهُ وَبَطْنَهُ : أَحْسَسَ بِالْأَلَمِ فِيهِمَا ، وَوَجِعَ
فُلَانًا رَأْسَهُ وَبَطْنَهُ : آلَمَهُ رَأْسُهُ وَبَطْنُهُ ، فهو وَجِيعٌ » . المعجم الوسيط : وجع ص ١٠١٢ .

(٣) جَرَى فُلَانٌ : مريض من العشق أو الحزن .

(٤) ذَقَّنَ فُلَانٌ : طَالَمَ ذَقَّنَهُ .

(٥) عَرَّتْ : أَيْ : جَاعَ .

وقالوا : يَخِيلُ فهو يَخِيلُ ، حملا على لَوْم فهو لثيم . ومَرَضٌ فهو مريض ، وسَقِيمٌ فهو سَقِيمٌ ، حملا على ضَعْفٌ فهو ضعيف .

وقد حمَلوا فَعَلَ أيضًا على غيره ، فجاوِزوا باسم الفاعل منه على فَعِيلٍ وفَعِيلٍ في الممثل المعين ، قالوا : خَفَّ يَخِفُّ فهو خفيف ، حموله على ثَقُلَ فهو ثَقِيلٌ ، وشَخَّ يَشْخُحُ فهو شحيح ، حموله على لَوْم فهو لثيم .

وقالوا : طاب يطيب فهو طَيِّبٌ ، فجاوِزوا باسم الفاعل منه على فَعِيلٍ ، نيابة عن فَعِيلٍ ، حملا على خَبَثَ فهو خبيث . ولأن يَلِينُ فهو لين ، حملا على صَلَبَ فهو صلب .

وبما حمَلوا فيه فَعَلَ على غيره قولهم : شاخ يشيخ فهو شَيْخٌ ، كما قالوا : ضَعَفَ يَضَعِفُ فهو ضعيف . وجاع يحورع فهو جوعان ، كما قالوا : غَرَّتْ فهو غرثان ، وهام بهيم فهو هيمان ، كما قالوا : عَطِشَ فهو عطشان ^(١) .
٥٧ . وقاعل صالِحٌ للمكَلِّ إن قصِدَ الـ حدوثٌ نحو عَدَا إذا جازَلَ جَدَلًا

إذا قصد باسم فاعلِ الفعل الثلاثي مطلقَ الحدوث والتجدد جازَ بناؤه على فاعِلٍ ، فيقال : زيد شاجِعٌ أمس ، وجابنُ اليوم ، وجاذلُ غدا ^(٢) .
قال الشاعر ^(٣) :

وما أنا من رُدٍّ وإن جُلَّ جازغٌ ولا بسرورٍ بعد موتك فاسرُحْ

(١) انظر : الكتاب (٢٦/٢) .

(٢) ثمة فروق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ، منها أنه يدل على التجدد والحدوث ، وهي تدل على الثبوت والدوام ، وهي تصاغ من الفعل القاصر (أي : اللازم) قياسًا ، ولا تصاغ من التعددي إلا سماعًا ، نحو : رحيمٌ وعليمٌ . واسم الفاعل لا يضاف إلى فاعله ، ويجوز ذلك في الصفة المشبهة ، فتقول : فلان طاهر القلب ، وشاحط الدار ، أي : بعينه . انظر : حاشية الصبان على الأشعري (٢/٣١٤) ، والشلوبيني : النونية ص ٢٦٥ ، ومصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية (١/١٩٦) ، واسم الفاعل والصفة المشبهة ص ٢٥٢ ، وشرح السيرطي على ألفية ابن مالك ص ٣٥٩ .

(٣) هو الشيخ السلمي ، وكان معاصرًا لبشار بن برد (ت نحو : ١٩٥ هـ) . وقد حولت الصفة المشبهة (فرح) إلى (لُحْ) (لُحْ) ، لإقانة معنى الحدوث في المستقبل . انظر : البغدادي : خزنة الأدب (١/٢٩٥) ، والغنאים النحوية (٣/٥٧٤) ، والمرزوقي : شرح الحماسة (ص ٨٥٨) .

وقال آخر^(١):

حسبْتُ التقى والحمد خير نجارة وَنَاحَا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ نَاقِلَا

٥٨. وباسم فاعلي غير ذي الثلاثة جئ وَزَنَ الْمَضَارِعَ لَكِنَّ أَوَّلًا جَعِلَا

٥٩. ميمٌ تَضُمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَتَحَتْ صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَا

بناء اسم الفاعل من الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف بأن ثاني بمثال المضارع ، وتجعل مكان أوله ميمًا مضمومة وتكرر ما قبل آخره ، كقولك :

أكرم يُكرم فهو مُكرمٌ ودحرج يُدحرج فهو مُدحرجٌ ، واتطلق يتطلق فهو مُتطلقٌ وتعلم يتعلم فهو مُتعلمٌ^(٢) . وبناء اسم المفعول من ذلك كبناء اسم الفاعل ، إلا في كسر ما قبل الآخر ، فاسم المفعول يُفتح ما قبل آخره أبدًا نحو : مُكرمٌ ، ومُدحرجٌ ، ومُتطلقٌ ، ومُتعلمٌ .

وبناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي على زنة مفعول ، وقد بين ذلك بقوله ، وقد حصل .

(١) هو لبيد بن ربيعة . ديوانه ص ٢٤٦ ، والمقاصد النحوية (٢/ ٣٨٤) ، وإسان العرب : نقل ، ص ٤٩٤ ، وتاج العروس : نقل (١٤/ ٨٦) ، وإساس البلاغة : نقل ص ٤٦ - ويروى : (نقلًا) يدل (نقلًا) ، أي : منقولًا من الدنيا إلى الآخرة . وحسب - هنا - للبلد ، بمعنى علمت ، والرياح : الريح ، (ونقلًا) : أي ألقته المرض والشرف على الموت .

(٢) وقد شذت ألفاظ جاءت بفتح ما قبل الآخر ، وهي : «أحصن فهو مُحصِّنٌ ، والفتح فهو مُلقحٌ ، أي : أفلس ... وأسهب فهو مُسهبٌ » . ابن خالوية : ليس في كلام العرب ص ٥ ، ويضاف إلى هذه الألفاظ : مُهتَرٌ ، وهو الذاعب العقل من كبير أو مريض أو حزن ، ومُفَعَّمٌ ، في قولنا : سبيل مفعم ، أي : مائل الوادي . انظر : جامع الدروس العربية (١/ ١٨٠) . كذلك جاءت ألفاظ * من أفعلي على فاعل ، نحو : أحسب المكان فهو عاشب ، وأورس فهو وراس ، وأبغع الغلام فهو بافع ، ولا يقال فيها مُفَعِّلٌ ، شذا العرف . ص ٨٧ ، ويضاف إليها : أيقل المكان ، أي : أخرج بقله ، فهو بأقل ، وقوغم : أوردس الشجر أي : أخضر ورقه . انظر : جامع الدروس العربية (١/ ١٨٠) .

٦٠- من ذي الثلاثة بالمفعول مُتْرَنًا وما أنسى كفعيل فهُوَ قد عُدِلًا

٦١- به عن الأصل واستغنوا بنحو والنسي^(١) عن وزن مفعول وما عُدِلًا

يعني وقد حصل اسم المفعول من الفعل الثلاثي بصوغه على زنة مفعول ، نحو : ضربت زيدًا فهو مضروب .

وعلمت الأمر فهو معلوم .

وبُعِدت عن الشيء فهو مبعود عنه .

وَقَدْ عُدِلُوا في كثير من كلامهم عن بناء مفعول إلى فَعِيلٍ ، نحو : جريح ، وذبيح ، واسير ، وقتيل ، وكحيل ، وخضيب ، ولا يقاس عليه غيره^(٢) .

فإن قلت : من موانع التصرف العَدْلُ مع الوصف ، فإن كان جريحٌ معدولاً فهل مُنْعٌ من الصرف ، قلتُ : لأن العدل المانع من الصرف هو العدل من مثال إلى مثال عدلاً محققاً ، كما في عَشْنَى وثَلَاثَ ورُبَاعٍ^(٣) ، أو مقدراً كما في أُخْرَى^(٤) وعُمَرُ^(٥) .

(١) النسي : بمعنى النسي .

(٢) « يتوب فعيل من مفعول في الدلالة على معناه ، نحو : مردت برجل جريح ، وامرأة جريح ، وبقنا كحيل ، وقضى كحيل ، وبارأه قتيل ، ووجعل فتيل ، فكتاب جريح وكحيل وقتيل عن مجروح ومكحول ومقتول ، ولا يقاس ذلك في كل شيء » ، بل يقتصر فيه على السماع » . حاشية الخفري على ابن عقيل (٣١ / ٢) .

(٣) أي : أسماء العدد البنية على مفعلي وَقْعَالٍ ، نحو : عَشْنَى وثَلَاثَ ورُبَاعٍ ، فمثنى معدولة عن اثنين اثنين ، وثلاث معدولة عن ثلاثة ثلاثة ... ولعل : إنه قد سمع هذان الوزنان في الأعداد من واحد إلى عشرة .

(٤) كلمة (أخرى) جمع : أخرى : مجموعة من الصرف ، تقول : مردت بنسوة أخرى . وعلة المنع العدل والصفة ، ويقصد بالعدل هنا : أن اللفظ معدول عن الآخر ، « وأخرى أنسي آخر على وزن : الفعل ... وآخر اسم تفضيل مجرد من ال والإضافة ، فكان القياس أن يقال : بامرأة آخر ، ونسوة آخر ... لأن قياس أقبل التفضيل في حالة مجرده من ال والإضافة أن يكون مفرداً مذكراً في جميع استعمالاته ، ولكنهم قالوا : أخرى وأخر ... فعدلوا عن القياس » . التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل (٢٧٢ / ٢) .

(٥) العظم (عُمَرُ) مخرج من الصرف للعلمية والتعدل ، فهو معدول عن عامر .

وعُذِّلْ لِحَوْ : جريح من بناء إلى بناء على سبيل الاستغناء بأحدهما عن الآخر ، لا على سبيل التفرع عليه .

وربما استغنوا عن مفعولِ يَفْعَلِ أو فَعَلِ : فالاستغناء يَفْعَلِ ، كالتقصص بمعنى المنقوض^(١) ، والتقصص بمعنى المقبوض^(٢) ، والثجا بمعنى المنجور^(٣) . يقال : لجموت الجلود عن الشاة لجموا ، فهو ثجا^(٤) أي : سلخته .

والاستغناء يَفْعَلِ ، نحو : طيخن بمعنى مطحون ، ويقتضي بمعنى منقوض^(٥) ، ونسي بمعنى منسي^(٦) ، وما تاب عن مفعول من فَعِلِ ، أو فَعَلِ ، أو فَعَلِ غير موافق له في إجرائه مجرى الفعل في العمل^(٧) .



(١) التقصص : ما نكت أي : نقص من الأوكسية فأعيد لجزله . وفي الشرح : (التقصص) بدل (التقص) ، والصواب ما التناه .

(٢) > التقصص : ما قبض من الأموال ... والتقصص : بالتحريك ، بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم . لسان العرب : قبض ، ص ٣٥١٣ .

(٣) بمعنى : المنجور .

(٤) من قولهم : نقص البناء أي : هدمه .

(٥) أي : بمعنى الشيء المنسي .

(٦) أي : يتوب عن مفعول : فَعِلِ ، وفَعَلِ ، وفَعَلِ في الدلالة على المعنى ، لا في العمل .



الباء الرابع

أبنية المصادر



الباء الرابع

أبنية المصادر

٦٢- وللمصادر أوزان أبيها فللثلاثي ما أبيه مُستَخَلًا^(١)

٦٣- فَعَلَّ وَفَعَّلْ أو بشاء مؤنث ثب أو الألف المقصور مُتَّصِلًا

يبني المصدر من الثلاثي على فَعَلْ وَفَعَّلْ وَقَعَّلْ ، نحو : ضَرَبَ ضَرْبًا ،
وَقَتَلَ قَتْلًا ، وَخَذَفَ خَذَفًا^(٢) ، وَعَلِمَ عَلِمًا^(٣) ، وَشَغَلَ شَغْلًا ، وَشَكَرَ
شُكْرًا^(٤) .

وعلى فَعَّلَ وَفَعَّلَ وَقَعَّلَ ، نحو : رَجِمَ رَجْمًا ، وَحَالَ حِيلَةً ، وَحَسَى
حِسْمَةً ، وَشَدَّ شِدَّةً ، وَأَذَمَ أَذْمًا ، وَشَهَبَ شَهْبَةً^(٥) .

وعلى فَعَّلَى وَفَعَّلَى وَقَعَّلَى^(٦) .

كَتَفَى اللهُ تَقَوًى ، وَذَكَرَ ذِكْرًا ، وَرَجَعَ رُجْعًا .

٦٤- فَعْلَانُ فَعْلَانُ فَعْلَانُ ونحو جَلَأَ رَضِيَ هُدًى وصَلَحَ ثم رُدَّ فَعْلًا

٦٥- مجردًا وبشاء التانيث ثم فَعَا لَعًا وبالقصر والفعلاء قد فَعِلًا

(١) مستخلاً : مختاراً ، من قولهم : ائْتَمَلَ الشيء ، أي : اختار أحسنه .

(٢) والمصادر الثلاثة على (فَعَّلَ) ، وهو أصل المصادر في الثلاثي .

(٣) والمصدر على (فَعَّلَ) ، ومنه عَلِمَ عَلِمًا .

(٤) والمصدران على (فَعَّلَ) .

(٥) انظر : ابن قتيبة : أدب الكاتب ص ٦٦٣ ، والكتاب (٤٤ / ٤) ، والمقتضب (٣ / ٣٧٢) .

وبأي (فَعَّلَ) للمرء ، (وَفَعَّلَ) للهيئة ، (وَقَعَّلَ) للألوان . انظر : تسهيل القوائد ص ٢٠٥ .

وأدم : انتقلت سمرة ، وشهب : اختلط بياضه بسواده . وفي الصحاح : شهب بالكسر :

(١ / ١٥٩) . والثلاثي اللازم للكسور العين المال على لون قياس مصدره على (فَعَّلَ) .

(٦) تناول سيبويه هذه المصادر في باب : ما جاء من المصادر وفيه ألف التانيث . انظر :

الكتاب (٤٠ / ٤) .

ويبنى أيضاً على فَعْلَان وفَعْلَان ^(١٤) ، نحو : لَوَاهُ كَيْبَانَا : مَطْلَهُ ^(١٥) ،
وَشَيْئُهُ شَنَانَا ، وَخَرْمُهُ حِرْمَانَا ، وَنَسَى الشَّيْءَ نِسْيَانَا ، وَشَكَرَ شُكْرَانَا ،
وَكَفَرَ كُفْرَانَا .

وعلى فَعْلٍ ، نحو : طَلَبَ طَلْبًا ، وَفَرَحَ فَرَحًا ، وَجَلَّى جَلًّا : انْحَسَرَ
شَعْرُهُ عَنْ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ ^(١٦) .

وعلى فَعْلٍ ، نحو : كَبُرَ كِبْرًا ، وَصَغُرَ صِغَرًا ، وَسَجِنَ سَجْنًا ، وَرَضِيَ
رِضًى ^(١٧) .

وعلى فَعْلٍ فِي الْمَعْتَلِ اللّام ، نحو : سَرَى سَرًى ، وَعَذَى عَذًى ^(١٨) .

وعلى فَعَالٍ ، نحو : صَلَحَ صِلَاحًا ، وَفَسَدَ فِسَادًا ، وَنَهَضَ نَهَاضًا ^(١٩) .

وعلى فَعِلٍ مجردًا من التاء ، نحو : كَذَبَ كَذِبًا ، وَخَرَمَ خَرْمًا ، وَسَرَقَ
سَرَقًا ^(٢٠) .

وعلى فَعِلَةٍ بِنَاءِ التَّانِيثِ ^(٢١) ، نحو : سَرَقَ سَرَقَةً .

وعلى فَعَالَةٍ ، نحو : ظَرَفَ ظَرَفَةً ، وَظَلَفَ ظَلْفَةً ^(٢٢) .

(١) وهي : أَوْزَانُ سِمَاعِيَّةٍ .

(٢) ويقال : لَوَّى الْأُمْرَ لَوًى وَلِيَّانًا : طَوَاهُ وَأَعْقَاهُ .

(٣) (وطلب طلبًا) سماعي . أما (فرح فرحًا) ، (وجلَّى جلًا) فمن القياس ، إذ أن الثلاثي
اللازم المكسور العين يأتي بمصدره القياسي على وزن (فَعْلٍ) .

(٤) يرى سيويه أن (فَعْلٍ) (وفَعْلٍ) كل واحد منهما أخ لصاحبه ، ودليل ذلك : " أنه إذا
جُمع كل واحد منهما بالتاء جاز فيه ما جاز في صاحبه ، إلا أن أول هذا مكسور ،
وأول هذا مضموم ، فلما تقاربت هذه الأشياء دخل كل واحد منهما على صاحبه .
ومن العرب من يقول : زُشُوهُ وَرُشَا ، ومنهم من يقول : زُشُوهُ وَرُشَا " . انظر :
الكتاب (٤٦/٤) ، وشرح التصريح على التوضيح (٧٤/٢) .

(٥) المصدر السابق .

(٦) انظر : الكتاب (٤٦/٤) ، والمقتضب (١٢٤/٢) ، ووزن (فَعَالٍ) من الثلاثي سماعي .

(٧) ونحو : ضَجَّكَ ضَجْجًا . وهو من السماعي .

(٨) من السماعي .

(٩) الفعل الثلاثي اللازم الذي يوزن (فَعْلٍ) ، ينقسم العين ، ويكون قياسي مصدره بوزن
(فَعَالَةٍ) ، نحو : فَصَحَ فَصَاحَةً ، وَغَشِمَ غَشَامَةً .

وعلى فَعَلَة ^(١) ، يَالْقَصِر ، نحو : خَبَبَتْ الناقَة خَبَبَةً : اشتبهت الفحل .

وعلى فَعَلَاء ^(٢) ، نحو : رَقِبَ رَغِيَاءً ، وَرَجِبَ رَهْبًا .

٦٦- فِعَالَةٌ وفَعَالَةٌ وجيء بهما مجردين من التَّاء والفُعُول صِلَا

٦٧- ثم الضعيف وبالتا ذان والفُعَلَاءُ نٌ أو كَيُونُوسٌ ومُثْنِيهِ فُعُلَا

ويبنى أيضًا على فِعَالَة ^(٣) ، نحو : كَتَبَ كِتَابًا ، وَسَفَرَ سَفَارَةً ^(٤) .

وعلى فَعَالَة ^(٥) ، نحو : خَفَرَ خَفَارَةً : مَتَعَهُ وَحَاءً ، ويقال أيضًا : خَفَّارَةٌ

وخيْفَارَةٌ ، بِالْفَتْح والكسر .

وعلى فِعَال وفَعَال ، نحو : كَتَبَ كِتَابًا ، وَأَبَ إِبَابًا ، وَشَرَدَ شِيرَادًا ^(٦) .

وَصَرَخَ صِرَاحًا ، وَيَكَى بُكَاءً ^(٧) .

وعلى فُعُول ، نحو : عَرَجَ عُرُوجًا ، وَدَخَلَ دُخُولًا ^(٨) .

وعلى فُعِيل ، نحو : صَهَلَّ صَهِيلًا ، وَذَمَلَّ ذَمِيلًا ^(٩) .

(١) (فَعَلَةٌ) من السماعي .

(٢) (فَعَلَاء) من السماعي .

(٣) إذا دل الفعل الثلاثي على صناعة أو حرفة أو ولاية ، فقياس مصدره (فِعَالَةٌ) بالكسر .
فوزن فِعَالَةٌ من المصادر القياسية الثلاثي . انظر : شفا العرف ص ٨٠ ، والنصرف
الكافي ص ١٤٦ .

(٤) يقال : سَفَرَ بين القوم سَفَرًا وسَفَارَةً : أصْلَحَ .

(٥) وهو من السماعي .

(٦) كَتَبَ كِتَابًا ، وَأَبَ إِبَابًا من السماعي « أما شَرَدَ شِيرَادًا فمعنى القياسي ؛ لأن كل فعل
ثلاثي يدل على امتناع يكون مصدره على (يقال) .

(٧) إذا دل الفعل على صوت كان قياس مصدره على (فَعَال) أو (فُعِيل) ، نحو : صَرَخَ
صِرَاحًا وصَرِيحًا ، فاجتمع المصدران للفعل الواحد . وقد يكون أحدهما هو المصدر .

(٨) إذا كان الفعل الثلاثي بوزن (فَعَل) ، كان قياس مصدره على (فُعُول) .

(٩) إذا كان الفعل الثلاثي دالاً على صوت يكون قياس مصدره على (فُعِيل) ، نحو : صَهَلَّ
صَهِيلًا ، وَذَمَلَّ ذَمِيلًا . وكذلك إذا دل الفعل على سير فقياس مصدره على (فُعِيل) أيضًا ،
نحو : ذَمَلَّ ذَمِيلًا . وَذَمَلَّ البعير : سار سيرًا ليلاً سريعًا .

وعلى فَعُولَة وفَعِيلَة ، غَو : صَعِبْ صُعُوبَة ، وَسَهِّلْ سُهُولَة ، وَثَمِّمْ ثَمِيمَة ^(١) .

وعلى فَعْلَان ، غَو : جَال جَوْلَانًا ، وَطَافَ طَوَافًا ^(٢) .

وعلى قِيلُولَة ، بِحَذَفِ الْعَيْنِ ، غَو : كَانَ كَيْنُونَة ، أَصْلُهُ كَيْنُونَة فُخْخَفَ بِحَذَفِ الْمَدْغَمِ فِيهِ فَصَارَ كَيْنُونَة ^(٣) ، وَمِثْلُهُ : بَانَ بَيْنُونَة .

وعلى قُعْل ، لَحَو : شَعْلَة شَعْلًا ^(٤) .

٦٨- وَقُعْلٌ وَقُعُولٌ مَعَ فَعَالِيَةٍ كَذَا فَعِيلِيَّةٌ فُعْلَةٌ فَعْلٌ

وَيَنْبَغِي أَيْضًا عَلَى فُعْلَلٍ بزيادة (حذف اللامين ، لَحَو : سَادَ سَوْدًا) ^(٥) ، وَعَاطَلَتِ النَّاقَةُ عُوطَطًا : اسْتَهْتِ الْفَعْلُ ^(٦) .

وعلى فَعُول ، غَو : قَبِيلُهُ قَبُولًا ، وَوَلَّعَ بِهِ وَلُوعًا ، وَوَقَدَتِ النَّارُ وَقُودًا .
وعلى فَعَالِيَةٍ ، وَطَمِعَ طَمَاعِيَة .

وعلى فَعِيلِيَّة ، غَو : وَلِدَتِ الْمَرْأَةُ وَلِيدِيَّة .

(١) إِذَا كَانَ الْفَعْلُ الثَّلَاثِي عَلَى (قُعْل) ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْقِيَاسِي عَلَى (فَعُولَة) ، لَحَو : صَعِبْ صُعُوبَة . أَمَّا (فَعِيلَة) فَتَمِّنُ السَّمَاعِي .

(٢) إِذَا دُلَّ الْفَعْلُ الثَّلَاثِي عَلَى حَرَكَةِ وَتَقَلَّبَ كَانَ قِيَاسُ مَصْدَرِهِ عَلَى (فَعْلَان) ، لَحَو : جَال جَوْلَانًا ، وَغَلِيَّ غَلِيَانًا . انْظُر : الْكِتَابُ (١٥ / ٤) .

(٣) لَا يَأْتِي الْمَصْدَرُ : « عَلَى (فَعْلُولَة) » إِلَّا فِي الْمَحَلِّ ، وَذَلِكَ شِدَاحُ شَبِيخُوخَة ، وَصَارَ صَبْرِيَّة ، وَكَانَ كَيْنُونَة ، إِذَا كَانَ الْأَصْلُ كَيْنُونَة ، وَصَبْرِيَّة ، وَشَبِيخُوخَة . وَكَانَ قَبْلُ الْإِدْغَامِ كَيْنُونَة . « الْقِتْقِيبُ (١٢٤ / ٢) . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّهُ : « كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَوْنُونَة ... وَكَانَ اخْتِلَافٌ يَقُولُ : كَيْنُونَة فَعُولَة ، هِيَ فِي الْأَصْلِ كَبُولُونَة ، انْتَفَتْ مِنْهَا يَاءٌ وَوَاوٌ ، وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ ، فَصِيرْنَا يَاءَ عَشْدَةٍ ... ثُمَّ خَفَّفُوهُمَا فَصَالُوا : كَيْنُونَة » . كَوْن . ص ٣٦٥٩ .

(٤) مِنَ السَّمَاعِي .

(٥) يُقَالُ : سَادَ سَوْدًا وَسَبَادَةً .

(٦) يَرَى سَبِيوِيَّةُ أَنَّ الْوُطُطَ اسْمٌ بِمَعْنَى : الْقَصْدُ مِنَ الْإِحْتِيَاظِ ، وَقَدْ قَلَبَتْ فِيهِ الْيَاءَ وَاَوًا . انْظُر : الْكِتَابُ (٣٧٥ / ٤) .

وعلى فُعْلَةٍ ، نحو : غَلَبَهُ غُلْبَةٌ .

وعلى فُعْلَى ، نحو : جَمَزَ جَمَزَى ^(١) ، وَمَرَطَتِ النَّاقَةُ مَرَطَى : أسرعَت .

٦٩. مع فَعْلَوْتَ فُعْلَى تَع فُعْلِيَّةٌ كَذَا فُعُولِيَّةٌ والفتح قد نُفِلَا

ويبي أيضاً على فَعْلَوْتَ ، نحو : رَهَبَ رَهِيوْنَا ، وَرَجِمَ رَجَوْنَا ^(٢) .

وعلى فُعْلَى ، نحو : غَلَبَهُ غُلْبَى .

على فُعْلِيَّةٌ ، نحو : مَحَضَ رَأْسَهُ سَحْفَنِيَّةٌ : خَلَقَهُ .

وعلى فُعُولَةٍ وفُعُولِيَّةٌ ، نحو : خَصَّةٌ خُصُوصِيَّةٌ وَخُصُوصِيَّةٌ .

٧٠. وَمَفْعَلٌ مَفْعِيلٌ وَمَفْعُلٌ وَمِنَاكَ سَانِيثٌ فِيهَا وَضَمٌ قَلْبًا مَحِلًا

ويبي أيضاً على مَفْعُلٍ وَمَفْعِلٍ وَمَفْعُلٍ ، نحو : دَخَلَا مَدْخَلًا ، وَكَبِيرًا مَكْبِيرًا ، وَهَلَكَ مَهْلَكًا .

وعلى مَفْعَلَةٍ وَمَفْعِلَةٍ وَمَفْعُلَةٍ ، نحو : رَهَبِي مَرَهَضَةٌ ، وَحَبَدٌ مُحَبَّدَةٌ ، وَهَلَكَ مَهْلَكَةٌ .

وقوله : وَضَمٌ قَلْبًا مَحِلًا ، تنبيه على أَنَّ مَفْعَلًا وَمَفْعَلَةً وَزَنَانٌ نَادِرَانِ ، والمعنى : وَضَمٌ قَلْبًا حَمَلَهُ الرَوَاةُ وَتَقْلَوهُ .

٧١. فَعْلٌ مَقْيِسُ الْمَقْدَى وَالْفُعُولُ لَغِيٌّ -وهو سوى فَعْلٍ صَوْتٌ ذَا الْفُعَالِ جَلَا

الأمثلة المذكورة لمصادر الفعل الثلاثي تسعة وأربعون مثلاً ، والمقيس منها عشرة أمثلة ^(٣) ، والبراهي مقصورة على السماع .

(١) جَمَزَ الجمل جَمَزَى : سار سِيراً كَالْقَدْوِ .

(٢) وجاء في المثل : (رَهَبْتُ خَيْرَ مَنْ رَهَبْتُ) ، والرهيوت : الرهبة ، والرهيوت : الرحمة .
« أي : لأنَّ رَهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْجِمَ » . الزمخشري : المستقصى في أمثال العرب (١٠٧/٢) .

(٣) المراد بالمقياس هنا : « أنه إذا ورد شيء ، ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره ، فإنك تقيسه على هذا » ، لا أنك تقيس مع وجود السماع . حاشية الصبان (٢/٣٠٢) .

فَالْمَقْبِسُ : مَفْعَلٌ ، وَقَعْلٌ ، وَقُعُولٌ ، وَقُعَالٌ ، وَقَعْلٌ ، وَقُعَالَةٌ ، وَقُعُولَةٌ ،
وَقُعِيلٌ ، وَقُعَالٌ ، وَقُعَالَةٌ .

فَمَفْعُلٌ مَقْبِسٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ .

وَأَمَّا فَعْلٌ فَمَقْبِسٌ فِي مَصْدَرِ الْمُتَعَدِّي مِنْ فَعْلٍ ، نَحْوُ : ضَرَبْتُ ضَرْبًا ،
وَكُتِبَ كِتَابٌ ، وَقُتِلَ قَتْلًا ، وَخُلِقَ خَلْقًا .

وَمِنْ فِعْلٍ ^(١) نَحْوُ : لَقِمَ لَقْمًا ، وَلَحَسَ لَحْسًا ، وَشَرِبَ شَرْبًا .

أَمَّا فُعُولٌ فَمَقْبِسٌ فِي مَصْدَرِ الْإِلَازِمِ مِنْ فَعْلٍ مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ صَوْتٌ ، أَوْ
دَاوٍ ، أَوْ فِرَارٌ وَنَحْوُهُ ، أَوْ حَرْقَةٌ ، أَوْ وَلايَةٌ كَمَا سَيُطْلَعُكَ عَلَيْهِ مَسَاقُ الْكَلَامِ
فِي هَذَا الْبَابِ ، فَمَتَى كَانَ فَعْلٌ الْإِلَازِمِ لغيرِ ذَلِكَ فَمَقْبِسٌ مَصْدَرُهُ فُعُولٌ ،
نَحْوُ : جَلَسَ جُلُوسًا ، وَقَعَدَ قُعُودًا ، وَزَكَنَ زُكُونًا .

وَأَمَّا فُعَالٌ فَمَقْبِسٌ فِي مَصْدَرِ فَعْلٍ الدَّالِّ عَلَى صَوْتٍ ^(٢) ، نَحْوُ : صَرَخَ
صُرَاخًا ، وَيَكَى بُكَاءً ، وَتَبَحَ بُبَاخًا ، وَضَبَحَ ضُبَاخًا ^(٣) .

أَوْ عَلَسَ دَاوٍ ، نَحْوُ : سَعَلَ سُعَالًا ، وَسَيَأْتِي التَّيْبَهُ عَلَيْهِ . وَيُفْهَمُ
اِخْتِصَاصُ فِعُولٍ بِفَعْلٍ الْإِلَازِمِ مِنْ قَوْلِهِ : وَالْفُعُولُ لغيرِهِ ، أَيْ لغيرِ الْمُتَعَدِّي ،
وَمِنْ بَيَانِهِ أَنَّ قِيَاسَ مَصْدَرِ فِعْلٍ الْإِلَازِمِ فَعْلٌ ، وَقِيَاسَ مَصْدَرِ فَعْلٍ : فَعَالَةٌ
وَقُعُولَةٌ فِي قَوْلِهِ :

٧٢. وَمَا عَلَى فِعْلٍ اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاتَ تَعَدٍّ كَوْنَهُ فَعَالًا

٧٣. وَقَسَى فَعَالَةٌ أَوْ فُعُولَةٌ لَفَعْلٍ سَتْ كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلًا

(١) الْمُتَعَدِّي .

(٢) قَدْ يَجْتَمِعُ (فَعِيلٌ) وَ(فُعَالٌ) ، نَحْوُ : * نَعِبَ الْغَرَابُ نَعِيْبًا وَنُعَابًا ، وَنَعِنَ الرَّاعِي نَعِيْنًا
وَنُعَافًا ... وَقَدْ يَفْرَدُ فَعِيلٌ ، نَحْوُ : سَهَلَ الْقَرَسُ سَهْلًا ... وَقَدْ يَفْرَدُ فُعَالٌ ، نَحْوُ :
بِغَمِّ الظُّمِيِّ بِغَامًا * . السَّابِقُ (٣٠٦/٢) . وَنَعِبَ الْغَرَابُ : صَاحَ . وَنَعِنَ الرَّاعِي يَنْتَهَمُ :
صَاحَ بِهَا . وَبِغَمِّ الظُّمِيِّ : صَاحَ إِلَى وَادِهِ بِأَرْقٍ صَوْتٍ .

(٣) ضَبَحَ التَّلْعَبُ ضُبَاخًا : صَوْتًا .

فَعَلَّ مَقِيسٌ فِي مَصْدَرِ فَعِلَ الْإِلَازِمِ ^(١١)، لَحَوَ : فَرَحَ فَرَحًا ، وَاشْرَ أَشْرًا ، وَعَطِشَ عَطَشًا ، وَعَرَّتْ عَرَّتًا ، وَعَوَّرَ عَوْرًا ، وَحَوَّلَ حَوَلًا .

وَفَعَالَةٌ مَقِيسٌ فِي مَصْدَرِ فَعَلَّ الَّذِي الْوَصَفُ مِنْهُ عَلَى فَعِيلٍ ^(١٢)، لَحَوَ : شَجَّعَ شَجَاعَةً فَهُوَ شَجِيعٌ ، وَمَلَّعَ مَلَّاحَةً فَهُوَ مَلِيحٌ ، وَنَقَطَ نَقَاطَةً فَهُوَ نَقِيطٌ .

وَفُعُولَةٌ مَقِيسٌ فِي مَصْدَرِ فَعُلَ الَّذِي الْوَصَفُ مِنْهُ عَلَى فَعْلٍ ^(١٣)، لَحَوَ : سَهَّلَ سَهْلًا فَهُوَ سَهْلٌ ، وَصَعَّبَ صُعُوبَةً فَهُوَ صَعْبٌ ، وَخَزَنَ الْكَانَ خَزُونَةً فَهُوَ خَزَنٌ ^(١٤) .

٧٤. وَمَا سَوَى ذَلِكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ الْفَعِيلُ فِي الصَّوْتِ وَالْإِلَازِمِ بِجَلَاءِ ^(١٥)

٧٥. مَعْنَاهُ وَزَنَ فُعَالٌ ^(١٦) فَلْيُتَّقَنَّ وَلْيَلْهَى قِسْرًا أَوْ تَخْشَرًا بِالْفِعْلِ بِجَلَاءِ ^(١٧)

مِنْ الْمَسْمُوعِ الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ الْقِيَاسُ ^(١٨) بِحِيٍّ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلٍ الْمُتَعَدِّي عَلَى فَعْلٍ ، لَحَوَ : طَلَّبَ طَلَبًا ، وَجَلَّبَ جَلَبًا .

وَعَلَى فِعَالٍ ، لَحَوَ : حَبَّبَ حَبَابًا ، وَنَكَّحَ نِكَاحًا .

وَعَلَى فُعُولٍ ، لَحَوَ : وَزَدَ الْمَاءَ وَزُودًا ، وَجَعَدَهُ جُعُودًا .

وَعَلَى فِعْلٍ ، لَحَوَ : ذَكَرَ ذِكْرًا ، وَقَالَ قَوْمٌ ذُكْرًا بِالضَّمِّ .

وَمِنْ فَعَلَّ الْإِلَازِمِ عَلَى فَعْلٍ ، لَحَوَ : عَجَزَ عَجْزًا ، وَهَذَا اللَّيْلُ هَذَا .

(١) سواء أكان مكسور العين ، نحو : فَرَحَ ، وَحَبَّبَ ، أَوْ مَفْرُوعًا نَحْوُ : حَوَّلَ ، وَفَلَّحَ .

(٢) أي : إِذَا كَانَ الْفِعْلُ بِوزْنِ (فَعْلٍ) ، وَكَانَتِ الصِّفَةُ الْمُنْتَبِهَةَ مِنْهُ بِوزْنِ (فَعِيلٍ) جَاءَ قِيَاسُ مَصْدَرِهِ عَلَى (فَعَالَةٍ) .

(٣) أي : إِذَا جَاءَتِ الصِّفَةُ الْمُنْتَبِهَةُ لِلْفِعْلِ الَّذِي بِوزْنِ (فَعْلٍ) عَلَى (فَعْلٍ) كَانَ الْمَصْدَرُ الْقِيَاسِيُّ عَلَى (فُعُولَةٍ) .

(٤) خَزَنَ الْكَانَ : خَشَنَ وَغَطَّ .

(٥) الْمَطْصُ : الْوَلْمُ . وَجَلَّا : أَظْهَرَ .

(٦) أي : الدَّاءُ الْمَوْجِعُ أَظْهَرَ مَعْنَاهُ وَزَنَ فُعَالٌ .

(٧) أي : وَضُوحٌ وَانْكَشَافٌ .

(٨) يعني : مِنَ الْمَصَادِرِ السَّامِيَةِ الَّتِي لَا يَقَاسُ عَلَيْهَا .

وعلى فَعَل ، نحو : مُكِنْتُ مُكِنًا .

وعلى فَعْلَان ، نحو : رَجَحَ رُجْحَانًا .

ومن قِيلَ المتعدي على فَعُول ، نحو : لَزِمَهُ لَزُومًا ، وَنَهَكَهُ المرضُ نُهُوكًا ^(١) .

وعلى فَعَل ، نحو : ضَمِنَهُ ضَمَانًا ، وَسَخَطَهُ سَخَطًا ^(٢) .

وعلى فَعَل ، نحو : وَدَدْتُهُ وَدًّا ، وَشَرِيتُ الْمَاءَ شَرْبًا .

وعلى فَعَل ، نحو : حَفِظَهُ حَفْظًا ، وَعَلِمَهُ عِلْمًا .

ومن فَعِلَ اللازم على فَعُل ، نحو : زَجَدَ زُهْدًا .

وعلى فَعَال وفَعَّالَة ، نحو : سَبَّحَ سَبْحًا وَسَامًا ، وَسَقَمَ سَقَامًا وَسَقَامَةً .

وعلى فَعْلَة ، نحو : غَبِرَتْ تَغَارُ غَبِيرَةً ، وَجِثِرَتْ تَحَارُ حَثِيرَةً .

ومن فَعَّلَ على فَعَّل ، نحو : عَرَّضَ عِرْضًا ، وَصَغَّرَ صِغْرًا .

وعلى فَعَّالَة ، نحو : كَثُرَ كَثْرَةً .

وعلى فَعَل ، نحو : ضَعُفَ ضَعْفًا ، وَجِثَّ جِثًّا .

وعلى فَعَّل ، نحو : كَرَّمَ كَرَمًا ، وَسَرَّعَ سَرْعًا .

فهذا وأمثاله يحفظ ولا يقاس عليه .

وأما قِيلَ فمقيس في مصدر فَعَّل الدال على صوت ، نحو : صَهَّلَ

صَهِيلًا ، وَضَغَبَتْ الْأَرْبُ ضَغْبًا : ضَوَّتْ ، وَنَهَقَ الْحِمَارُ نَهِيْقًا ، وَتَغَيَّرَ

الغَرَابُ نَغِيْقًا ^(٣) . وقد كثر الفعيل في السير ونحوه ، ولم ينبه على ذلك ،

(١) نهكه المرض : أجهده وأخذه .

(٢) سخطه : غضب عليه وكرهه .

(٣) و « الصهيل والصهال : صوت القرس ، مثل النهيق والأهياق » ، كذلك فإن :

« الضغاب والضغيب : صوت الأرب » . الصحيح : صهيل (١٧٤٧/٥) ، وضغيب

(١٧٠/٩) . ويقال : « تغَيَّرَ الغراب نَغِيْقًا وَنَغَاً ... ونهيق الغراب ونغاقه ... مثل

نهيق الحمار ونهاقه وشحيج البقل وشحاجة ، وصهيل وصهال الخيل » . لسان

العرب : تعق ص ٤٤٧٧ .

قالوا : ذَمَلْ ذَمِيلًا ، وَوَجَفْ وَجِيفًا ^(١) ، وَوَادْ وَوَيْدًا ^(٢) ، وَرَحَلْ وَرَحِيلًا .

وأما فُعَالٌ فقد مرَّ أنه لِفَعْلٍ البدال على صوت ، ويكون أيضًا لِفَعْلٍ البدال على داء ، نحو : مَشَى بَطْنُهُ مَشَاءً ^(٣) ، وَفَاحَ قَوْمًا ، وَدَارَ دَوَارًا ^(٤) ، وَسَعَلَ سَعَالًا ، وَغَطَسَ غَطَاسًا .

ونحو : مَرَحَ مَرَاحًا شَادَّ ^(٥) .

وأما فِعَالٌ فمقطرٌ فيما دلَّ على فِرَارٍ وشبهه ^(٦) ، نحو : فَرَّ فِرَارًا ، وَفَرَّ نَقَارًا ^(٧) ، وَنَارَ نَوَارًا ^(٨) ، وَشَرَّ شِرَارًا ، وَابَى إِبَاءً ، وَجَمَعَ جِمَاعًا ، وَقَمَصَ قِمَاعًا ^(٩) .

٧٦- فَعَالَةٌ لِحَصَالٍ وَالْفِعَالَةُ دَغْ حَرْقَةٌ أَوْ وَلايَةٌ وَلَا قَبْلًا ^(١٠)

أفعال الحصال هي ما حقه أن يُبْنَى على فَعْلٍ ، نحو : ظَرَفَ وَكُفَّرَ وَشَرَفَ ، وَكَبِقَ . وقد تقدم أن فَعْلٌ يحى مصدره قياسًا على فَعَالَةٍ وفُعُولَةٍ ، فنقوله هنا : فَعَالَةٌ لِحَصَالٍ إعادة محضة ^(١١) .

وأما فِعَالَةٌ فمقطرٌ فيما دلَّ على حرقَةٍ أَوْ وَلايَةٍ ، نحو : تُجَسَّرُ تَجَارَةً ،

(١) وَجَفَ الْفَرَسُ وَجِيفًا : أسرع ، وَوَجَفَ الْقَلْبُ وَجِيفًا : خَفَقَ .

(٢) الْوَادُ : صوت المطر على الأرض ، وَمَشَى مَشْيًا وَوَيْدًا : أي : على لُحْدَةٍ .

(٣) أي : استطلق .

(٤) قِيلَالٌ : دار رأسه دَوَارًا .

(٥) وعند الجوهري أن الزَّاح : الاسم ، والجَزَاح : القصد ، الصَّحَاح : مزح (١/٤١٤) .

(٦) أي : إباء أو امتناع .

(٧) نَفَرَ مِنَ الشَّيْءِ : فَرَّجَ مِنْهُ .

(٨) نَارَ مِنَ الشَّيْءِ : نَفَرَ مِنْهُ .

(٩) قَمَصَتِ الدَّلَابَةُ : نَفَرَتْ .

(١٠) أي : لا تنس ، من وَهَقَ فِي الشَّيْءِ وَغَنَى وَهَلَا : نَسِيَ .

(١١) انظر : الكتاب (٤/٢٨) .

وخطأ خطاظة ، وكُتِبَ كتابة ، وَوَلِيَ علينا ولاية ، وأمر إمارة^(١) ، وسعى
مباعدة ، وخفّر خفارة^(٢) .

٧٧- لِسْرَةٍ فَعْلَةً وَقَعْلَةً وَضَمَعُوا لَهْبَةً غَالِبًا كَمِثْنِيَةِ الْحَبْلَاءِ

يُبدل على المرة من كل فعل ثلاثي بمثال فَعْلَةً ما لم يكن مصدره مبنيًا
عليه^(٣) ، فيقال : ضربه ضربة ، وقعد قعدة ، وشرب شربة ، وفرح فرحة ،
ولقي لقية ، وأتى آتية . وقولهم : لِقَاءَةٌ وَإِثْنَانٌ شَأْ^(٤) .

وما كان مصدره على فَعْلَةٍ ذُل على المرة منه بقرينة^(٥) ، نحو : رَجَمَتْ
رحمة واحدة ، وعام غَيْمَةٌ واحدة ، والعيمة : شهوة اللين .

ويُبدل على الهبة من كل فعل ثلاثي بمثال لَهْبَةً ما لم يكن مصدره مبنيًا
عليه^(٦) ، وإلى ذا الإشارة بقوله : غَالِبًا ، فيقال : هو حَسَنُ الْقِيَعَةِ ، والجلسة ،

(١) يقال : أَمَرَ الرَّجُلُ ، وأمر ، والمُر ، إمارة ، أي : صار أميرًا . انظر : لسان العرب :
أمر ص ٢٢٨ .

(٢) يقال : خَفَّرَ خِفَارَةً : حياء وأكلته . والخفارة : مهنة الخفير .

(٣) « إذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أيًا على فَعْلَةٍ على الأصل » لأن الأصل
فَعْلٌ ... فإذا جاءوا بالمرة جازوا بها على فَعْلَةٍ ... وذلك : تعدت فَعْدَةً وأتت آتية * .
الكتاب (٤ / ٤٥) ، وانظر : المختضب (٢ / ١٢٥) . واسم المرة « بدل على المرة الواحدة
من الحدث . ويكون من الثلاثي على زنة فَعْلَةٍ ... والمرة من غير الثلاثي تكون على
زنة المصدر العام بزيادة التاء في آخره ، نحو : انطلق انطلاقًا ، وأكرم إكرامًا ، وأخرج
إخراجًا * . أحمد حسن كحلل : التبيان في تصريف السماء ص ٥٧ .

(٤) لأن القياس فيها : آتية ولقية ، فيقال : آتية آتية ولقية لقية ، وإنما قالوا : « آتية
إثنية » ولقته لقاة واحدة ، فجاءوا به على المصدر المستعمل في الكلام . كما قالوا :
أصلي إعطاة ، واستدريج استدراجة . ونحو : إثنية قليل ، والاطراد على فَعْلَةٍ * .
الكتاب (٤ / ٤٥) .

(٥) وذلك بأن توصف المرة بواحدة ، فتقول : زرت زيارة واحدة ، لو بما يدل على التوحد ،
كان تقول : قلته فَعْلَةٌ لا مثيل لها .

(٦) يدل اسم الحقيقة « على نوع من الحدث ، وضرب منه له صفة خاصة ... وقياس اسم
الحقة من الثلاثي على فَعْلَةٍ ... ولا تنى فَعْلَةٍ من غير الثلاثي * . التبيان في تصريف
الأسماء ص ٩٩ .

والهنية ، والطعمة ، وبشت السيئة ، والثقل ، يراد بذلك النوع من الفعل لا حقيقة من حيث هو هو ؛ والمعنى : هو حسن الهيئة التي يلزمها من القعود ، والجلوس ، والمشي ، والطعم . وبشت تلك الهيئة من الموت والقتل .

وما كان مصدره على فعلة دل على الهيئة منه بقرينة ^(١) ، نحو : حميتة حمية المريض ، أو نوعاً من الحمية ، ونشدته بشدة النقيس ، أو نوعاً من الشدة . وكلما ما كان الفعل منه غير ثلاثي ^(٢) ، نحو : أكرمه إكرام الصديق ، أو أكرمه نوعاً من الإكرام . وقولهم : اختمر خمرة حسنة شاذ ^(٣) .



(١) « كالوصف أو الإضافة ، وذلك لرفع اللمس بين اسم الهيئة والمصدر الأصلي » الصرف الكافي ص ١٦٦ .

(٢) إذا لريد الدلالة على الهيئة من غير الثلاثي : « أتى بالمصدر العام موصوفاً ، نحو : أسرع إسراراً شديداً » . التبيان في تصريف الأسماء ص ٥٩ . كذلك يأتي مصدر غير الثلاثي - للدلالة على الهيئة - مضافاً ، نحو : ناضل الرجل تضال الأبطال ، والحمية : الإقلال من الطعام . ونشدتك : استخلفتك .

(٣) لقد « شد بناء فعلة للهيئة من غير الثلاثي ، كقولهم : هي حسنة الخمرة ، فيها فعلة من (اختمر) » . شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك (٣/ ١٢٣) .

the first of these is the fact that the majority of the population is still illiterate. This is a serious obstacle to the development of the country, as it prevents the people from understanding the benefits of modern agriculture and industry. The second is the lack of capital. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The third is the lack of a strong government. The country is ruled by a corrupt and inefficient bureaucracy. The fourth is the lack of a strong economy. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The fifth is the lack of a strong military. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The sixth is the lack of a strong culture. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The seventh is the lack of a strong religion. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The eighth is the lack of a strong science. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The ninth is the lack of a strong technology. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The tenth is the lack of a strong environment. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care.

The first of these is the fact that the majority of the population is still illiterate. This is a serious obstacle to the development of the country, as it prevents the people from understanding the benefits of modern agriculture and industry. The second is the lack of capital. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The third is the lack of a strong government. The country is ruled by a corrupt and inefficient bureaucracy. The fourth is the lack of a strong economy. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The fifth is the lack of a strong military. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The sixth is the lack of a strong culture. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The seventh is the lack of a strong religion. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The eighth is the lack of a strong science. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The ninth is the lack of a strong technology. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care. The tenth is the lack of a strong environment. The country has no money to invest in infrastructure, education, or health care.

في مصادر ما زاد على الثلاثي

٧٨. بكسر ثالث همزة الوصل مصدر يُعَدُّ - لي حازه - مع مَدَّ ما الأخير ثَلَا يتضمن هذا الفصل اثنية ما زاد على ثلاثة أحرف : فبناء المصدر من كل فعل أوله همزة وصل بكسر ثالث وزيادة ألف قبل آخره ، إلا استعمل مما عيه معتلة ، فيقال : انطلق انطلاقاً ، واحتمل احتمالاً ، واستخرج استخراجاً ، واحمر نجم احمرجماً ، واحلولى احليللاً ، واحمر احمراراً ، واحماراً احمراراً ، واستغداً استغداً^(١).

وأما استعمل مما عيه معتلة ، نحو : استقام ، واستعان ، فيجيء المصدر منه على قياس نظيره من الصحيح ، فيلحق إذ ذاك ساكنان : الألف المبذلة من عين الفعل وألف المصدر ، فتحذف الثانية منهما ويُعوض عنها بناء التثنية ، فيقال : استقام استقامةً ، واستعان استعانةً ، والأصل : استقاما ، واستعوانا ، ففعل به ما ذكر^(٢).

وجميع ما أوله همزة وصل لا يجيء المصدر منه على غير ما ذكر إلا

(١) إذا كان الفعل خماسياً أو سداسياً مبذوفاً بهمزة وصل ، كان مصدره على وزن ماخيه مع كسر ثالث وزيادة ألف قبل آخره . واحلولى الشيء : صار حسناً جميلاً . واستغداً : امتلاً غضباً . وقد قلب حرف العلة في (احلولى) همزة لأنه معتل الآخر ، ومثله : استعلى استعلاءً . واحمر الشيء : إذا كانت حرته ثابتة ، واحماراً : إذا كانت حرته متغيرة .

(٢) إذا كان الفعل سداسياً بوزن (استعمل) كان مصدره بوزن (استفعال) ، نحو : استخرج استخراجاً ، وإذا كانت عينه معتلة ، نحو : استقام ، نقلت حركة العين إلى الفاء ، وحذفت العين ، ويُعوض عنها البناء ، فتقول : استقام استقامةً ، والأصل : (استقاماً) . وإذا كان المحذوف عين الكلمة كان الوزن (استفالة) ، أما إذا كان المحذوف ألف الاستفعال صار الوزن (استفلة) .

أَقْبَلْتُ فَمِنْ مَصْدَرِهِ عَلَى أَقْبَلًا ، وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى فُعْلَيْةٍ ، كَأَقْشَعِرٍّ أَقْشَعِرًا وَقَشْعِرِيَّةٍ ، وَاطْمَأَنَّ اطمئنانًا وَطُمَأْنِينَةً ، وَمِثَالِي التَّشْبِيهِ عَلَى ذَلِكَ كَلَهُ ^(١).

٧٩. وَاضْمُفُهُ مِنْ فِعْلٍ الثَّانِ زَيْدٌ أَوَّلُهُ وَأكْبَرُهُ سَابِقٌ حَرْفٌ بِقَبْلِ الْعِلَلَا وَيَتْلَاهُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ أَوَّلُهُ ثَاءٌ مَزِيدَةٌ بِضَمٍّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ صَحِيحًا ^(٢) ، نَحْوُ : تَعْلَمُ تَعْلَمًا ، وَتَغَافِلُ تَغَافُلًا ، وَتُدْحِرُجُ تُدْحِرْجًا . وَيَكْسِرُ مَا قَبْلَهُ إِنْ كَانَ مَعْنَى ، نَحْوُ : تَوَلَّى تَوَلَّى ، وَتَوَالَى تَوَالَى ، وَتَسَلَفَى تَسَلَفَى ، وَكَانَ الْأَصْلُ ، تَوَلَّى ، وَتَوَالَى ، وَتَسَلَفَى ، عَلَى قِيَاسِ نَظِيرِهِ مِنَ الصَّحِيحِ ، فَأُيْدِلَتْ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لئَلَّا يَخْرُجَ إِلَى مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ الْأَسْمِ وَأَوَّلُ قَبْلِهَا ضَمَّةً .

وَلَمْ يَجِئْ مِنْ مَصَادِرِ مَا أَوَّلُهُ ثَاءٌ مَزِيدَةٌ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَ إِلَّا مَا تَدَرَّجَ مِنْ عَجِيءٍ مَصْدَرٌ تَفَعَّلَ عَلَى يَفْعَالٍ ، نَحْوُ ^(٣) : تَحَمَّلَ يُحْمَلًا ، وَتَمَلَّقَ يَمَلِّقًا ^(٤) . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحَبٌّ عِلَاقَةٌ وَحَبٌّ خِلَاقٌ وَحَبٌّ هُوَ الْقَتْلُ ^(٥)

(١) يَرَى سَبِيحُهُ إِنْ (اطْمَأْنِينَةً) وَ(أَقْشَعِرِيَّةً) لَيْسَا مَصْدَرَيْنِ ، إِذْ يَقُولُ : إِنْ « الطَّمَأْنِينَةُ وَالْقَشْعِرِيَّةُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مَصْدَرٌ عَلَى اطْمَأْنَنَ وَأَقْشَعِرَ ، كَمَا أَنَّ النَّبَاتَ لَيْسَ مَصْدَرٌ عَلَى أَيْتَ ، فَمِثْلُ أَقْشَعِرَ مِنَ الْقَشْعِرِيَّةِ ، وَاطْمَأْنِنَ مِثْلُ أَيْتَ مِنَ النَّبَاتِ » . الْكِتَابُ : (٤ / ٨٥ ، ٨٦) .

(٢) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ خَرَابًا مَبْدُوءًا بِثَاءٍ زَائِدَةٍ ، كَانَ مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ مَاضِيهِ ، مَعَ ضَمِّ الْحَرْفِ الرَّابِعِ ، نَحْوُ : تَعْلَمُ تَعْلَمًا . فَإِذَا كَانَتْ لَامُ الْفِعْلِ بِاءَ كَسْرٍ مَا قَبْلَهَا ، نَحْوُ : تَحَمَّلَ يُحْمَلًا .

(٣) يَقَالُ : « حَمَلَهُ الْأَمْرَ حَمَلًا ... فَتَحَمَّلَهُ تَحَمُّلًا وَتَمَلَّقًا عَلَى تَعْمَالٍ » . تَاجُ الْعَرُوسِ : حَمَلٌ (١١ / ١٦٩) .

(٤) يَقَالُ : « تَمَلَّقَهُ وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلُّقًا وَتَمَلِّقًا ... لَوَدِدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ لَهُ » . السَّابِقُ : مَلَقَ (١٣ / ٤٤٩) ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ حِي ٢٦ .

(٥) ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ الَّذِي أَشَدَّهُ هَذَا الْيَتِ : « زَيْتِي قَطَالٌ : الْيَتِ يَشِيمُ ، أَيْ : فَرْدٌ » . وَالْيَتِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ . السَّابِقُ ص ٢٦ ، وَالْيَتِ فِي : تَاجِ الْعَرُوسِ : حَلَقَ (١٣ / ٣٤٩) ، وَمَلَقَ (١٣ / ٤٥٠) ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ : مَلَقَ ص ٤٢٦ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ حِي ٢٦ . وَالْعِلَاقَةُ : الْحَبُّ الْمُسْفَرُّ بِالْقَلْبِ .

ومن مجيء مصدر تَفَاعَلَ على فَعِيل نحو قَوَّهْم : ثَرَامُوا رِقِيًّا^(١)، أي تَرَامِيًّا ، وسَيَانِي مَا بَنَيْه عَلَى ذَلِكَ .

٨٠. لَفَعَلَلْ اثْبِ بِفَعْلَالٍ وَقَعْلَلِيْهُ وَقَعْلَلْ أَجْمَلْ لَهُ التَّضْعِيلَ حَيْثُ خَلَا

٨١. من لَامِ اعْتَلَّ لِلْمَحَاوِيَةِ تَفْعِلَّةً السَّرْمُ وَلِلْعَارِ مِنْهُ رِسْمًا بِسِلَالَا

يَبْنِي الْمَصْدَرُ مِنْ فَعْلَلٍ قِيَامًا عَلَى فَعْلَلَةٍ^(٢)، نحو : دَحْرَجَ دَحْرَجَةً ، وسِيرَجَ سِيرَجَةً^(٣) .

وسَاعَا عَلَى فَعْلَالٍ ، نحو : سَرَهَفَ سِرْهَافًا ، أي : سَرَهَفَةً ، وهي النعمة وَحُسْنُ الْغَذَاءِ . قَالَ^(٤) :

• سَرَهَفْتُهُ مَا شَتَّتْ مِنْ سِرْهَافٍ •

وما أَخَقَّ بِفَعْلَلٍ مَحْبُودٌ بِهِ فِي بِنَاءِ الْمَصْدَرِ حَذْوَهُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ : زَلَزَلَ زَلْزَلَةً ، وَخَوَقَلَ خَوْقَلَةً ، أَي كَثِيرٌ ، وَجَهْوَرٌ فِي كَلَامِهِ جَهْوَرَةٌ ، وَيَهْطُرُ الدَّابَّةُ بِهَيْطَرَةٍ ، وَرَهِيًا الْعَمَلُ رَهِيَةً ، وَسَلَفَاءُ سَلَفَاءً . قَهَذَا كَلِمَةٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلَةٍ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِيهِ ، فَقَدْ جَاءَ مِنْ شَيْءٍ عَلَى مِثَالِ فَعْلَالٍ وَلَيْسَ بِمُطَرِّدٍ ، قَالُوا : زَلَزَلَ زَلْزَالًا ، وَقَلْقَلَ قَلْقَالًا^(٥) ، وَخَوَقَلَ خِيقَالًا^(٦) .

(١) رَمِيًّا : مصدر يَأْتِي لِلْمُبَالَغَةِ ، مِنَ الرَّمَى .
(٢) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلٌ) فَمَصْدَرُهُ عَلَى (فَعْلَلَةٍ) ، نَحْوُ : دَحْرَجَ دَحْرَجَةً . فَإِذَا كَانَ مُضَاعَفًا نَحْوُ : زَلَزَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى (فَعْلَلَةٍ) (وَفَعْلَالٍ) ، نَحْوُ : زَلَزَلَ زَلْزَلَةً وَزَلْزَالًا . أَمَّا مَا يَأْتِي عَلَى (فَعْلَالٍ) مِنْ غَيْرِ الْمُضَافَةِ فَهُوَ سَمَاعِي . انظر : الْقَنْطَب (١٠٥ / ٢) .
(٣) يَقَالُ : سَبَّحَ عَلَيَّ الْأَمْرُ : خَمَلَهُ .
(٤) تَلْمِيحًا إِلَى أَرْجُوْزَةٍ يَحْتَاطُ بِهَا ابْنُهُ رَزِيَّةٌ . وَالرَّجَزُ فِي حَيَوَانِهِ مِنْ ١٢٧ ، وَلَيْسَ جَنِيًّا : الْخَصَاصُ (٢٢٣ / ١) ، ٣٠٤ / ٢ ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ (٢٤٩ / ١) ، وَأَمَّا لِي ابْنُ الشَّجَرِيِّ (٣٧ / ٣) ، وَالْمُتَصَبِّ (٤١ / ١) ، ٤ / ٢ ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ : سَرَهَفَ عَنْ ١٩٩٩ ، وَنَاجِ الْعَرُوسِ : سَرَهَفَ ، وَسَرَهَفَ (٢٧١ / ١٢) . وَالسَّرَافُ : السَّرَافُ ، وَيُرْوَى :
• سَرَهَفْتُهُ مَا شَتَّتْ مِنْ سِرْهَافٍ •

(٥) يَقَالُ : قَلْقَلَ الشَّيْءَ : حَرَكَهُ .
(٦) حَوَقَلَ الرَّجُلُ : خَمَفَ وَكَبَّرَ وَعَجَزَ عَنِ الْجَمَاعِ .

قال الشاعر :

يا قوم قد حَوَّلْتُ أَوْ دَوَّلْتُ وَشَرَّ جِبَالِ الرُّجَالِ الْمَوْتُ ^(١)

وقد قالوا : الزُّكُورُ وَالْفُلُكُالُ بِالْفَتْحِ ^(٢) ، كما فتحوا التفعيل .

وقياس المصدر من فَعَّلَ صحيح اللام تفعيل ، ومعثلها تفعيلة ^(٣) ، نحو :
عَلَّمَ تعليمًا ، وكَذَّبَ تكذيبًا ، وزَكَّاهَ تركيةً ، وقَوَّاهَ تقويةً . ولم يمي من
المعتل اللام شيء على غير تفعيلة إلا ما ندر من قوله :

بانت تُتَرَّى ذُلُوهَا تُتَرَّى كما تُتَرَّى شَهْلَةُ صَبِيَا ^(٤)

فهذا على تشبيه المعتل بالصحيح كما شبه الصحيح به في قولهم : ذَكَرَهُ
تذكيرًا ، وبَصَّرَهُ تبصرةً ^(٥) ، ولِلَّ هذا اشارة بقوله : وللعار ... إلخ .

وقد يمي فَعَّلَ على فَعَّالٍ ، نحو : كَذَّبَ كَذَابًا ^(٦) ، وكَلَّمَ كِلَامًا .

(١) الحوقلة : الإعباء والضعف والكبر . وقد يكون الفعل حَوَّلَ مشتقًا من « الحفلة » وهي ما
بقي من نقايات الثمر ، لأن قولهم : قد حوَّلَ الرجل ، معناه خيَّرَ وضعف ، قصار كانه لم
يبق منه إلا غايته ... وهو قريب في المعنى من قولهم : شيخ قاسل : إذا كبر وبس .
المصنف شرح نصريف اللآني (١/ ٣٩ ، ٣٨) ، والحوقل : « الشيخ الضعيف إذا أجبر عن
النساء » . السابق (٣/ ٧) . ويروي : (وبعض) بدل (وشر) ، ويروي : (وكنت) بدل (يا)
قوم) . ورواية اللسان : (وبعد حوقال) ، كما يروي : (وبعد حوقال) . والبيت من الراسخين
روية . ديوانه ص ١٧٠ ، والمختضب (٢/ ٩٤) ، والمختضب (١/ ٣٩) ، والمختضب (٢/ ٣٥٨) ،
ولسان العرب : حقل ص ٩٤٧ ، وتاج العروس : حقل (١٤/ ١٥٧) .

(٢) أي : يجوز فتح الفاء في (فَعَّلَالٍ) ، مصدر الرباعي المضاعف .

(٣) أي : إذا كان الفعل رباعيًا بوزن (فَعَّلَ) فمصدره على (تفعيل) ، نحو : عَلَّمَ تعليمًا ،
فإن كان معتل اللام جاء مصدره على (تفعيلة) ، نحو : زَكَّى تركية .

(٤) لم يعرف قائله ، والرجح غير منسوب في : لسان العرب : شهل ص ٢٣٥٣ ، ونزاه .
ص ٤٤٠٦ ، وشرح الشافية (١/ ١٦٥) ، وشرح التصريح (٢/ ٧٩) ، والمختضب
(٢/ ١٩٥) ، والصحاح : شهل (٥/ ١٧١٣) ، والمختضب (٤/ ٣١٦) ، (والرواية في
الأخيرين) : بانت ينزى ذلوه ... ، وتنزى : تحرك . والشهلة : المرأة العجوز .

(٥) يندر يمي - الصحيح على (تفعيلة) ، نحو : خَرَّبَ تحرية ، وذكر تذكيرة .

(٦) ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ [النبا: ٦٨] ، وقوله جل شانه : ﴿ لَا
يَسْمَعُونَ لَهَا أَعْوَا وَلَا كِذَابًا ﴾ [النبا: ٣٠] .

وعلى تفعّال لقصد الكثير ، نحو : سَيْرُ سَيَّارٍ ، وطَوْرُ طَوَافٍ ،
وجَوَلُ جَوَّالٍ^(١).

٨٢- ومن يَصِلُ بِتَعْمَالٍ تَفْعَلْ وَالْإِفْعَالُ فَعَلْ فَاخْتَهُ بِمَا فَعَلَا

٨٣- وقد يُجَاءُ بِتَعْمَالٍ يُفْعَلُ فِي تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَتَسْيِيرٍ وَقَدْ جُعِلَا

٨٤- مَا لِلثَّلَاثِي فِعْلِي مِبَالِغَةً وَمِنْ تَفَاعَلٍ أَيْضًا قَدْ بُرِيَ بَدَلَا

الغرض من هذه الأبيات التنبيه على ما شذ من مجيء المصدر من تفعّل
على تفعّال كتجّمّال .

ومن فَعَّلَ على فَعَّال ، ككُتِّبَ .

وعلى تفعّال في الكثير ، كَتَسْيِير ، وقد تقدم ذكر ذلك . ومن مجيء
المصدر من الثلاثي على فِعْلِي لقصد المبالغة ، نحو : حَلَّ حَلِيئِي ، وخصّه
خصيصي^(٢).

(١) قال البصريون : « كل اسم جاء على (التعمال) فهو مفتوح الياء ، نحو : (الهيّام) ،
(والهذلول) ، (واللغاب) ، (والرند) ، (والجوال) ، (والسّيار) ، (والقتال) ، (والصفاق) ،
إلا حرفين ، فإيهما جاء بكسر فاء ، قالوا : (التيان) ، (واللقاء) بمعنى اللقاء ، وأشد :

أَتَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قَطُرَ عَنْ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

أدب الكاتب ص ٦٠٤ ، والبيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٢٣ ، والكتاب (٤ / ٨٤) ،
والصحيح : لقي (٦ / ٢٤٨٤) ، ولسان العرب : لقي ص ٤٠٦٥ . (ورواية البيت في
الأخيرين) :

تَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قَطُرَ عَنْ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

يُطْعَمُ الْكَافُ فِي (خَيْرِكَ) ، ويضمير الغيبة في (تلقائه) . وجاء في الصحيح أن التلقاء
« مصدر مثل اللقاء » . ورواية المخصص (١ / ٣٦٧) : (هل تلتق) يبدل (هل تأتي) .
واليت أيضًا في (شرح أبيات سيويه) - ص ١٨٥ . ويروي الشطر الثاني فيه هكذا :

فَالْيَوْمَ أَقْصَرَ عَنْ تَأْمِينِكَ الْأَمَلُ

(٢) يقول سيويه في باب : ما جاء من المصادر وفيه ألف التانيث ، إن وزن (فَعْلِيئِي) مجيء
في قولهم : كان بينهم وميًا ، ويراد به : « ما كان بينهم من الزامٍ وكثرة الرمي » ، ولا
يكون الرمي واحدًا ، وكذلك الجحيزي . وأما الحليسي فكثرة الحمت كما أن الرميًا كثرة
الرمي ، ولا يكون من واحد . الكتاب (٤ / ٤١) ، وقد عُدَّ ابن مالك في التسهيل المصدر
(فِعْلِي) سماعيًا ، وجعله الزغشري قياسًا . انظر : التيان في تصريف الأسماء ص ٤٤ -

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لولا الخليلي لأذنت »^(١).

ومن مجيء المصدر من تفاعل على فاعلي كرميًا ، وقد تقدم ذكره .

٨٥. وبالفعليلة الفعلل قد جعلوا مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلأ المقصود من هذا البيت التنبيه على مجيء نحو : القشعريرة من اقشعر ، وقد سبق ذكره .

٨٦. لتفاعل اجعل فعالا أو مُفاعلةً وفِعلةً عنها قد ناب فاحتملا وبناء المصدر من قاعَل على مُفاعلةً ، نحو : ضاربٌ مُضاربةً ، وخاصم مُخاصمةً ، وبائع مُبايعه ، وقاويل مُقاولة ، وكثر يناؤه على فعال ، نحو : قاتله قتالاً ، ونازعه نزاغاً^(٢) . وربما جاء الاسم على فِعلةً ، نحو ساراه سيرةً ، أي : مراءً^(٣) .

« وما جاء على وزن (فَعْلِي) : « حطيسي : المرأة التي يخطبها الرجل ، وعليفي : الخلافة ، وخصيصي : يقال : هذا لك خصيصي ، أي : خاص ، وحجيزي : يقول العرب : كان بينهم ميا ثم صاروا إلى حجيزي » أي : تراموا ثم تماجزوا .. وحطسي من الحث ، وحبيشي من الحث ... قال القائل : وليس شيء من هذا بمد ، ولا يكتب بالألف إلا فَرَمِيًا ، فإنها تكتب بالألف كرامة تجمع بين يامين ... قال : وكل ما جاء على فَعْلِي فهو اسم المصدر ، ولم يأت صفة » . المزهري (١/٤٤٦ ، ١٤٧) .

(١) ويروي : (لو أطيق الأذن مع الخليلي لأذنت) . وفي رواية : (لولا الخليلي لأذنت) . وقد « أراد بالخليفي : كثرة جهته في ضبط أمور الخلافة » . القائل في غريب الحديث (١/٣٩١) .
(٢) إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فَاعَل) فمصدره على وزن (مفاعلة) أو (فعال) . واللازم عند سبويه في مصدر فاعلت المفاعلة . وقد يبدعون القيعال والفعال في مصدره ولا بدعون مفاعلة . قالوا : جالسه مجلساً » . الكتاب (٤/٨٠) ، (هامش) عن السيرافي . (والمفعال) أصل (الفعال) حدث يآؤه تخفيفاً . ولا يحق أن (المفاعلة) مصدر لازم عند سبويه لتفاعل ، بينما يكثر مجيء المصدر على (فعال) عند ابن مالك . وإذا كانت فاع الفعل الذي على وزن (فَاعَل) ياءً جاء مصدره على (مفاعلة) ، نحو : يأسر مياسرة . (هاسر) مأهل ولاين) .

(٣) إذا كان الفعل محتل اللام قلبت لامه في المصدر همزة ، نحو : مارشاه مراءً ، أي : جادلته . والمراء : الجدال والشك .

٨٧ ما عينه اعتلت الإفعال منه والأثر تنفعال بالناء وتعويض بها حصلاً
 ٨٨ من المزال وإن تُلحق بغيرها تبين بها مَرَّةً من الذي عُيلاً
 ٨٩ ومَرَّةً المصدر الذي تُلزمه بذكر واحدة تبدولن عقلاً
 يُبنى المصدر من أفعال على إفعال ، نحو : أكرم إكراماً ، وأحسن إحساناً ،
 وأعطى إعطاءً ^(١) ، وما عينه معتلة نحو : أبان وأعان عبيء المصدر منه على
 قياس نظيره من الصحيح ، فيلنقي ساكتان : الألف المبدلة من عين الفعل
 وألف المصدر فتحدف الثانية ويعوض عنها بناء التانيث كما فعل بالمعتل
 من استعمل ^(٢) فيما سبق ، فيقال : أبان إبانةً ، وأعان إعانةً ، والأصل :
 إبائناً ، وإعوائناً ، فتقلت حركة العين إلى الفاء وقلبت ألفاً ، قالتقى ألفان
 فتُعمل بها ما ذكر ^(٣) . وشذ ترك التعويض في قولهم : أراه إراءً ، وأقام
 إقاماً ^(٤) . قال الله تعالى : ﴿ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ ﴾ .

(١) إذا كان الفعل الرباعي على وزن (أفعل) فمصدره على وزن (إفعال) ، نحو : أكرم
 إكراماً . فإذا كانت لامه معتلة قلبت في المصدر مَرَّةً ، نحو : أعطى إعطاءً .

(٢) يريد (استعمل) بما عينه معتلة ، نحو : استقام ، واستعان .

(٣) ما كان بوزن (أفعل) معتل العين تنقل حركة العين إلى الفاء ثم تقلب ألفاً ، فيلنقي
 ساكتان ، الألف المنقلبة من العين ، وألف إفعال ، فتحدف إحداهما ، ويعوض عنها
 التاء في الآخر ، فتقول في مصدر إقام : إقامةً . التانيثان في تصريف الأسماء ص ٤٦ ،
 وعند سيبويه أن المحذوف الألف الثانية ، وعند الأخفش والقراء أن المحذوف الألف
 الأولى . انظر : شرح الشافية (١/١٦٥) ، وعلى الرائي الأول : يكون وزن الكلمة :
 (فعللة) ، وعلى الثاني يكون وزنها : (فعللة) .

(٤) وهذا التعويض جائز عند سيبويه ، إذ يقولون : « أقمته إقامةً ورأيته إراءةً ، وإن شئت
 لم تعوض وثركت الحروف على الأصل وقالوا : أراه إراءً ، مثل أقمته إقاماً ، لأن
 من كلام العرب أن يملأوا ولا يعوضوا » . الكتاب (٤/٨٣) ، وعند القراء أن ترك
 التاء إنما يكون حال الإضافة ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ ﴾ (١٧٣) ، ليكون
 المضاف إليه قائماً مقام الهاء ، وهو أول ، لأن السماع لم يثبت إلا مع الإضافة . شرح
 الشافية (١/١٦٥) . ويرى ابن مالك أنه يعرض عن المحذوف تاء التانيث غالباً . انظر :
 شرح الفية ابن مالك لابن الناقم . ص ٤٣٥ .

وتلحق التاء بما لم يؤنث من مصادر ما زاد على الثلاثة^(١) للدلالة على المرة ، نحو : أعطاه إعطاءً ، واجتزأتُ اجتزأةً ، وانطلقتُ انطلاقاً ، واقعستُ اقعساةً ، واغدودن اغديدانةً ، وتغافل تغافلةً ، وقلّبه تقلّبةً ، وتدحرج تدحرجةً ، واقشعر اقشعرارةً^(٢) .
وما أنث من هذه المصادر دُل على المرة منه بوصف المصدر بواحدة^(٣) ،
نحو : أقمت إقامةً واحدةً ، ودحرجته دحرجةً واحدةً .



- (١) أي : مصادر غير الثلاثي التي تخلق من تاء الثلاثي .
(٢) فنظير قولك في الثلاثي : * خرجته خريّةً ، ورميته رميةً ... تقول : أعطيت إعطاءً ...
فإنما نحيـه بالواحدة على المصدر اللازم للفعل - ومثل ذلك امتلعت امتلعةً وما كان على مثاها ، وذلك قولك : اجتزأت اجتزأةً واحدةً ... اقعست اقعساةً ، واغدودن اغديدانةً ... والتضلل كذلك ، وذلك قوهم : تقلبت تقلّبةً واحدةً ، وكذلك التغافل ، نقول : تغافل تغافلةً واحدةً * . الكتاب (٨٦/٤) ، واقعس : تأخر وتراجع . واغدودن : طال .
(٣) يريد إذا كان المصدر فيه تاء الثلاثي وصُف بكلمة (واحدة) للتمييز بين المصدر المؤنث للفعل ومصدر المرة .

الغاية الخامسة

المُفْعَل والمُفْعَل ومعانيهما



الباء الخامسة

المفعّل والمفعّل ومعاניהما

- ٩٠- من ذي الثلاثة لا يَفْعِلُ له أنْتِ يَمْنَعُ سعل للمصدر أو ما فيه قد عُيِلَا
٩١- كذلك مُعْتَلٌّ لَمْ مطلقاً ، وإنْ أَلَّ سَعَا كَانَ وَأَوْ أَيْسَرَ مطلقاً حَصْلاً
٩٢- ولا يَزُولُ كَوْنُ الواو فاء إذا ما اعتل لَمْ كَمَوَّلٌ فَاوَزَعَ صِدْقٌ وَلَا
٩٣- في غير ذا عَيْتَهُ افْتَحَ مصدرًا ويسوا أَكْبَرُ وَشَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا

يُبنى من كل فعل ثلاثي للدلالة على مصدره ، وما يقع فيه من الزمان والمكان مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ^(١) ، وقد تلحقهما تاء التانيث^(٢) ، فما كان مضارعه على غير يَفْعِلُ^(٣) ، أو كان معتل اللام^(٤) ، فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مَفْعَلٌ بالفتح ، كقولك : ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا حَسَنًا : أي ذهابًا ، وهذا مَذْهَبُكَ : أي : موضع ذهابك ، أو وقته . ويثله : شَرِبَ شَرِبًا ، وَوَجِلَ مَوْجَلًا ، وَلَبِيَ مَوْلًى ، وَخَرَجَ مَخْرَجًا ، وَرَمَى مَرْمًى . وسَرَى سَرًى . فالْمَفْعَلُ في هذا كله صالح للمصدر والزمان والمكان .

وما كان مضارعه على يَفْعِلُ وليست لامه معتلة ، فإن كان فاؤه واوًا ، فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مَفْعِلٌ بالكسر ، كقولك : وَعَدَ مَوْعِدًا^(٥) : أي : وَعْدًا ، ويثله : وَجَدَ مَوْجِدًا ، وهو الموعد لوقت الوعد

(١) يريد : المصدر اللفظي واسمي الزمان والمكان . والمصدر اللفظي : مصدر مبدوء بحيم زائدة لغير المفاعلة . واسم الزمان اسم مشتق يدل على زمن وقوع الفعل .

(٢) نحو : القبرة والمذرجة .

(٣) أي : إذا كانت عين الفعل في المضارع مفتوحة ، نحو : ذَهَبَ يَذْهَبُ ، أو مضمومة ، نحو : نَجَحَ يَنْجَحُ .

(٤) نحو : سَمَى ، وَرَمَى .

(٥) ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبْحُ أَلَيْسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ (نور: ٨١) . وموعد هنا اسم زمان .

أو مكانه ، ومثله : المورد والموتل .

وإن لم يكن فإزه واوًا ، فقياس اسم المصدر منه الزمان والمكان مفعَلُ بالفتح ، وقياس اسم الزمان والمكان مفعِلٌ بالكسر :

تقول في المصدر : ضرب مَضْرِبًا ، وجلس مَجْلِسًا ، وفر مَفْرًا : قال تعالى : ﴿ أَيْنَ أَتَفَرُّ ﴾^(١) أي : الفرار . وتقول في الزمان والمكان : هذا مَضْرِبُ الناقة ، وهذا مجلسنا ، ومَفَرُّ زيد .

وما جاء على خلاف ما ذكر فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه . والمحفوظ من ذلك ضربان :

أحدهما : ما جاء على القياس فيكون فيه وجهان .

والآخر : ما جاء بوجه واحد . وقد نبّه على ما جاء من الضرب الأول بقوله :

- ٩٤- مَطْلَمَةٌ مَطْلَعُ الْمَجْمَعِ مَحْمَدَةٌ مَدْمَةٌ مَدْنُكَ مَدْنَةُ الْهَيْلَا
٩٥- مَزْلَةٌ مَفْرَقٌ مَضَلَّةٌ وَمَذْبٌ بٌ مَحْمَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ مَسَنٌ مَسْرَلَا
٩٦- وَمَعْبَسٌ وَبَنَاءٌ ثُمَّ تَهْلِكُهُ مَعْنِيَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعٍ وَمِنْ وَجَلَا
٩٧- مَعَهَا مِنْ أَحْسَبٍ وَضَرْبٌ وَزَنْ مَوْقَعَةٌ كَلِ ذَا وَجْهَاءَ قَدْ حَجَلَا

(١) يصلح المصدر اليميني من الثلاثي على وزن (مفعَل) . ويقول سيبويه : إنك إن * أودت المصدر بنبه على مفعَل . وذلك قولك : إن في ألف درهم لَفَضْرِيَا ، أي : لَفَضْرِيَا ، قال الله عز وجل : ﴿ أَيْنَ أَتَفَرُّ ﴾ يريد : أين الفرار . الكتاب (٨٧/٤) . وانظر المختضب (٦١٨/٢) . وقوله تعالى : ﴿ أَيْنَ أَتَفَرُّ ﴾ [القيامة: ١٠] . وقد قرأ ابن عباس (المفر) بكسر القاء ، « وهما لغتان : المفر والمفر ... وما كان يفعل فيه مكسورًا مثل : مذهب ، ويفر ، ويصح ، فالعرب تقول : مَفِرٌ ومَفَرٌ ، ومَصِيحٌ ومَفِصٌ ، ومَذِيبٌ ومَذَبٌ » . القراء : معاني القرآن (٢١٠/٣) . والمفر : بالفتح « مصدر بلا اختلاف » أي : أين الفرار . إعراب القرآن للنحاس (٨٦/٥) .

يقال في المصدر ، من ظَلَمَ : مَظْلَمَةٌ ومَظْلَمَةٌ ، فالفتح هو القياس والكسر شاذ^(١) ، ويثُلَّةُ : طلعت الشمس مَظْلَمًا ومَظْلَمًا ، فالفتح عن الحجازيين والكسر عن بني تميم . فإذا أريد المكان قيل : المَظْلَع بالكسر لا غير^(٢) .

وتقول في الزمان والمكان : هذا مَضْرِبُ الناقة : وهذا مَجْلِسُنا^(٣) ، ومغْرُ زيد . ويقال في المكان من جمع يجمع : مَجْمَع ومَجْمَع^(٤) . وفي المصدر من جرد وذم : مَحْمَدٌ ومَحْمَدَةٌ ومَدْمَةٌ ومَدْمَةٌ^(٥) . وفي المكان من تَكَّ يَتَكَّ ، أي : تعبد : مُتَكِّ ومُتَكِّك^(٦) .

وفي المصدر من ضَنَّ يَضُنُّ ، أي : يحل : مَضَنَّةٌ ومَضِيَّةٌ ، فالفتح فيها هو القياس والكسر شاذ^(٧) .

(١) فالفعل (ظَلَمَ) مكسور العين في المضارع ، وقياس مصدره بالفتح ، وهم « يَدْخُلُونَ » في المواضع ... قالوا : المَحْدَرَةُ والمَحْبَةُ ، فبالفتحاء وفتحوا على القياس . الكتاب (٤٨/٤) ، وانظر : شرح الشافية (١٧٢/١) .

(٢) فالفعل (ظَلَمَ) صحيح وعينه مضمومة في المضارع ، والمصدر الميمي منه على وزن (تَفَعَّلَ) ، إلا أنهم « كسروا المصدر في هذا كما كسروا في يَفْعَلُ » ، قالوا : اْمُتَكِّك عند مطلع الشمس ، أي : عند طلوع الشمس . وهذه لغة بني تميم ، وأما أهل الحجاز فيفتحون . الكتاب (٩٠/٤) ، وانظر : تهذيب الفوائد ص ٢٠٨ .

(٣) يضاهج اسم الزمان والمكان من الثلاثي الصحيح الآخر ، المكسور العين في المضارع على وزن تَفَعَّلَ ، نحو : مَضْرِبٌ من ضرب يضرب . انظر : حاشية الصبان (٣١١/٣) ، والبيان في تصريف الأسماء ص ٥٤ .

(٤) والقياس الفتح ، لأن عين الفعل مفتوحة في المضارع ، وقد جاء من المفتوح العين : المجمع بالكسر . انظر : شذا العرف ص ١٠٢ .

(٥) « جاء بالفتح والكسر : محمداً ومحمدة » شرح الشافية (١٧٢/١) .

(٦) إذا كان الفعل ثلاثياً صحيحاً ، وعينه مضارعة مضمومة ، جاء اسم الزمان والمكان على وزن (تَفَعَّلَ) يفتح العين ، وكان الأصل في القياس أن يحرك على (تَفَعَّلَ) ، إلا أنهم عدلوا عنه إلى (تَفَعَّلَ) ، أي عدلوا من الضم إلى الفتح ، لفضل الضم . انظر : الكتاب (٩٠/٤) . والبيان في تصريف الأسماء ص ٩١ .

(٧) وما « جاء بالفتح والكسر .. يَلْتَقِ مَضِيَّةٌ » . شرح الشافية : (١٧٢/١) . ويقال : « يلتق مَضِيَّةٌ ومَضِيَّةٌ ، يكسر الضاد وفتحها ، أي : هو شيء نفيس مضنون به ويتنافس فيه » لسان العرب - ضُنَّ . ص ٢٦١٤ .

ويقال في المكان من زلٌ يزُلُّ : مَرَزَلَهُ الأقدام ومَرَزَلَهُ الأقدام ، فالكسر هو القياس والفتح شاذ^(١).

وعكسه قولهم في المكان من فَرَقَ يَفْرُقُ : مَفْرُقٌ ومَفْرُقٌ^(٢) . وفي المصدر من ضل : مَضِلَّةٌ ومَضِلَةٌ^(٣).

ويقال في المكان من ذَبٌ يَذِبُ : مَذِيبٌ ومَذِيبٌ ، فالكسر هو القياس والفتح شاذ^(٤).

وعكسه قولهم في المكان من حَشَرَ يَحْشُرُ ، ومَكَنَ يَسْكُنُ ، وَحَلَّ يَحُلُّ : مَحْشَرٌ ومَحْشَرٌ ومَسْكَنٌ ومَسْكَنٌ ، وَحَلَّ يَحُلُّ^(٥).

وفي المصدر : من عَجَزَ ، وَعَجَبٌ ، وَهَنَكَ : مَعْجَزةٌ ، وَمَعْجَبةٌ ومَعْجَبةٌ ، وفي المكان : من وضع ، وَوَجِلَ ، وَحَسِبَ : مَوْضِعٌ ومَوْضِعٌ ، ومَوْجِلٌ ومَوْجِلٌ ، وَحَسِبةٌ ومَحْسِبةٌ^(٦) . وقالوا : مضربة السيف

(١) فالفاعل مكسور العين في المضارع ، فالقياس أن يكون على وزن (مفعول) بكسر العين ، وهم «يدخلون الماء في الموضع» ، قالوا : لَقَوْلُهُ ، أي موضع زلزل ، الكتاب : (٨٨/١) .

(٢) وعين الفعل مضمومة في المضارع ، فالقياس أن يكون على وزن (مفعول) بفتح العين .

(٣) والفعل (حَلَّ) ثلاثي ضعيف العين ، فيجوز في مصدره البني فتح العين وكسرهما .

(٤) النظر : معاني القرآن للفيروز (٣/٢٦٠) .

(٥) رد أسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين أو مضموما ومن المقصود على

تَفَعَّلَ ، نحو : تَحَشَّرَ ومَقَلَّ ومرسى . شرح الشافية : (١/١٨١) . فالقياس من حَشَرَ وسَكَنَ وحَلَّ : حَشَرٌ ، وسَكَنٌ ، وحَلَّ .

(٦) ما كانت عينه مفتوحة من الثلاثي قياس مصدره البني أن يكون على وزن (تَفَعَّلَ) بفتح العين ، وقد قالوا : المَعْجِزُ ، يَرِيدُونَ المَعْجِزَ ، وقالوا : المَعْجَرُ على القياس ، وربما ألحقوا هذه الثابت فقالوا : المَعْجِرةُ والمَعْجِرةُ .. وقالوا .. المَعْيَةُ ، فألحقوا إياه وخشروا على القياس . الكتاب : (٨٨/٤) . وانظر : تسهيل الفوائد . ص ٢٠٨ .

(٧) يصاغ اسم الزمان والمكان على (تَفَعَّلَ) بكسر العين من المثال الواوي الصحيح السلام ، وكذا من الفعل الصحيح المكسور العين في المضارع ، فنقول في وضع : مَوْضِعٌ ، وفي تأنيها : جَلَسٌ : هَيْسٌ .

ومضربة السيف ، جعلوه اسماً للحديد ، وأصله المكان فالكسر فيه هو القياس والفتح شاذ ؛ لأنه من : ضَرَبَ يضرب ^(١) .

وعكسه : مؤفَعَةُ الطائر ومؤفَعته ؛ لأنه من وقع يقع ، بفتح عين المضارع ^(٢) .

فهذا جملة ما جاء من هذا الباب بوجهين .

وأما ما جاء شاذاً وليس فيه وجه آخر ، ففيه عليه بقوله :

٩٨- والكسر أقصر ذُرْفُوسٍ وَمُضْضِيَّةٍ وَمُسْجِدٍ تَكْثُرُ مَا وَحَوَى الْإِسْلَامُ

٩٩- مِنِّي أَقْبَى وَأَغْيَضَ وَغُدْرَ وَاحِمٍ مُفْعِلَةٌ وَمِنْ رَزَا وَأَعْرِفَ أَظْلَمَ مُنْبِتٌ وَهَبَلَا

١٠٠- بِمُفْعِلٍ لَشَرْقٍ مَعَ الْغُرْبِ وَاسْتَقْبَنَ رَجْعَ الْحِجْرِ ثُمَّ مُفْعِلَةٌ أَقْبَرُ وَاشْتَرْقَنِي نَحْلًا ^(٣)

١٠١- وَأَقْبَرُ مِنْ أَرْبٍ وَتَلَّتْ لِرُبْعَيْهَا كَذَا لِمَهْلَسِكَ التَّلِيتُ قَدْ بُدِلَا

شيد الكسر في المصدر : مِنْ رَفَقَ وَغَضَى ، وَكَبَّرَ ^(٤) ، وفي المكان : مِنْ

سَجَدَ وَأَوَيْتُ الْإِبِلَ ^(٥) ؛ أي ضممتها ، فيقال : المرفق ^(٦) . والمعصية ، وعمله

(١) الفعل مكسور العين في المضارع ، والقياس الكسر . وفي لسان العرب : مضرب السيف ومضربه ؛ حَذَّةٌ ... وقيل ؛ هو دون القطية ، وقيل : هو نحو من شمر في طوقه . ضرب : ص ٢٥٦٥ . غير أن بعض العرب يقول : مضربة ، كما يقول : مقبرة ومضربة ، فالكسر في مضربة كالضم في مقبرة . الكتاب : (٩١/٤) . وفيه أنهم « قائلون : مضربة السيف ، جعلوه اسماً للحديدة » . ونقلها صاحب لسان العرب ؛ « جعلوه اسماً كاللحديدة » . راجع المصدرين السابقين .

(٢) أي أن الفتح هو القياس والكسر شاذ ؛ لأن الفعل مثال واوي صحيح اللام .

(٣) تَحَلَّلَ الشيء : صَفَا .

(٤) كَبَّرَ الرجل ؛ كَفَّرَحَ كثيراً ، كَبَّرَ ، وَكَبَّرَا ، كَمْتَزَل : طَعَنَ في السن . القاموس المحيط : كَبَّرَ . ص ٦٠٦ . ولحق الإشارة إلى « أن فعل الكبير بمعنى العظمة مضموم العين » وبمعنى الطعن في السن مكسورهما . السابق : كبر . ص ٦٠٦ .

(٥) نقول : أريت الإبل ، بالقصر ، بمعنى أويتها ، وبالد أي : ضممتها . وبورد ابن قتيبة في (باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى) قولهم ؛ أويت وأويت ، وأويت إلى فلان مقصور لا غير . أدب الكتاب . ص ٤٢٩ ، ٤٤٠ .

(٦) والقياس : المرفق ، بالفتح .

المَكْبُرُ . وهو المسجد^(١) . وماوى الإبل ، ومكان أوى غير الإبل المأوى بالفتح لا غير^(٢) .

وشذ الكسر أيضاً في المصدر من أوى له إذا رُق^(٣) ، ومن ففر ، وعَدَرَ ، وخَمَى : أي أنف ، ورزاه : أي أصابه بمصيبة ، فيقال : المأوية ، والمغيرة والمغيرة ، والحمية ، والمرزئة^(٤) .

وفي المكان من : ظن يظن ، وثبت يثبت ، وشرق الشمس تشرق ، وغربت تغرب ، وسقط يسقط ، وجَزَزَ يَجْزُرُ : أي : ذبح ، وفي المصدر من رجع ، فيقال : هو مظنة كذا وكذا . وهو المشرق والمغرب ، وهذه الدار مسقط رأسي ، وهو المَجْزَرُ^(٥) . وقال تعالى : ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾

(١) قد يمي ، في الناقص المُجْبِل مصدرًا بشرط التاء ، كالنصبة ، وجاء بالكسر وحده : المَكْبُر .. والمأوية ، والمعبية . شرح الشافية : (١٧٠/١ ، ١٧٣) . ويقول سيبويه فيما جاء (من ينات المياه والروا التي المياه فيهن لأم) : إن «الموضع والمصدر فيه سواء» ، وذلك لأنه مثل .. وقد كسروا في غير معصية ومعبة [ومو على غير قياس] . ولا يمي مكسوراً ليناً بغيرها ، لأن الإعراب يقع على المياه ويلحقها الاعتلال . الكتاب : (٩٢/٤) ، وأما السجيد فإنه اسم للبيت ، وليست تريد به موضع السجود وموضع جهنك ، لو أردت ذلك لقلت مُسَجِدٌ . السابق : (٩٠/٤) .

(٢) مأوى الإبل ، بكسر الميم : لغة في مأوى الإبل خاصة . الصحاح : أوى : (٢٢٧٤/٩) ، وقال ابن السكيت : ليس في ذوات الأربعة مُقْبِلٌ بكسر العين إلا حرفان : ماقبي العين ، ومأوى الإبل . الصحاح : أو : (٢٢٧٤/٦) ، وسابق : (١٥٥٤/٤) . وماقي العين : طرفها مما يلي الأنف . وماقي العين : لغة في مَوَاقٍ العين . انظر : السابق : ماق : (١٥٥٤/٤) .

(٣) تأتي أوى بمعنى رُق . فيقال : «أوى إليه أربة ومأوية ومأودة» : رُق ورثى له . لسان العرب : أوى ، من ٩٨٠ . وجاء في الحديث أنه ﷺ «كان يصلي حتى تأوى له» . التلخيص في غريب الحديث : ٦٦/٦ .

(٤) جاء بالكسر وحده : .. المغيرة والمغيرة والمأوية . شرح الشافية : (١٧٣/١) . أما المعبية فتأتي بالضم والكسر ، وتعني الحجة التي يعتد بها ، انظر : السابق : (١٧٢/١) . وكذلك يأتي بالكسر : الحمية والمرزئة . انظر : تهذيب الفوائد ، ص ٢٠٨ .

(٥) الأفعال : ظن ، وثبت ، وشرق ، وغرب ، وسقط ، وجَزَزَ : المضارع منها مضبوم العين ، فكان قياس اسم الزمان والمكان أن يكون على وزن (تفعل) ، يفتح العين ، إلا أنها جاءت بالكسر على غير قياس ، فليل ، مظنة ، ومنبت ، وشرق ، وغرب ، وسقط ، ويجزُر .

[المادة: 118] : أي : رجوعكم^(١).

وجاء الفتح والكسر والضم في عين مُفْعِلَة في المصدر من قُدِّرَ ، وأُرْبِ
الرجلُ : أي احتاج ، وفي المكان من : شَرَّقَ وقَبِرَ ، يقال : مُقَدَّرَة ومُقَدِّرة
ومُقَدَّرَة ، ومَأْرِيَة ومَأْرِيَة ، ومَشْرِقَة ومَشْرِقَة ، ومَقْبِرَة
ومَقْبِرَة ومَقْبِرَة ، ومَهْلِكَة ومَهْلِكَة ومَهْلِكَة^(٢).

وجاء التثنية أيضا في المصدر من هَلَكَ ، فقالوا : المَهْلِكُ والمَهْلِكُ
والمَهْلِكُ^(٣) ، وليس في الكلام مُفْعَلٌ سوى مَهْلِكٌ ومَكْرُمٌ ومَعْتُونٌ^(٤) ،
ومَالِكٌ^(٥) في قوله :

لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ قَعَالٍ مَكْرُمٌ^(٦).

(١) قياس المصدر اليومي من الثلاثي أن يحمر على وزن (مَفْعَل) ، يفتح العين ، وقد يأتي
على وزن (مَفْعِل) بكسر العين شذوذاً .

(٢) ورد بالتثنية مهلكة ، مقدرة ، مأرية ، مقبرة ، مشرقة ، تسهيل الفوائد ، ص ٢٠٩ .
والقدرة ، بتثنية الدال : القدرة . والمأرية بتثنية الزاء : الحاجة ، والمشرقة مثقلة
الراء : الموضع الذي تشرق عليه الشمس ، لسان العرب : ص ٢٢٤ .
والمقبرة مثقلة الياء ، موضع القبور - والمهلكة بتثنية اللام : المفازة .

(٣) يقال : «هَلَكَ الشيء بهلك خلاصاً وفلوكاً» ، ومَهْلِكًا ومَهْلِكًا ومَهْلِكًا ، وتهلكة .
الصباح : هلك : (١٦٦/٤) .

(٤) لورد أجوهرى عن الكسائي قوله : «المَكْرُمُ : الكرامة ، قال ، ولم يحمر على مُفْعَلٍ
تلمسذكر إلا حرفان شاذران لا يقاس عليهما : مَكْرُمٌ ومَعْتُونٌ» . المسائق : كرم :
(٢٠٢٠/٥ ، ٢٠٢١/٥) .

(٥) المَالِكُ : الرسالة .

(٦) هذا رجز لأبي الأخضر الجثامي ، وهو شاعر إسلامي . وقبله :

مروان مروان أخو اليوم البيبي

ومروى :

يَتَمُّ الخو الفجاء في اليوم البيبي

والرجس في : الكتاب : (٣٨٠/٤) ، والخصائص : (٦٤/٢ ، ٧٨/٢) والخصائص
(٣١٩/٤ ، ١٤٩/٥) ، والخصائص : (١٢٤/١) ، وشروح أبيات سيبويه : ص ١٩٢ ،
والنصف : (١٠٢/٣ ، ٦٨/٣) ، ولسان العرب : كرم - ص ٣٨٦٢ ، وفيه : «يَتَمُّ آخر»

وقوله : على كثرة الواشين أي مَعُونٌ^(١) .

وقوله : أبلغ النعمان عني مَالِكًا^(٢) .

ومنه من زعم أن مَقْبَلًا مرفوض^(٣) ، والأمثلة المذكورة محدودة

= الجباء ، والصواب : (نعم أخو الجباء) والرجز أيضًا في : د. خالد عبد الكريم : شواهد الشعر في كتاب سبويه . ص ٤٧٥ . ويذكر فيه أن البيت من الشواهد غير المسبوقة في الكتاب ، مع أنه منسوب في الكتاب : (٣٨٠ / ٤) لتراجز أبي الأخير الجعاني ، و (اليمني) مقلوب يوم ، فأخر الولو وقدم اليم ، ثم قلب الواو ياء حتى صارت حرفًا ، واليوم اليمني اليوم الطويل الشديد . الصحاح : يوم : (٢٠٦٥ / ٥) . وأراد بقوله مكروم : مكرومة لم حذف . وقيل : أراد جمع مكرومة . الخشب : (١٤٤ / ١) . وسروان هو «سروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن العاص» . الكتاب : (٣٨٠ / ٤) .

(١) هذا حيز بيت لحمل بيته ، وصدده :

بُئِيَ الزمي (لا) بِن (لا) إن لزمته

ديوانه ص ١٠٥ ، والخصائص : (٢١٥ / ٣) ، ولسان العرب : كرم - ص ٣٨٦٢ ، والخصص : (٣٢٠ / ٤) والمقتضب : (٢٩٤ / ٤) ، وشرح شواهد الشافعية : (٦٧ / ٤) ، والصحاح : عون : (٢١٦٨ / ٦) ، ومعاني القرآن للفراء : (١٥٢ / ٢) ، وابن حنبل : ضرائر الشعر - ص ١٣٧ ، والخطيب التبريزي : تهذيب إصلاح النطق - ص ٥١٥ ، وأدب الكاتب - ص ٥٨٨ ، والمنصف : (٣٠٨ / ١) . وقيل : إنه أراد (معمونة) ، فحذف التاء للضرورة . وقال بعضهم : بل هو جمع معونة وليس بواحد . انظر : شرح شواهد الشافعية ، والمنصف : (٣٠٨ / ١) . و(أي) في البيت خبر (إن) .

(٢) تعدي بن زيد ، من قصيدة يخاطب فيها النعمان بن المنذر ، وكان قد حبسه ، ويروي البيت هكذا :

أبلغ النعمان عني مَالِكًا أنه قد طال حبسي وانظاري

ديوانه . ص ٩٣ ، وابن قتيبة : الشعر والشعراء : (٢٢٩ / ١) ، والمنصف : (٣٠٩ / ١) ، (١٠٤ / ٢) والمختص : (١٤٤ / ١) ، وابن خلد : الاشتقاق - ص ٢٦ ، ولسان العرب : ملك - ص ١١٠ . ويروي (أي) بدل (أنه) . كما يروي البيت بالقصر : وانظر : وقيل : إن مَالِكًا جمع مَالِكَة ، وهي الرسالة ، أو يكون حذف الهاء ضرورة . المنصف : (٣٠٩ / ١) . وورد الشعر الأول من البيت في شرح يدر اللين على اللامية كما يلي :

أبلغ أعان النعمان عني مَالِكًا

(٣) قال سبويه في (باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال .. وهو الذي يسميه النحويون التصريف والمقل) : إن منها ما «يكون على مَقْبَلٍ» بإغناء في الأسماء ، نحو : مَرْزُوعَة ، والمُثَرَّفَة ، ومُثَبَّرَة . ولا تعلمه صفة . وليس في الكلام مَقْبَلٌ بخير الهاء . الكتاب : (٢٧٣ / ٤) . وانظر : أدب الكاتب - ص ٥٨٨ . والمزهر : (٥٠ / ٢) .

الأواخر ، وهي مما رُغم للضرورة ، والأصل فيها : مَعُونَةٌ ومَكْرُمَةٌ ومَأْلَكَةٌ .

١٠٢ . وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى رأي تَوَقَّفٌ ولا تَعُدُّ الذي يُقَالُ

يعني أن فَعَلَ بما عينه ياء كالصحيح في أن قياسه المَفْعَل في المصدر ، نحو المَعاش ، والمَفْعَل في الزمان والمكان ، نحو : المَفْعِل^(١) ، وما جاء بخلاف ذلك عُدُّ شاذًا كما عجز في قوله تعالى : ﴿ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الْغَيْبِ ﴾ ، فإنه مصدر بتدليل قوله : ﴿ هُوَ أَدْنَى ﴾ ، ومنهم من لم ير المصدر من ذلك قياسًا وتوقف به على السماع^(٢) .

١٠٣ . وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صُغِّ منه لما مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ جمعًا يُعْنَى للدلالة على المصدر والزمان والمكان من كلي فعل زائد على ثلاثة أحرف مثل اسم المفعول منه^(٣) . فيقال : أَكْرَمْتَهُ مُكْرَمًا ، أي : إِكْرَامًا ،

(١) يمي المصدر الميمي من الثلاثي المفعَل العين على وزن (مَفْعَل) . قال تعالى : ﴿ وَخَفَقْنَا الْأَنفُسَ مَنَاجًا ﴾ [التآ: ٦١] ، أي : جعلناه عيشًا . انظر : الكتاب (٤٨/٤٨) . أما اسم الزمان والمكان منه فليأت على وزن (مَفْعِل) ففعل في باء : سَبَّيْتُ . بطل حركة من الكلمة إلى ما قبلها ، والمفعِل من الفعل حال بفتح ، أي تام وقت الظهيرة .

(٢) قد يأتي المصدر الميمي من الثلاثي على وزن (مَفْعِل) بكسر العين شذوذاً ، نحو : المَرَجْع ، إذ إنهم « ربما بنو المصدر على المَفْعِل كما بنوا المكان عليه .. » قال ﴿ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الْغَيْبِ قُلْ هُوَ أَدْنَى فَعَسَى كُنتُمْ فِي الْغَيْبِ ﴾ ، أي في الغيب . السابق : (٤٨/٤٨) . والآية من سورة البقرة (٢٢٢) ، والمغيص « الحيف » ، وما أكثر الكلام في المصدر إذا بُني هكذا أن يراد به (المَفْعَل) ، نحو قولك : (ما في بُرْكِكَ مَكَالٌ) ، أي : كَيْلٌ ، وقد قبلت الأعرابي : أي قيل : (مَكِيل) وهو بثل (عَيْض) من الفعل ، إذا كان مصدرًا تأتي في القرآن ، وهي أقل . معاني القرآن للأعشى : (١٨٦/٦) . وانظر : إعراب القرآن للتحاسي : (٣١٠/١٦) . ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج : (٢٩٦/١) .

(٣) يبنى المصدر واسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول منه ، ويفرق بينهما بالقرائن فيكون : « لفظها لفظ المفعول إذا جاوزت الثلاثة من الفعل ، وذلك لأنها مقصولات ، وذلك نحو قوله : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أُنزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا ﴾ ﴿ وَفِي بَشَرٍ نَامٍ فَجَرِّهَا »

وهذا مُذْخَرُ ريد ، أي : مكان دخرته ، والزمان كذلك . قال تعالى :
﴿ وَمَرَقَتْهُمْ كُلُّ مَمَرٍ ﴾ (سبا: ١٩) . أي : تمزيق ، وقال الراجز^(١) :

إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقِيتُ

أراد : التوقيعة .

وقال كعب بن مالك^(٢) :

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى فِي مُقَاتِلَةٍ وَأَنْجُوا إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ

- وَمُرْسَنَةً ، وما أشبه ذلك . انقضب : (٢٤٦/١) ، وانظر (١٦٨/٢) وقوله تعالى :
(مزل) مصدر بمعنى الإنزال ، للتعقل «الزل» ، وتقديره : أنزلي إنزالاً مباركاً . ويجوز أن
يكون اسماً للمكان . ومن لزم بالفتح جعله مصدرًا للفعل ثلاثي وهو (نزل) ، لأن (الزل)
يدل على (نزل) ، ويجوز أن يكون اسماً للمكان أيضاً . لحن الأنياري : البيان في غريب
أجواب القرآن : (١٨٣: ٢) . والآية : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْ سُورَةَ مَبَارَكًا ﴾ (التومنون: ٢٩) . أما
قوله تعالى : ﴿ يَشِيرُ الْمُتَّقِينَ تَنْزِيلُهَا وَمُرْسَنَةً ﴾ . فيقرأ بضم «الميم مع فتح الراء والسين فيهما ،
أُنْزِلَ المصدر على (أجراها الله مُجْرَى وأرسلها الله مُرْسَى) ، ومن فتحها أجراها على
جرت مُجْرَى ورسَتْ مُرْسَى . فالضم مصدر فعل وياحي ، والفتح مصدر فعل ثلاثي .
ومن قرأ بضم الميم فيهما وكسر الراء والسين (شجرها ومُرْسِيها) جعله اسم فاعل من
أجراها الله . وأرسلها . السابق : (١٤/٢) . والآية من سورة هود (٤٩) .

(١) هو رؤية . ديوانه . ص ٢٥ . والكتاب : (٩٧/٤) ، وأساس البلاغة : وقفي .
ص ٤٩٠ ، وتاج العروس : وقفي : (٣٠٤/٢٠) . وهذا الرجز بديوان العجاج :
(١٨٢/٢) . وخَطَأُ بعضهم نسبته لرؤية ، زاعمين «أن المصراع المشد به آية أبي
الشعناء العجاج ، من قصيدة مدح بها مُلَمَّةُ بن عبد الملك بن مروان مطلعها قوله :

يَا رَبِّ إِنَّ أَعْطَالَتْ أَوْ نَيْتَ قَالَتْ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْسَوْتُ

إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقِيتُ أَتَقَلَّبُ مِنْ خَوْفٍ مِنْ خَشْيَتِ

الخصم : (٣٢٢/٤) . والمَوْقَى - هنا - بمعنى التوقيعة .

(٢) ديوانه ص ١٨٤ ، ولسان العرب : قتل ، ص ٣٥٢٩ ، والمغضب : (٦٤/٢) ، ونسبه
سيبويه إلى مالك بن أبي كعب ، والد كعب بن مالك الأنصاري ، الكتاب : (٩٦/٤) ،
وكذا ابن سيده في المخصص (٣٢٢/٤) ، وابن جني في الخصائص : (٣٦٨/١) ، (٣٠٦/٢)
وشرح ليات سيبويه ص ١٨٥ . ونقل المبرد كلام سيبويه في المغضب : (٢١٣/١) .

أراد : قتالاً .

وقالوا : ما فيه مُتَحَامِلٌ ، أي : مُتَحَامِلٌ ، وقالوا للمكان : هذا مُتَحَامِلُنَا .
وهذا مُخَرَّجُنَا وَمُدْخِلُنَا ، وَمُصَبِّحُنَا وَمُمْسِكُنَا ، والزمان مثل المكان^(١) ، قال
أمية بن أبي الصلت^(٢) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَانَا وَمُصَبِّحُنَا بِالْخَيْرِ صَبِّحُنَا رَبِّي وَمُسَانَا

(١) بين المصدر والمكان - كما ذكرنا - بناء المفعول ، وإنما منعك أن تجعل قبل آخر حرف من مفعوله واتراً كولو مضروب - أن ذلك ليس من كلامهم ولا مما بنوا عليه ، يقولون للمكان : هذا مُخَرَّجُنَا وَمُدْخِلُنَا ، وَمُصَبِّحُنَا وَمُمْسِكُنَا ، وكذلك إذا أردت المصدر - ويقولون للمكان : هذا مُتَحَامِلُنَا ، ويقولون : ما فيه مُتَحَامِلٌ ، أي : ما فيه مُتَحَامِلٌ .
الكتاب : (٩٥/١) . وانظر : الخصص : (٣٢٢/٤) .

(٢) ديوانه - ص ٦٢ ، والكتاب (٣٢٢/٤) ، وابن السكيت : [إصلاح المنطق - ص ١٦٦ ،
ولسان العرب : ص ٤٢٠٦ ، وشرح أبيات سيبويه - ص ١٨٥ ، والشاهد في
البيت : هي - (مسانا) و(مُصَبِّحُنَا) بمعنى : الإسماء والإصباح .

في بناء المفعلة للدلالة على الكثرة

- ١٠٩- من اسم ما كثر اسم الأرض مفعلة كـشِلْ شَيْبَةً والزائد اخْشِرْ لا
١٠٥- من ذي المزيد كَمَفْعَةٍ وَمُفْعِلَةٍ وَأَفْعَلَتْ عَنْهُمْ فِي ذَا قَدِ احْتِيلَا
١٠٦- غير الثلاثي من ذا الوضع مُتَعَجٌّ وَرَبِّهَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قَلِيلًا
يُنْتَى لِلْمَكَانِ اسْمٌ مَا كَثُرَ فِيهِ مَفْعَلَةٌ^(١)، بشرط كون الاسم ثلاثي
الأصول، إما مجرداً كقولهم: أَرْضٌ مَبْعَةٌ، وَمَسْدَةٌ، وَمَذَابَةٌ^(٢)، وإما
مزيداً فيه كقولهم: أَرْضٌ مَحْيَاةٌ^(٣). (فيها حيات)، وَمَقْعَةٌ (فيها أفاع)،
وَمَقْنَأَةٌ وَمَرْمَنَةٌ (فيها قنأَةٌ وَرُمَانٌ).

وربما يَتَوَّأَنَّ لِلْمَكَانِ مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ فِيهِ فَعَلًا عَلَى أَفْعَلٍ، فيقال: أَفْعَلْتُ
الْأَرْضَ فِيهِ مُفْعِلَةً، نحو: أَهْبَطْتُ الْأَرْضَ، فِيهِ مُضَيَّةٌ^(٤)، وَأَفْعَلْتُ،

(١) أي قد يصالح وزن (مفعلة) من الأسماء، للدلالة على كثرة الشيء، بالمكان، «كالمسدة
والسبعة والمذابة، أي: الوضع الكثير الأسد والسباع والقطاب، وهو مع كثرته ليس
بقياس مطرد، فلا يقال: مُضَيَّةٌ وَمُفْرَقَةٌ». شرح الشافعي: (١/١٨٨) والنظر: تهليل
الفوائد ص ٢٠٩، والكتاب: (٤/٩٤)، والبيان في تصريف الأسماء، ص ٩٤.

(٢) من السباع، والأسود، والقطاب. وجاء في شرح الشافعي أنه «لم يسمع مُفْعَلَةٌ وَمُفْعِلَةٌ»
وورد في المخصص أنهم يقولون: «أرض متعلبة من الثعالب، ومعقربة من العقارب..
مُفْعَلَةٌ من العناكب». وقد قالوا: أرض مؤزربة من الأرباب، ومُفْرَقَةٌ من الخراف، وهي
أولاد الأرباب». انظر: شرح الشافعي: (١/١٨٩)، والمخصص: (٢/٣٢٩).

(٣) ونحوها: انظر: لسان العرب، حيا، ص ١٠٨٦.

(٤) الضب: من الزواحف، وجمعه: أَضْبٌ وَأَضْيَابٌ وَأَضْبَانٌ، ويقال: «أرض مُضَيَّةٌ..
ذات ضياب.. وهي أرض ضبية مثل مسدة ومذابة.. فأما مُضَيَّةٌ: فهي اسم فاعل
من أَضَيْبَ». لسان العرب، ضب، ص ٢٥٤٣.

فهي مُقْسَمَةٌ^(١).

وأما الرباعي الأصول ، نحو : ضِفْذَع ، فاستكروهوا فيه مثل ذلك ،
واستغثوا بنحو : كثيرة الضفادع ، إلا فيما ندر من قولهم : مُتَغَلِّبٌ
وَمُعْزَرَةٌ^(٢) ، حكاهما سيبويه - رحمه الله - .



(١) أي : كثيرة القاء ، وهو «الحيار» الواحدة : قِثَامَةٌ - الضمخ : قثأ : (١ : ٦٤) .

(٢) يعني : وزن (نقطة) من الأسماء الثلاثية ، « ولم يأتوا بمثل هذا الرباعي فما طوله ، نحو :
الضِفْذَع والتغلب ، بل استغثوا بقولهم : كثير التغالب ، أو تقول : مكان مُتَغَلِّبٍ
وَمُعْزَرَبٍ وَمُضْفَرَعٍ ، يكسر اللام الأولى على أنها اسم فاعل » - شرح الشافعي :
(١٨٨ / ٦) . ويعمل سيبويه حذم يعني «نقطة» فيما زاد على الثلاثي بأنهم «لم يعيشوا
بنظر هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف» من نحو : الضفدع والتغلب ، كراهية أن يتقل
عليهم ، ولأنهم قد يستغنون بأن يقولوا : كثيرة التغالب ونحو ذلك ، وإنما اختصوا بها
بنات الثلاثة لحقتها» ، الكتاب : (٩٤ / ٤) .

في بناء الآلة^(١)

١٠٧- كَيْفَعَلٍ وَكَيْفَعَالٍ وَتَفْعَلِيَّةٌ من الثلاثي ضَعَّ اسم ما به حُمِلَا

١٠٨- شَدَّ المَذْقُ وَشَسَعَطُ وَشَكْحَلَةٌ وَشُدْهُنَّ مُنْقَصِلٌ وَالْأَثَرُ تَنْ تَحْلَا

١٠٩- وَشَرَّ نَوَى عَمَلًا بَيْنَ جَارِلِهِ قِيَهْنَ كَسَرٌ وَلَمْ يَعْأَ يَمْنِ عَدَلًا

يبنى من الفعل الثلاثي لآلة ما يفعل به اسم على : يَفْعَلُ يكسر الميم ، وقد تلحقه التاء ، أو على يَفْعَال .

فَيَفْعَلُ نحو : يَمُخْلِيبُ ، وَمَقْصَصٌ ، وَيَسْلَةُ^(٢) ، وَيَسْرَحَةٌ^(٣) ، وَيُصْفِي^(٤) ، وَيُحِيطُ^(٥) .

وَيَفْعَالٌ نحو : يَقْرَأُ^(٦) ، وَيَصِيحُ ، وَمِفْتَاحٌ ، وَقَالُوا : الْيَفْتَحُ^(٧) .

وجاء من أسماء الآلات على (مُفْعَلٍ) بالضم على الاتباع : المَذْقُ^(٨) ، والمُسْعَطُ^(٩) ، والمُكْحَلَةُ ، والمُذْهَنُ^(١٠) ، والمُكْصَلُ^(١١) ، والمُحْلُ والمُحْرَصَةُ^(١٢) .

(١) يريد اسم الآلة وهو اسم يؤخذ غالباً من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي للثلاثية على أدلة يكون بها الفعل ، كمبرد ومشتار ، ومكنسة . جامع النوروس العربية (١/ ٢٠٤) . ويأتي على ثلاثة أوزان : مَفْعَلٌ ، وَمِفْعَلَةٌ ، وَمِفْعَالٌ .

(٢) السلة بالكسر : واحدة المسال ، وهي الإبر المقام . الصحاح : مثل (٥/ ١٧٣١) .

(٣) المِسْرَحَةُ : ما يُسْرَحُ به الشعر ونحوه .

(٤) ما يحيط به ، كالإبرة .

(٥) من القَرْضِ ، وهو القطع ، والقَرَضُ : القَصْصُ ، وهو ما يقرض به الشرب أو غيره ، وهذا ملراضان . المعجم الوسيط - قرض عن ٧٢٧ .

(٦) وهو المفتاح ، والجمع : مِفْتَاحٌ .

(٧) المَذْقُ : ما ذُقْتُ ، أي : كسرت به الشيء . وكذا المَذْقُ .

(٨) المسعط : الإناء الذي يوضع فيه السعوط ، والسعوط : التثاق ، والدواء الذي يوضع في الأنف .

(٩) المِذْهَنُ : الآلة يُدْهَنُ بها ، والإناء الذي يوضع فيه الدُهْنُ .

(١٠) المُكْصَلُ : السيف .

(١١) المُحْرَصَةُ : إناء يوضع فيه الحُرْصُ ، وهو الأشتان . والأشتان من الحُمْصِ ، وتغسل به الأيدي ، والحُمْصُ : نبات .

بنيث على ذلك لأنها أسماء لتلك الأشياء ، وإن لم يعمل بها ، فإذا قصد بها العمل جاز أن تكسر ، نحو : تَخَلَّتْ بِالْخُلْ ، ودققت بالذَق (١) .



١١٠. وقد وَقَّيْتُ بها قد رُمْتُ مُنْهِيًا والحمد لله إذ مارمته كُمْلًا
 ١١١. ثُمَّ الصَّلَاةُ وتَسْلِيمٌ يُقَارِئُهَا على الرسول الكريم الخاتم الرُّسُلَا
 ١١٢. وَالْيَوْمِ والصَّحَابَةِ الكَرَامِ وَمَنْ إِسَاهَمُ في سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا
 ١١٣. وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى التَّرَلَاتِ مُسْتَمِيلًا
 ١١٤. وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا آمِنًا لَا بَايِرًا وَجَلًا (٢)
- ولله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين .



(١) وتناول سيبويه اسم الآلة في باب : (ما عالجته به) ، ويقول إن « كل شيء » يعالج به فهو مكسور الأول ، كانت فيه هاء التانيث أو لم تكن ، وذلك قولك : يَطْلُبُ ، ويَجْلُ ، ويَكْسُحُ ، ويسْلُ ، واليَصْلَى ، واليُخْرُزُ ، واليَخْرِيظُ ، الكتاب (٤ / ٩٤) ، فاسم الآلة المشتق يميء على ثلاثة أوزان : يفعل ، ويفعللة ، ويفعلال . وقد يكون اسم الآلة جامدًا ، نحو : قَدْرَمَ ، وسَكُونٌ ، وقَاسٌ ، وهذا ليس له وزن معين .

(٢) أبياسر : العابس الوجه . والترجل : الخائف .

الزهرس

١. فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	رقمها	الآية
		سورة البقرة
٥٣	٣٥	﴿ وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا ﴾
٩٥	٢٢٢	﴿ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيسِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا الْجَنَّةَ فِي الْمَجِيسِ ﴾
		سورة آل عمران
٢٠	٣١	﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾
		سورة المائدة
٩٣	١٠٥، ١٠٨	﴿ إِلَى اللَّهِ نَرْجِعُكُم بِجَمِيعَةٍ ﴾
		سورة الأنعام
٢٤	٧٦	﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾
		سورة الأعراف
١١	٥٨	﴿ حَكَدَ إِلَهُ لُصُوفَ الْأَنْبِثِ بِقَوْرِ يُنْكَرُونَ ﴾
٥٣	١٩٩	﴿ حَيْدَ الْعَفْوَ وَأَمَرَ بِالْعَرْفِ ﴾
		سورة هود
٩٦	٤١	﴿ بِسْمِ اللَّهِ نَحْمَدُهَا وَنُزِّنُهَا ﴾
٨٧	٨٦	﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾
		سورة الرعد
١٦	٣١	﴿ أَفَلَمْ يَلْقَاسِي اللَّهَ نَاصِرًا أَمْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾

رقم الصفحة	رقمها	الآية
		سورة طه
٥٣	١٣٢	﴿ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾
		سورة الأنبياء
٨٣	٧٣	﴿ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ ﴾
		سورة المؤمنون
٩٦	٢٩	﴿ وَقُلْ رَبِّ أَرْنِي مُجْرًا مَبَارَكًا ﴾
		سورة النور
٨٣	٣٧	﴿ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ ﴾
		سورة سبأ
٩٦	١٩	﴿ وَمَرْقَبَهُمْ كُلٌّ مَرْقَبٍ ﴾
		سورة القيامة
٨٨	١٠	﴿ أَلَمْ يَنْزِلْ أَفْئِدَةً ﴾
		سورة النبأ
٩٥	١١	﴿ وَجَعَلْنَا النَّارَ مَنَاقِبًا ﴾
٨٠	٢٨	﴿ وَكَذَّبُوا بِفَاتِنَتَا كَذَّابًا ﴾
٨٠	٣٥	﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ﴾
		سورة الماعون
٢٩	٢	﴿ فَبِذَلِكَ الَّذِي يُدْعَى الْيَتِيمَ ﴾

٢- فهرس الحديث والأثر

رقم الصفحة

الحديث أو الأثر

- ١٦ * من سره أن يذهب كثير من وخر صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر *
- ١٧ * فما استيقظنا إلا بالشمس فقمنا وعلين من صلاتنا *
- ١٧ * ذكر عند عائشة أن ابن عمر يرفع إلى النبي ﷺ أن الميت يعذب في قبره بيكاء أهله عليه ، فقالت : وهل ، إنما قال رسول الله ﷺ : إنه ليعذب بخطيته أو بذنبه *
- ٢٤ * لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء *
- ٢٤ * ثم خرج رجل منهم يمشي حتى تحش فيهم *
- ٢٦ * لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج - أربعة أشهر وعشرا *
- ٣٠ * الشهيد يُبعث يوم القيامة وجروحه تشخب دمًا *
- ٤١ * بينا أنا نائم في بيتي أتاني ملكان .. فسلقاني على ففاني *
- ٨٢ * لولا الخليفة لأذنت * . عن عمر رضي الله عنه .
- ٩٢ * كان يصلي حتى ناوى له *

٣- فهرس الأشعار

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
	قافية الباء / فصل الباء المفتوحة		
٢٣	الأعشى	الطويل	ليدخا
	فصل الباء المكسورة		
٢٦	المفضل بن المهلب بن أبي صفرة	الطويل	بكسوب
٩٧	كعب بن مالك	الطويل	الكرب
	قافية الحاء / فصل الحاء المضمومة		
٦٢	أشجع السلمي	الطويل	فارح
	قافية المال / فصل المال المكسورة		
٢٤	زهير بن أبي سلمى	الكامل	الفرقة
٢٦	طرفة بن العبد	الطويل	مزيد
	قافية الواو / فصل الواو المكسورة		
٩٥	عدي بن زيد	الرملي	انتظاري
	قافية القاف / فصل القاف المضمومة		
٢٠	غيلان بن شجاع النهشلي	الطويل	أرق
	قافية اللام / فصل اللام المفتوحة		
٦٢	ليبد بن ربيعة	الطويل	ثاقلا
	فصل اللام المضمومة		
٧٩	_____	الطويل	القتل
٨٢	الراعي النميري	البسيط	الأم
	فصل اللام المكسورة		
٢٧	امرؤ القيس	الطويل	منيلو

قافية الميم / فصل الميم المكسورة

١٧	سحيم بن وثيل ، أو ولده جابر ، أو جابر بن عوف النصري	الطويل	زهدم
	قافية النون / فصل النون المفتوحة		
٩٨	أمية بن أبي الصلت	البسيط	عسانا
	فصل النون المكسورة		
٩٥	جيل بنية	الطويل	معمون
	قافية الياء / فصل الياء المفتوحة		
١٧	_____	الطويل	نانيا



٤. فهرس الأرجاز

الصفحة	الشاعر	القافية
	قافية التاء / فصل التاء المضمومة	
٥٠	رؤبة	فاشترتُ
٨١	رؤبة	الموتُ
٩٧	رؤبة	وقيتُ
	قافية الفاء / فصل الفاء المكسورة	
٨٠	العجاج	سرهاف
	قافية الكاف / فصل الكاف المضمومة	
٥٠	_____	تشاكُ
	قافية الميم / فصل الميم المكسورة	
٩٤	أبو الأحرار الجيماني	مكرم
	قافية الياء / فصل الياء المفتوحة	
٨١	_____	صيا



فهرس الاعلام

٨٣	القالي	٢٤	زهير بن أبي سلمى	٩٤	أبو الأحرز الحماني
٩٤	الكساتي	٣٩	أبو زيد الأنصاري	٨٤	الأحفش
٩٧	كعب بن مالك	١٧	سحيم بن وثيل	٦٠	لشجع السلمي
٦٠	ليث بن ربيعة	٩٨	ابن السكيت	٢٦	الأصمعي
١١٠، ٤٧، ٤٦، ٣٠، ٢٩، ١٨، ١٦			سيويه	٢٣	الأعشى
٥	المزني	٨٣	السراني	٢٧	أمرؤ القيس
٩٦، ٩	ابن مالك	٦	الشنفرى	٩٨	أمية بن أبي الصلت
٩٧	مالك بن أبي كعب	٩	الصفدي	٨	بمروق اليمعي
١٧	مالك بن حوف	٦٦	طرفة بن العبد	٢٤	البخاري
٩٧	المبرد	٧	الطغراني	٦٠	بشار بن برد
٩٥	مروان	١٧	عائشة (أم ولد لـ)	٩	بن تميم
٧	مسلم	١٦	ابن عباس عليه	٤٠	ثعلب
٩٧	مسند بن عبد الملك	٢٤	عبد الله بن أبيس	١٧	جابر بن سحيم
٢١	الفضل بن الهلب	٢٥	أبو حيدة	٥	أبن جماعة
٥	الميداني	٩٧	العجاج	٩٥	جميل بثينة
٦	ابن الناعم	٩٥	عدي بن زيد	٥	أبن جني
١٧، ٦	التي بكتة	٢٠	المطاردى	١٢١	الجوهري
٩٥	العثمان بن العتفر	٨٣	عمر	٧٩	أبن خالويه
٢٤	أبو هريرة	١٧	أبن عمر رضي	٧٠	الخليل
٥	أبن هشام	٤٠	أبن عمر الزاهد	٥٠	روية
٢٩	يونس	٢٠	صلائق بن شعاع	٧٢	الراعي التميمي
			النهشل		
		٤٣	أبن قارس	٨٢	الزغشري
		٨٩	الفراء	٩	أبن الزملكاني

٦- فهرس القبائل والجماعات والطوائف والأماكن

٥٢	الكوفيون	٦٢	جبان	٤٦	أرد السراء
١٦	مضير	٩٠	الحجاز	٤٧	آمد
١٦	التنفع	٤٧	الحجازيون	١٢	الأندلس
٤٦	هذيل	١٢	دمشق	١٩	البصريون
٤٦	هوازن	٤٦	ربيعة	٤٦	بهران
٢٤	اليهود	٩٢	العرب	٩٠	عجم
		٤٦	قيس	٢٤	الجرن

٧- فهرس الألفاظ المشروحة^(١)

اللفظ	حرف الهمزة	رقم الصفحة
أب	٢٣
أبرئش	٣٩
أث	٢٥
أج	٢٢
أجفاظ	٢١
أجفائل	٤٢
أجلود	٤٣
أجبتطأ	٤٠
أحرني	٤٠
أحرنيهم	٣٩
أحظني	٤٠
أحلوني	٣٨
أحار	٣٩
أحر	٣٨
أحوصل	٤٠
أخرنظم	٣٨
أخروط	٤٤
أخضرضل	٣٩
أذلش	٤٢
أسبطر	٣٨
أسلنقى	٤٠

(١) رتبنا هذه الألفاظ حسب أولياتها ، دوننا اعتبارنا ما هو أصلي أو رائد

اللفظ	رقم الصفحة
اسلهم	٤١
اسمعد	٣٩
اسمعد	٧٨
أشیر	٧٢
اشمعل	٣٩
اعشوجج	٤٤
اعلنكس	٤٢
اعلنكك	٤٣
اعلو ط	٤٣
اغدودن	٣٩
اقعنس	٨٥
اکواذ	٤٢
اکوال	٤١
اکرهذ	٤٢
ال	٣
أبر	٧٥
اهشج	٣٨
اهرع	٤٣

حرف الباء

بیس	١٦
بت	٢٠
بدع	٥٨
بيطر	٨٠

حرف التاء

تر	٢٦
ترمس	٤٢

اللفظ	رقم الصفحة
تر حشف	٤٢
تسربل	٣٨
تسلقى	٧٩
لحدوع	٤١
لمسكن	٤١
للق	٧٩
لندل	٤١
نوالى	٧٩

حرف الشاء

ش	٢٦
ش	٢٢

حرف الجيم

جالد	٢٨
جدا	٢٥
جل	٢٢
جلمط	٤٣
جلي	٦٨
جز	٧٠
جيم	٢٢
جشب	٥٧
جن	٢٢
جهور	٨٠
جوب	٤١
جوى	٥٩

حرف الحاء

حدا	٢٧
-----	----

اللفظ	رقم الصفحة
حَدُّ	٢٦
حَرْءٌ	٢٧
حَزُونٌ	٧٣
حَصْرَتٌ	٥٨
حَلٌّ	٢٠
حَمِيٌّ	٩٣
حوقل	٨٠

حرف الخاء

خا صم	٢٨
خَبٌّ	٢٢
خَرٌّ	٢٦
خَشٌّ	٢٢
خَطَرٌ	٦٩
خليس	٣٨

حرف الدال

دَرٌّ	٢٦
دَعٌّ	٢٩
دهدم	٤١

حرف الذال

ذَرٌّ	٢٣
ذَمَلٌ	٦٩

حرف الزاء

زَرٌّ	٩٢
زَشٌّ	٢٤
زهنس	٤٢
زحيا	٨٠

اللفظ	حرف الزاي	رقم الصفحة
زَمَنْ	٤٤
زَمْ	١٥
زَهْرَقْ	٤١
	حرف السين	
سَانِقْ	٢٩
سَتْرَجْ	١٥
سَحْ	٢٢
سَحَفْ	٧١
سَرْهَفْ	٨٠
سَلَقِيْ	٤١
سَلْ	٢٠
سَبْرْ	٤٢
سَبِلْ	٤٣
	حرف الشين	
شَكْرْ	٥٩
شَاغَرْ	٦٠
شَبْ	٢٢
شَحْ	٢٢
شَحْبْ	٣٠
شَدْ	٢٠
شَدْ	٢٢
شَطْ	٢٢
شَهْبْ	٦٧
	حرف الصاد	
صَدْ	٢٥

الخط	حرف الضاد	رقم الصفحة
ضَبَّ	٦٨
ضَبَّحَ	٧٣
ضَبَّ	٧٤
	حرف الطاء	
طَرَّ	٢٦
طَشَّ	٢٢
طَشِيأَ	٣٩
طَفَّلَ	٥٨
طَلَّ	٢٢
	حرف العين	
عَدَّيْطَ	٣٨
عَوَّبَ	٥٨
عَسَّ	٢٥
عَفَّرَ	٥٧
عَلَّقَ مَضِيَّةَ	٩٠
عَلَّ	٢٠
عَصَّ	٢٢
عَنَّ	٢٧
	حرف الغين	
غَرَّتْ	٥٩
غَلَّصَمَ	٤٢
غَلَّ	٢٢
غَمَّرَ	٥٨
	حرف القاء	
قَلَّحَ	٢٧
قَرَّتْ	٥٨

حرف القاف

٢٥	قَسْرٌ
٢٢	قَسْرٌ
٤٦	قَطْرٌ
٨٠	قُلُقُلٌ
٢٨	قُلِي
٧٥	قَمَصٌ
٤٦	قُلُسٌ

حرف الكاف

٢٣	كُرٌ
٢٩	كِعٌ
٤٣	كَلْبٌ
٢٢	كَمْ

حرف اللام

٦٧	لَوِي
----	-------

حرف الميم

٩٩	مَأْسَدَةٌ
٩٩	مُتَعَلِّمَةٌ
٩٩	مَحْيَاةٌ
١٠١	مُخْرَضَةٌ
١٠١	مُحِيطٌ
١٠١	مُدَّقٌ
١٠١	مُدْهَنٌ
٩٩	مَذَابَةٌ
٧٠	مَرْطٌ

اللفظ	رقم الصفحة
مَرْقَنَةٌ	٩٩
مَسْبُوعَةٌ	٩٩
مَسْرُوحَةٌ	١٠١
مُسْعَطٌ	١٠١
مِسْلَةٌ	١٠١
مَسِيٌّ (بَطْنُهُ)	٧٢
مَضْرِبَةٌ	٩٩
مُعْقِرَةٌ	٩٩
مِفْشَحٌ	١٠١
مُفْعَاةٌ	٩٩
مُفْقِئَةٌ	٩٩
مُقْرَأٌ خَسٌّ	١٠١
مُنْفَصِلٌ	١٠١

حرف النون

نَامٌ	٣٠
نَحَا	٧٥
نَدَسٌ	٥٨
نَسٌ	٢٧
نُظِيرٌ	١٦
نَعْنٌ	٧٢
نَعِمٌ	١٥
نَمٌ	٦٩

حرف الهاء

هَرٌّ	٢٠
هَرُولٌ	٤١
هَلَقَمٌ	٤٢

اللفظ	رقم الصفحة
عَمَ	٢٢
هَمَا	٣٠

حرف الواو

وَأَدَّ	٧٤
وَتَوَّ	١٨
وَجَعَّ	٥٩
وَجَفَّ	٧٤
وَجَلَّ	١٠٢
وَجَرَّ	١٥
وَرَعَ	١٨
وَرَمَ	١٥
وَرِيَّ	١٥
وَجَرَّ	١٦
وَلَقَّ	١٨
وَلَّ	١٥
وَلِيَّ	١٥
وَمِيقَ	١٨
وَجَلَّ	١٧

حرف الياء

يُئْسُ	١٦
يُيْسُ	١٧

المراجع

- ١- الأختش الأوسط : (أبو الحسن سعيد بن مسعدة) . (ت ٢١٥ هـ) . تحقيق : د . هدي محمود قراعة . مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ١ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) .
- ٢- الأزهرى : (خالد بن عبد الله الأزهرى) . (ت ٩٠٥ هـ) شرح التصريح على التوضيح . دار إحياء الكتب العربية ، قفص عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ، (د.ت) .
- ٣- الاسترأبادي : (رضي الدين محمد بن الحسن) . (ت ٦٨٨ هـ) . شرح شافية ابن الحاجب . تحقيق : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان . (د.ت) .
- ٤- ابن الأثيري : (أبو البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد الأثيري) . (ت ٥٧٧ هـ) . الإنصاف في مسائل الخلاف . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .
- ٥- ابن باطيش : (إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن محمد الموصللي) . (ت ٦٥٥ هـ) . التمييز والقفل بين المتن في الخط والسطر والشكل . تحقيق : عبد الحفيظ منصور . الدار العربية للكتاب ، (١٩٨٣ م) .
- ٦- البخاري : (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري) . (ت ٢٥٦ هـ) . صحيح البخاري . تحقيق وتوثيق : طه عبد الرؤوف سعد . مكتبة الإيمان بالقاهرة ، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) .
- ٧- البغدادي : (عبد القادر بن عمر البغدادي) . (ت ١٠٩٣ هـ) . خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب . مطبعة بولاق ، القاهرة ، (١٢٩٩ هـ) .
- ٨- التبريزي : (أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي) . (ت ٥٠٢ هـ) . تهذيب إصلاح المنطق . تحقيق : د . فخر الدين قباوة . دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط ٦ ، (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .

- ٩- جمعة : (د - خالد عبد الكريم جمعة) - شواهد الشعر في كتاب ميبويه .
الدار الشرقية بالقاهرة ، ط ٢ ، (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م) .
- ١٠- ابن جني : (أبو الفتح عثمان بن جني) ، (ت ٣٩٢ هـ) . النصف شرح
تصريف المازني ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين . مطبعة الخلي
بالقاهرة ، ط ١ ، (١٩٥٤ - ١٩٦٠ م) .
- المخشب . تحقيق : علي التجلي ناصف ، ود . عبد الحليم التجار ، ود . عبد
الفتاح إسماعيل شني . المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، (١٤١٥ هـ -
١٩٩٤ م) .
- ١١- ابن الجوزي : (جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي) .
(ت ٥٩٧ هـ) . أعمار الأعيان ، تحقيق : د . محمود محمد الطناحي ، الهيئة
التصيرية العامة للكتاب ، (١٩٩٩ م) .
- ١٢- الجوهرى : (إسماعيل بن حماد الجوهري) . (ت ٣٩٣ هـ) . الصحاح .
تاج اللغة وصحاح العربية . تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم
للملايين ، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .
- ١٣- الحريري : (القاسم بن علي الحريري) . (ت ٥١٦ هـ) . شرح
مقامات الحريري . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . دار نهضة مصر للطبع
والنشر ، (١٩٧٥ م) .
- ١٤- الحملاوي : (الشيخ أحمد الحملاوي) . (ت ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م) .
شذا العرف في فن الصرف . شرح وتصحيح : د . حسي عبد الجليل ، مكتبة
الأدب ، القاهرة ، (١٩٩١ م) .
- ١٥- أبو الأحيان الأندلسي : (محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان
الأندلسي) . (ت ٧٤٥ هـ) . ارتشاف الضرب من لسان العرب . تحقيق : د .
مصطفى النحاس . مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ ، (١٩٨٤ م - ١٩٨٩ م) .
- ١٦- ابن خالويه : (أبو عبد الله الحسين بن أحمد) . (ت ٣٧٠ هـ) . ليس
في كلام العرب . مطبعة السعادة بمصر ، ط ١ (١٣٣٧ هـ) .

- ١٧- الحصري : (محمد الحصري الشافعي) . (ت ١٢٨٧ هـ) . حاشية الحصري على ابن عقيل . مطبعة عيسى الحلبي بالأزهر ، (د . ت) .
- ١٨- ابن دريد : (أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد) . (ت ٣٢١ هـ) . الاشتقاق . تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون . دار الجليل ، بيروت ، ط ١ ، (١٤١٦ هـ - ١٩٩١ م) .
- ١٩- أبو الروس : (د . محمود محمد علي أبو الروس) . اسم الفاعل والصفة المشبهة عند النحويين ، مطبعة حسان بالقاهرة ، (د . ت) .
- ٢٠- الزبيدي : (أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي) . طيقات النحويين والمغويين - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، (د . ت) .
- ٢١- الزبيدي : (عبد الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الزبيدي) . (ت ١٢٠٥ هـ) تاجر العروس . تحقيق : علي شيري . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م) .
- ٢٢- الزجاج : (أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل) . (ت ٣١١ هـ) . معاني القرآن وإعرابه . تحقيق : د . عبد الجليل عبده شلبي . دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م) .
- ٢٣- الزحشري : (جاز الله أبي القاسم محمود بن عمر) . (ت ٥٣٨ هـ) . الفائق في غريب الحديث . تحقيق : علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) .
- أساس البلاغة . تحقيق : عبد الرحيم محمود . دار الثعرق ، بيروت - لبنان ، (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .
- الستقصى في أمثال العرب . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م) .
- ٢٤- الزوزني : (أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني) . شرح المعاني العشر . مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان ، (١٩٨٣ م) .
- ٢٥- ابن السكيت : (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) . (ت ٢٤٤ هـ) .

إصلاح المنطق . شرح وتحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون .
دار المعارف ، ط ٤ (د . ت) .

٢٦- ميبويه : (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) . (ت ١٨٠ هـ) .
الكتاب . تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، القاهرة : ط ٢ ، ١٩٧٧ م .

٢٧- ابن سيده : (أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي) .
(ت ٤٥٨ هـ) . المخصص . قدم له : د . خليل إبراهيم جفال . دار إحياء
التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (١٤٦٧ هـ - ١٩٩٦ م) .

٢٨- السيوطي : (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي) .
(ت ٩١١ هـ) . جمع القوامع . تصحيح : السيد محمد بدر الدين النعساني . دار
المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، (د . ت) .
بغية الوعاة . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، ط ٢ ،
(١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) .

المزهر في علوم اللغة وأواعها . شرح وتصحيح : محمد أحمد جاد المولي ، وعلى
محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . دار التراث ، القاهرة ، ط ٣ ، (د . ت) .
شرح السيوطي على ألفية ابن مالك المسمى بالهجة المرصية مع حاشيته :
التحقيقات الوافية بما في الهجة المرصية من النكات والرموز الحفية . تأليف : محمد
صالح بن أحمد الغرسي . دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة ، ط ١ ،
(١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م) .

٢٩- ابن الشجري : (هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي) .
(ت ٥٤٢ هـ) . أمالي ابن الشجري . تحقيق ودراسة : د . محمود محمد
الطناحي . مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ١ ، (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) .

٣٠- الشلويني : (أبو علي عمر بن محمد بن عمر الشلويني) . (ت
٦٤٥ هـ) . التوطئة . تحقيق : د . يوسف أحمد المطوع . مطابع سجل العرب
بالقاهرة ، (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .

٣١- الصبان : (محمد بن علي الصبان) . (ت ١٢٠٦ هـ) حاشية الصبان على
شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، مطبعة عيسى الحلبي بالأزهر . (د . ت) .

٣٢- عيد الغني : (أمين أمين عيد الغني) . الصرف الكافي . دار ابن

خلدون ، الإسكندرية ، ط ١ ، (١٩٩٩ م) .

٣٣- ابن عصفور : (أبو الحسن علي بن مؤمن) . (ت ٦٦٩ هـ) . ضرائر الشعر . تحقيق : السيد إبراهيم محمد . دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

٣٤- ابن عقيل : (بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري) . (ت ٧٦٩ هـ) . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل . تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد . مكتبة دار التراث بالقاهرة ، ط ٢ ، (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م) .

التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل . تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد . مكتبة دار التراث بالقاهرة ، ط ٢ ، (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م) .

التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل . تأليف : محمد عبد العزيز النجار . مطبعة الفجالة الجديدة ، (١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م) .

٣٥- العمري : (محمود بن أحمد العمري) . (ت ٨٥٥ هـ) . المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية . مطبوع مع خزنة الأدب ، دار صادر ، بيروت ، (د . ت) .

٣٦- الغلايبي : الشيخ مصطفى الغلايبي . جامع الدروس العربية ، تعليق وتصحيح ومراجعة : د . فتح الله سليمان ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، إربد - الأردن ، ٢٠٠٥ م .

٣٧- ابن فارس : (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا) . (ت ٣٩٥ هـ) . معجم مقاييس اللغة . تحقيق : عبد السلام هارون . مطبعة الحلبي بالأزهر ، ط ٣ ، (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٠ م) .

٣٨- الفاكهي : (عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي الكوفي) . (ت ٩٧٢ م) . شرح كتاب الحدود في النحو . تحقيق : د . المتولي رمضان أحمد الدميري . دار التضامن للطباعة - لاهور ، القاهرة ، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) .

٣٩- الفراء : (أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء) . (ت ٢٠٧ هـ) . معاني القرآن . تحقيق : محمد علي النجار ، وأحمد يوسف نجاتي . عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .

- ٤٠- الفيروز أبادي : (محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي) .
(ت ٨١٧ هـ) . القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة : بيروت - لبنان ، ط ٢ ،
(١٤٠٧ هـ - ١٩٧٨ م) .
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة . تحقيق : محمد المصري . منشورات مركز
المخطوطات والتراث : الكويت : ط ١ ، (١٤٠٧ هـ - ١٩٧٨ م) .
- ٤١- الفيومي : (أحمد بن محمد بن علي الفيومي) . (ت ٧٧٠ هـ) .
المصباح المنير . مكتبة لبنان ، (١٩٨٧ م) .
- ٤٢- ابن قتيبة : (أبو محمد عبد الله بن مسلم) . (ت ٢٧٦ هـ) . المعارف -
تحقيق : ثروت عكاشة . وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، (١٣٧٩ هـ -
١٩٦٠ م) .
- الشعر والشعراء . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، (د . ت) .
أدب الكاتب . تحقيق : محمد الدالي . مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ٢ ،
(١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .
- ٤٣- القرطبي : (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري القرطبي) .
(ت ٦٧١ هـ) : تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن . دار القيد العربي ،
القاهرة ، ط ٣ ، (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م) .
- ٤٤- كحيل : (أحمد حسن كحيل) . التبيان في تصريف الأسماء . مطبعة
السعادة بالقاهرة ، ط ٧ ، (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .
- ٤٥- ابن مالك : (أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك) . (ت ٦٧٢ هـ) .
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد . تحقيق : محمد كامل بركات . دار الكاتب
العربي للطباعة والنشر - القاهرة ، (١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) .
- شرح الكافية الشافية . تحقيق : د . عبد المنعم أحمد هريدي . مركز البحث
العلمي - جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، (١٩٨٢ م) .
- ٤٦- المبرد : (أبو العباس محمد بن يزيد المبرد) . (ت ٢٨٥ هـ) . المختضب .
تحقيق : (محمد عبد الخالق عزيمة) . المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،
القاهرة ، (١٣٩٩ هـ) .
- ٤٧- المجموع : (مجمع اللغة العربية) . المعجم الوسيط . ط ٣ ، (د . ت) .

- ٤٨- محسن : (د . محمد سالم محسن) - المقتبس من اللهجات العربية والقراية ، مكتبة القاهرة بالأزهر ، ط ١ ، (١٣٨٩هـ - ١٩٧٨م) .
- ٤٩- المرزوقي : (أحمد بن محمد المرزوقي) . (ت ٤٢١هـ) . شرح ديوان الحماسة . نشر : أحمد أمين ، وعبد السلام هارون : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ط ٢ ، (١٩٦٨م) .
- ٥٠- مسلم : (أبو الحسين مسلم بن الحجاج) . (ت ٢٦١هـ) . صحيح مسلم . تحقيق : د . عبد المعطي أمين قلعجي . دار القد العربي ، القاهرة ، ط ١ ، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) .
- ٥١- ابن منظور : (جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم) . (ت ٧١١هـ) . لسان العرب . تحقيق : مجموعة من الباحثين . دار المعارف بمصر . (١٩٧٩م) .
- ٥٢- الميداني : (أحمد بن محمد أحمد النيسابوري الميداني) . (ت ٥١٨هـ) . مجمع الأمثال . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي بالأزهر ، (د . ت) .
- ٥٣- ابن الناطم : (بدر الدين بن مالك) . [ت ٦٨٦هـ] . شرح ألفية ابن مالك . تحقيق : د . عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد . دار الجيل - بيروت . (د . ت) .
- ٥٤- النحاس : (أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس) . (ت ٣٣٨هـ) . إعراب القرآن . تحقيق : د . زهير غلازي زاهد . عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية ، ط ٣ ، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) .
- شرح آيات سبويه . تحقيق : د . زهير غلازي زاهد . عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية ، ط ١ ، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .
- ٥٥- ابن هشام : (عبد الله بن يوسف النحوي المصري الأنصاري) . (ت ٧٦١هـ) . نزهة الطرف في علم الصرف . تحقيق ودراسة : د . أحمد عبد المجيد هريدي . مكتبة الزهراء - القاهرة ، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .
- معنى اللبيب عن كتب الأعاريب . تحقيق : محمد عبيد الدين عبد الحميد . المكتبة العصرية : صيدا ، بيروت ، (١٤١١هـ - ١٩٩١م) .



المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	٥
ترجمة الشارح (ابن الناطم)	٩
الباب الأول : أبنية الفعل المجرد وتصاريفه	١٣
فصل : في اتصال ثاء الضمير أو ثوته بالفعل	٢٣
الباب الثاني : أبنية الفعل المزيد فيه	٣٥
فصل : في الفعل المضارع	٤٥
فصل : في فعل ما لم يسم فاعله	٤٩
فصل : في فعل الأمر	٥١
الباب الثالث : أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين	٥٥
الباب الرابع : أبنية المصادر	٦٥
فصل : في مصادر ما زاد على الثلاثي	٧٩
الباب الخامس : المفعّل والمقعل ومعانيهما	٨٧
فصل : في بناء المفعلة للدلالة على الكثرة	١٠١
فصل : في بناء الآلة	١٠٣
الفهارس	١٠٥
١- فهرس الآيات القرآنية	١٠٥
٢- فهرس الحديث والأثر	١٠٧
٣- فهرس الأشعار	١٠٨
٤- فهرس الأرجاز	١٠٩
٥- فهرس الأعلام	١١٠
٦- فهرس القبائل والجامعات والطوائف والأماكن	١١١
٧- فهرس الألفاظ المشروحة	١١٢
المراجع	١٢١

